بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 19 August 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No. 2821

الثلاثاء ١٤ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ١٩/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٢١

PRICE LIST • Australia A$0.00 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

حلقة جديدة من كتاب "قبل الشتات" (ص٦)
اسرائيل تكافئ المجرمين بحجة حماية أمنها - بقلم: جهاد الخازن (ص٧)
مشكلة مصر الأولى بقلم: صلاح قبضايا (ص٧)
فيليب عباس عنوش يتحدث لـ "الشرق الأوسط" (ص٣)

العزل السوفياتي - الإسرائيلي:

٩٠ دقيقة في هلسنكي ... وتوقفت المحادثات

اسرائيل تتشدد لكنها لا تعتبر الانهيار فشلاً؟

لندن - «الشرق الاوسط» - هلسنكي - موسكو - تل ابيب - وكالات الانباء:

انفض الفصل الاول من الغزل السوفياتي الاسرائيلي مضطربا امس كما بدأ مضطربا قبل ثلاثة اسابيع. فقد توقفت المباحثات في هلسنكي بعد تسعين دقيقة من بدئها، لكن الناطق الاسرائيلي لم يعتبر الانهيار فشلا، وعبر الناطق السوفياتي عن دهشته ملمحا الى مسؤولية الوفد الاسرائيلي فيما اتخذه من موقف متشدد بخصوص اليهود السوفيات.

وكان الوفدان السوفياتي والاسرائيلي قد بدأ مباحثاتهما صباح امس في مجمع الحكومة الفنلندية في هلسنكي وذلك في تمام العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي (٨,٣٠ جـ) بتأخير نصف الساعة عن الموعد المقرر.

وبعد تسعين دقيقة من المباحثات خرج اعضاء الوفد الاسرائيلي ليفاجئوا الصحفيين بقولهم ان المباحثات انهارت وانهم لن يعودوا ثانية الى طاولة المفاوضات. ورجح المراسلون في هذه اللحظة ان تكون المباحثات قد انهارت حتى قبل الاتفاق على جدول الاعمال، خاصة وان مسؤولا اسرائيليا قال تحديدا: «انفضت المفاوضات ولن تستأنف اليوم او غدا .. لقد انفضت».

وابلغ المسؤول - الذي طلب عدم الافصاح عن هويته - وكالة «اسوشييتدبرس» قوله ان الجانبين وافقا على المزيد من الاتصالات مستقبلا بعد العودة الى حكومتيهما. ومضى يقول «ولم تنفض المباحثات غضبا .. واوضح السوفيات انهم يريدون ايفاد فريق من ثمانية اعضاء الى تل ابيب في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وان هذا الاقتراح سيقدم الى الحكومة الاسرائيلية».

واردف قائلا: «اما الوفد الاسرائيلي فقد تقدم من جانبه بطلب الى السوفيات لتخفيف القيود عن الهجرة اليهودية. واوضح السوفيات انهم سيرجعون في ذلك الى حكومتهم».

مؤتمر صحفي

ثم عقد الناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية وعضو الوفد، ايهود جول، مؤتمرا صحفيا قال فيه: «التقينا ساعة ونصف الساعة وقررنا اننا لن نجري مباحثات اخرى هنا في هلسنكي ولقد اتفقنا - من ناحية المبدأ - على مواصلة الاتصالات عبر وسائط دبلوماسية.

ومضى يقول: ان الجانبين القيا بيانيهما حول شؤون قنصلية تتعلق بممتلكات الكنيسة الارثوذكسية السوفياتية في اسرائيل واوضاع اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى الدولة اليهودية.

ووصف جول المباحثات بأنها كانت صريحة وعملية، ونفى ان يكون انهيارها فشلا !!

● وفي موسكو، عبر الناطق بلسان الخارجية السوفياتية، جينادي جيراسيموف، عن دهشته للتوقف المفاجيء للمحادثات مشيرا الى ان المطلب الاسرائيلي بخصوص اليهود السوفيات هو السبب. وقال: «لقد انفضت سريعا جدا جدا».

وكان جيراسيموف يتحدث في مؤتمر صحفي ايضا واستطرد يقول: «وانا مندهش فقد كان المقرر استمرارها حتى الثلاثاء (اليوم). وكما ابلغتكم (يقصد الصحفيين) في مؤتمرات صحفية سابقة فلم تكن القضية (يقصد اليهود السوفيات) على جدول الاعمال .. وطرح اسرائيل لهذه القضية يعني بوضوح تعديلا في جدول الاعمال».

واوضح جيراسيموف انه يكتفي بهذا التعليق لحين عودة الوفد السوفياتي المكون من عضوين من العاصمة الفنلندية.

وكان مصدر سوفياتي في هلسنكي قد اكد ان المباحثات انفضت مفاجأة.

وذكر ان رئيس الوفد السوفياتي اقترح استئناف الاتصالات عن طريق سفارة فنلندا التي ترعى المصالح السوفياتية في اسرائيل وسفارة هولندا في موسكو التي ترعى المصالح الاسرائيلية.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الوفد السوفياتي سجل لديه نقاط الوثيقة الاسرائيلية مع ذلك (ووافق على تسلمها).

وكانت جولة المباحثات السوفياتية الاسرائيلية التي عقدت في مجمع الحكومة الفنلندية بهلسنكي وسط حراسة مشددة هي الاولى التي تجري بين الجانبين منذ ان قطع الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٦٧ عقابا لها على عدوانها في الخامس من يونيو (حزيران) ضد ثلاث دول عربية هي مصر وسورية والاردن.

● على صعيد ذي صلة، كان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي قد اصدر بيانا قبل بدء المباحثات اعتبر مشاركة موسكو شأنا سوفياتيا داخليا وليس دلالة على تغير في موقف الاتحاد السوفياتي «الصديق» للشعب الفلسطيني.

الصين: ١٠٠ بالمئة زيادة في عدد العاملين بالقطاع الخاص

بكين - اف ب: اعلن مكتب الدولة لشؤون الصناعة والتجارة امس ان عدد العاملين في القطاع الخاص في الصين البالغ عددهم حاليا ١٧ مليون شخص يفوق مئة مرة ما كان عليه الحال قبل عشر سنوات.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان مكتب الدولة اكد ان القطاع الخاص الذي يعمل ٨٠ بالمئة من موظفيه في قطاع الخدمات دفع ٧,٨ مليار يوان (حوالي ٢,١ مليار دولار) ضرائب الى الدولة خلال الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٥ وانه اصبح «جزءا اساسيا في الاقتصاد الوطني».

وجاء في تقرير مكتب الدولة ان العاملين في القطاع الخاص يحصلون على مكاسب مباشرة من عملهم ولذلك تكون «الشركات الخاصة عادة اولى الشركات التي تفتح ابوابها للعمل في الصباح ويتأخر العمل بها حتى ساعة متأخرة من النهار مما يجعل الحياة اسهل بالنسبة للمواطنين».

ولم يكن هناك منذ ١٠ سنوات اقبال على العمل في الشركات الخاصة المحدودة في الصين ولكن العاملين في هذه الشركات يتمتعون اليوم بنفس المميزات الاجتماعية الموجودة في الشركات التعاونية وتلك التابعة للدولة.

وكانت الصحف الصينية قد اوضحت في يناير (كانون الثاني) الماضي ان القطاع الخاص الذي يعتبر وسيلة هامة من اجل مكافحة البطالة سيستمر في النمو بسرعة لكي يستخدم ٥٠ مليون شخص قبل عام ١٩٩٠.



رجال الامن يحيطون بالوفد الاسرائيلي بعد توقف المحادثات

الصليب الاحمر يوقف الجسر الجوي لمساعدة الجنوب:

عصابات المتمرد قرنق تعترف باسقاطها للطائرة السودانية المدنية

الخرطوم - لندن - «الشرق الاوسط»:

اعترفت عصابات العقيد المتمرد جون قرنق امس باسقاطها للطائرة المدنية السودانية التي قتل جميع ركابها وطاقمها (٦٠ شخصا) فوق مدينة ملكال يوم السبت الماضي. وقد اتهم السودان رسميا امس هذه العصابات بمسؤولية اسقاط الطائرة وفي غضون ذلك ظلت حركة الطيران معطلة داخل الخطوط السودانية الداخلية، واوقفت من جراء ذلك الحادث لجنة الصليب الاحمر الدولي الجسر الجوي الذي كانت قد اقامته لمساعدة السكان في جنوب السودان.

فقد اعترفت حركة ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان التي يقودها العقيد المتمرد جون قرنق باسقاطها للطائرة المدنية السودانية لدى اقلاعها من مطار ملكال بجنوب السودان أمس الأول عائدة الى الخرطوم وعلى متنها ٥٧ راكبا مدنيا بالاضافة الى طاقمها المؤلف من ٣ أشخاص.

جاء ذلك في تصريح أدلى به جون لوك المتحدث باسم هذا الجيش لهيئة الاذاعة البريطانية من جنوب السودان واذيع امس.

وذكرت الاذاعة في تقرير لها من الجنوب السوداني ان عملية اسقاط الطائرة المدنية السودانية جاءت عقب يوم واحد من تحذير ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان من انه سيهاجم اية طائرة مدنية فوق جنوب السودان بزعم ان الجيش السوداني يستخدم هذه الطائرات في نقل امدادات له.

وظلت رحلات الخطوط الجوية السودانية متعطلة من والى مطار الخرطوم وانحاء السودان المختلفة في اعقاب حادث اسقاط قوات المتمردين التي يتزعمها العقيد جون قرنق لطائرة مدنية صباح السبت الماضي في منطقة مطار ملكال باقليم اعالي النيل بجنوب السودان وعلى متنها حوالي ٦٠ راكبا وطاقمها.

وقد نفى اتحاد الطيارين السوداني في بيان أصدره صباح امس ما جاء على لسان السيد صلاح عبد السلام الخليفة وزير شؤون مجلس الوزراء من ان اتحاد الطيارين قد قرر رفع الاضراب أو ان يكونوا قد توصلوا الى اتفاق في هذا الصدد.

وتم تعليق حوالي ١٤ رحلة داخلية و ١١ سفرية خارجية حتى العاشرة من صباح غد (الاربعاء) بسبب اضراب العاملين في هيئة الخطوط الجوية السودانية.

وقد استنكر التجمع النقابي للعاملين بالخطوط الجوية ما جاء على لسان وزير شؤون مجلس الوزراء من تهديد ووعيد وبأن الاضراب غير قانوني، وقال التجمع ان توقفهم يجيء احتجاجا على ما اسموه بالتعتيم الذي صاحب عملية اسقاط الطائرة المدنية.

وظلت حركة الطيران العالمية عادية كما ظل مطار الخرطوم مفتوحا امام الملاحة الدولية. وكان وزير شؤون مجلس الوزراء قد قال عقب اجتماعه امس الأول باتحاد الطيارين ان المعلومات لم تتوفر عما اذا كانت الطائرة قد اسقطت أم كان سقوطها بسبب عطل فني، وقال ان اتصالات تجري مع ملكال لمعرفة تفاصيل الحادث، فيما قال مصدر باتحاد الطيارين ان التقارير التي وصلت من قيادة الجيش بملكال تقول ان الطائرة أسقطت.

وقالت تقارير أخرى ان الطائرة احترقت بعد اقلاعها ونسب كذلك الى احد طياري «النايل سفاري»، وهي شركة نقل جوي خاصة، انه شاهد صاروخا ينطلق باتجاه الطائرة بعد اقلاعها من مطار ملكال وقد اصاب احد محركاتها وانفجرت في الحال.

وفي غضون ذلك اتهم العقيد سايمون منانق الحاكم العسكري لاقليم اعالي النيل قوات قرنق باسقاط طائرة الخطوط السودانية على بعد سبعة كيلومترات من مطار ملكال واعلن منانق ان جميع ركاب الطائرة لقوا حتفهم، وندد باسقاط الطائرة ووصفه بالعمل الاجرامي الجبان، وقال ان مواطني اعالي النيل يحملون قرنق والقوة التي تحركه وتسانده مسؤولية هذا العمل الاجرامي الجبان واللاإنساني والذي يكشف بما لا يدع مجالا للشك عن حالة الاحباط لقرنق بعد أن لفظته جماهير اعالي النيل واصبح لا وجود له فعليا إلا من خلال هذه الممارسات الهمجية على أبناء شعب السودان الأبرياء.

واعلن الحاكم العسكري لاعالي النيل ان قرنق سيدفع الثمن غاليا بعد اليوم.

أسماء الركاب

وعلى الصعيد ذاته نشرت في الخرطوم قائمة بأسماء الركاب الذين قد حجزوا اماكنهم على الطائرة وهم:

ماجدة موسى، نذير علي (طفل)، سارة علي (طفلة)، نعمة مرحوم، مصطفى بابكر، صديق عبد الله، عبد الله جار النبي، خلف الله عبد الله، يوسف احمد علي، محيي

(التتمة على الصفحة ٢)

مصادر خليجية لـ «الشرق الأوسط»

اتصالات خليجية أوروبية لايجاد حل للحرب العراقية الايرانية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - بغداد - نيويورك

استبعدت مصادر دبلوماسية خليجية ان تطرح دول مجلس التعاون مبادرة جديدة لوقف الحرب العراقية الايرانية خلال الاجتماع الوزاري المقبل لدول المجلس الذي سيعقد في ابها في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

لكن المصادر التي قالت ان دول المجلس تفضل انتظار ما سوف تسفر عنه قمة هراري لقادة دول عدم الانحياز قد تطرح مبادرة اشمل خلال جولة سيقوم بها نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وعدد من وزراء خارجية دول المجلس للعواصم الاوروبية الغربية في مطلع الشهر المقبل وذلك في اطار المساعي التي يبذلها قادة دول المنطقة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

واشارت المصادر الى ان الشيخ صباح الاحمد الجابر سيسعى خلال الجولة وبتفويض من دول المجلس لاقناع قادة النمسا وايطاليا وفرنسا وربما بريطانيا من اجل ايجاد حل عادل للحرب بالتعاون مع الدولتين الكبريين امريكا والاتحاد السوفياتي.

وابلغت هذه المصادر «الشرق الاوسط» بأن المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون في دورته المقبلة قد يبحث الخطوط الاولية لاستراتيجية نفطية خليجية شاملة، قادرة على مواجهة اية تقلبات جديدة في السوق النفطية الدولية.

واكدت المصادر ان لدى وزراء نفط دول المجلس الذين سيشاركون في اجتماعات ابها تصورات واضحة حول هذا الموضوع، وهي على حد وصفهم كفيلة بمعالجة اي خلل مستقبلي اذا ما تكررت مسألة انهيار اسعار النفط.

مذكرة عراقية

● في الامم المتحدة وزع الوفد العراقي بيانا اصدرته وزارة الخارجية العراقية يرحب بالجهود الاخيرة للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للوصول الى تسوية سلمية للحرب العراقية الايرانية.

واوضح البيان ان ايران هي المسؤولة عن اطالة أمد الحرب وان جهود الامم المتحدة يجب ان تهدف الى ارغام طهران عن التخلي عن حربها وعدوانها الذي تشنه على العراق.

وحذر البيان من ان العراق سيكون مجبرا على استخدام كل الطرق الشرعية لتدمير آلة الحرب الايرانية مادامت اجزاء من اراضيه محتلة ومادام النظام الايراني يصر على الاستمرار في الحرب ويهدد أمن ووحدة العراق.

واضاف البيان الذي جاء ردا على دعوة السكرتير العام للأمم المتحدة لهدنة تبدأ مع بداية عطلة عيد الاضحى المبارك ان ايران تتحمل المسؤولية الكاملة لهجومها الذي شنته على المناطق السكنية في العراق والذي انتهكت من خلاله التقاليد الانسانية والقوانين الدولية.

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الملك فهد للرئيس اليمني

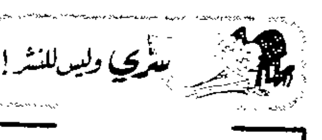
تعز - واس: بعث الملك فهد بن عبد العزيز رسالة شفهية الى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

ونقل الرسالة المستشار بالديوان الملكي السيد علي المسلم الذي كان قد وصل الى اليمن ظهر امس الأول.

الملك فهد يتلقى برقيات شكر من وفود الحجاج

جدة - واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز برقيات شكر من وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية ورئيس بعثة الحج الاردنية ومن رئيس بعثة الحج اليمنية. كما تلقى جلالته برقيات شكر من شركات نقل الحجاج وبعض مؤسسات الحج في الخارج. وقد اعربوا في برقياتهم عن شكرهم لخادم الحرمين الشريفين ولحكومته ولجميع المسؤولين بالمملكة على ما قدموه وبذلوه من جهود لخدمة ضيوف الرحمن.

واشاروا في برقياتهم الى ان حجاج بيت الله الحرام الذين تمتعوا بهذه الخدمات الجليلة تلهج السنتهم بالدعاء للعاهل السعودي بالتوفيق والسداد.



● من المنتظر ان يحسم الجدل حول تطورات في عاصمة جمهورية عربية خلال اسبوعين على ابعد تقدير حيث تتضح الصورة في مناسبة عامة يمكن من خلالها تحديد مؤشرات المستقبل.

القاهرة: لامشاكل أمام المصريين المهاجرين هجرة دائمة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ابلغت الحكومة المصرية سلطات مطار القاهرة الدولي تعليماتها الخاصة باعفاء المصريين المهاجرين هجرة دائمة والذين اكتسبوا جنسية دولة اجنبية بجانب جنسيتهم المصرية من سداد رسوم اذون العمل. واكدت التعليمات الصادرة من الدكتور علي لطفي ضرورة ازالة المتاعب لهؤلاء المصريين عند مغادرتهم الأرض المصرية.

وقد طلبت وزارة الهجرة والمصريين في الخارج من وزارة الداخلية المصرية اصدار تعليمات واضحة ومحددة بالنسبة لقواعد اجراءات الحصول على تصريح عمل والفئات التي لا تخضع لهذا القانون على ان يتم ابلاغ هذه التعليمات للجهات والهيئات والافراد الذين يقومون على تنفيذ القانون خاصة المسؤولين في المطارات والموانيء حتى لا يقع اي لبس او غموض.

وطالبت وزارة الهجرة بأن يسري ذلك ايضا على من استوفى اجراءات هجرته في مصر او قضى ١٠ سنوات متصلة على الاقل في دولة المهجر ولو لم يستوف اجراءات هجرته من مصر، او حصل على جنسية دولة اجنبية او على اذن بالاقامة في هذه الدولة والهجرة اليها.

تصاريح العمل

من جهة ثانية كان اللواء عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية المصرية قد اعلن امس بأنه لا تقسيط ولا تأجيل في دفع رسوم تصاريح العمل.

وقال في تصريح صحفي ان اي مواطن يعمل بالخارج من عام ١٩٦٩ مثلا يستطيع ان يدفع ما يعادل ١٦ جنيها مصريا (عشرة دولارات) سنويا وذلك حتى عام ١٩٧٨، واعتبارا من عام ١٩٧٨ ومن عام ١٩٨٤ يدفع العشرة دولارات الى جانب ٥٠ جنيها مصرية اذا كان صاحب مؤهل عال و ١٥ جنيها اذا كان يحمل مؤهلا متوسطا.

واضاف اللواء هندي وبالنسبة للفترة من عام ٨٤ وحتى الآن يدفع نفس المبلغ بالدولار الى جانب مائة جنيه مصري رسم التنمية سنويا.

وكان قد صدر قانون بذلك في اكتوبر عام ١٩٨٤.

وكان عدد من المصريين العاملين بالخارج قد ارسلوا خطابات الى الادارة المركزية لاستخراج تصاريح العمل للاستفسار حول امكانية تسديد رسوم استخراج تصاريح العمل عن السنوات الماضية بالتقسيط.

وزير الصحة يطمئن العاهل السعودي على صحة ضيوف الرحمن

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية من وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان أوضح فيها أن الحجاج انتهوا من اداء مناسكهم وهم موفورو الصحة، وأكد انه تم تقديم الخدمات الصحية لهم على نحو جيد ونتائج جيدة ولله الحمد.

وقدم وزير الصحة في برقيته للملك فهد بيانات احصائية عن الحالة الصحية هذا العام مقارنة بالحالة الصحية لحج العام الماضي في الفترة من صباح يوم التاسع من ذي الحجة الى صباح يوم الثاني عشر منه وذلك لمستشفيات مكة المكرمة وعرفة ومنى ومراكزها الصحية.

وقال: لقد بلغ عدد المراجعين لعام ١٤٠٥ هـ ١٠٩٩٠٩ حجاج بينما بلغ عددهم هذا العام ١٤٠٦ هـ ٧٧١٠٢ حاج وبلغ عدد الداخلين الى المستشفيات لعام ١٤٠٥ هـ ٤٢٥٥ شخصا بينما بلغ عددهم هذا العام ١٤٠٦ هـ ١٤٦٠ شخصا وبلغ عدد الذين تعرضوا لضربات الشمس عام ١٤٠٥ هـ ١٤٦٩ شخصا بينما بلغ عددهم هذا العام ١٤٠٦ هـ ٢٩٤ شخصا واما عدد الذين أصيبوا بالانهاك الحراري عام ١٤٠٥ هـ فقد بلغ ٥٤٠٢ شخص بينما بلغ عددهم هذا العام ١٤٠٦ هـ ١٨٥٧ شخصا وبلغ عدد الوفيات عام ١٤٠٥ هـ ٧٣١ شخصا بينما بلغ عددهم هذا العام ١٤٠٦ هـ ١٤٨ شخصا.

الأمير ماجد يشكر لأمانة العاصمة المقدسة مجهوداتها

مكة المكرمة - واس: اعرب الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية عن شكره وتقديره لكافة منسوبي أمانة العاصمة على ما بذلوه من جهود خلال موسم حج هذا العام وتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

جاء ذلك في برقية تلقتها أمانة العاصمة من الأمير ماجد كما أثنى وزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة السيد فيصل الحجيلان في برقية مماثلة على الخدمات التي قدمها منسوبو أمانة العاصمة لضيوف الرحمن مما كان له الاثر في نجاح خطة حج هذا العام.

تصريح نصيف

● مكة المكرمة - واس: أكد الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف أن موسم حج هذا لعام قد حقق نجاحاً كبيراً بتوفيق من الله تعالى ثم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعته الدقيقة وحرصه البالغ على توفير كافة الخدمات التي تستهدف بالدرجة الأولى تيسير أداء الفريضة لضيوف الرحمن على أفضل مستوى.

وقال الدكتور عبد الله نصيف: إن نجاح موسم الحج هذا العام قد أثلج صدر الجميع الذين اعربوا عن ارتياحهم لما يلقونه من روح طيبة تحلى بها أبناء هذا البلد الطيب تجاه ضيوف الرحمن.

وأكد ان هذه الترتيبات التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين اتاحت لضيوف الرحمن في ظل الأمن والطمأنينة تأدية مناسك الحج بسهولة ويسر تعتبر من الانجازات الكبيرة والجهود المستمرة التي تبذلها المملكة عاما بعد عام وكان لهذه الترتيبات الرائعة الأثر البالغ في نفوس حجاج بيت الله الحرام والمواطنين جميعا.

وذكر ان ضيوف رابطة العالم الاسلامي قد طلبوا ان أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان والحب والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على هذه الجهود المخلصة التي بذلها جلالته لتوفير كل سبل الراحة والأمان داعين المولى جل وعلا أن يحفظ جلالته وولي عهده وأن يديم عليه وعلى شعبه الكريم نعمه وأن يبقى جلالته ذخراً للاسلام وعوناً للمسلمين في مختلف بقاع الأرض.

جاوارا يغادر جدة

● جدة - واس: غادر جدة في وقت مبكر من صباح أمس الرئيس الجامبي داوود جاوارا بعد أن أدى فريضة حج هذا العام.

وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي قائم مقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري ونائب مدير فرع المراسم الملكية بجدة محمد ناظر وعدد من كبار المسؤولين.

بدء عودة الحجاج

● جدة - واس: بدأت الرحلات الجوية لنقل الحجاج الى بلادهم بعد ان من الله عليهم بأداء شعائر الحج بأمن وطمأنينة.

وقد جندت الأجهزة الحكومية المعنية بشؤون الحج في مطار الملك عبد العزيز طاقاتها في سبيل تسهيل عملية سفر الحجاج الى أوطانهم بشكل منظم ودقيق.

ومن ناحية أخرى، ستبدأ الرحلات البحرية يوم غد (الاربعاء) من ميناء جدة الاسلامي لنقل حجاج بيت الله الحرام العائدين حيث ستغادر أول باخرة الى السويس وتقل ١١١١ حاجا.

لحوم الأضاحي

جدة - واس: غادرت مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة مساء أمس الأول طائرة الخطوط الباكستانية متوجهة الى مطار بيشاور بالباكستان حاملة الدفعة الرابعة من شحنات لحوم الهدي والأضاحي.

ويبلغ مقدار الدفعة ٢١٩٣ رأسا من الاغنام بما يعادل ٣٣ طنا من اللحوم المبردة وذلك في إطار مشروع المملكة للافادة من لحوم الأضاحي.

والجدير بالذكر انه سبق أن أرسل الى الباكستان ثلاث طائرات تحمل لحوما مبردة في اطار هذا المشروع الاسلامي تحمل ما مجموعه ٦٧٩٧ راسا وبذلك يكون مجموع ما تم ارساله للباكستان حتى امس الأول تسعة آلاف راس من الاغنام وبلغ ما تم شحنه من لحوم الهدي والأضاحي حتى مساء امس ٤٤٦٥٠ رأسا من الأغنام تم إرسالها الى كل من الأردن وسورية والباكستان وتشاد.

وغادرت مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة أمس طائرة شركة الخطوط السعودية متوجهة الى انجامينا بتشاد حاملة الدفعة الثالثة من لحوم الهدي والأضاحي في إطار مشروع المملكة للاستفادة من لحوم الهدي والأضاحي وقدرها ٣٢٥٥ راسا من الأغنام بما يعادل ٣٤ طنا.

من جهة اخرى توجهت صباح امس تسع شاحنات مبردة الى الأردن تحمل ٥٤٠٠ رأس من الأغنام لتوزيعها على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

والجدير بالذكر انه تم حتى الآن شحن ٥٦٨٠٥ رؤوس من الأغنام.

وسترسل بمشيئة الله باقي شحنات الهدي والأضاحي تباعا الى عدد من الدول الاسلامية في آسيا وافريقيا.

ضياء الحق في المدينة المنورة

● المدينة المنورة - واس: وصل الى المدينة المنورة قبل ظهر أمس قادما من جدة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وذلك لزيارة المسجد النبوي الشريف والتشرف بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار المدينة المنورة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخربوش ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي ومدير المراسم الملكية في المدينة المنورة السيد عبد العزيز الياس وعدد من المسؤولين.

معرض لانجازات وزارة الحج والاوقاف في السعودية

جدة - واس: يفتتح وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع مساء اليوم المعرض الدائم لنجزات وزارة الحج والاوقاف في اطار خطة التنمية الطموحة وذلك بعد الحفل السنوي التكريمي لبعثات الحج لهذا العام والذي سيقام مساء اليوم بمقر الوزارة في جدة.

ويحضر هذا الحفل وزراء الشؤون الاسلامية ورؤساء بعثات الحج وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين بالوزارة.

ويضم المعرض نماذج لأهم المشاريع التي نفذتها الوزارة في مجالات الحج والاوقاف والمساجد كما يتضمن قسما للشؤون الاسلامية ومجلة التضامن الاسلامي ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومصنع كسوة الكعبة المشرفة.

تونس: اليوم مناقشة بيان حكومة صفر

تونس - واس: يبدأ مجلس النواب التونسي «البرلمان» صباح اليوم الثلاثاء مناقشة بيان الحكومة حول مشروع قانون المالية التنقيحي وبرنامجها المتضمن للحلول المقترحة لمواجهة الصعوبات الاقتصادية.

وسيقوم رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر بتلاوة بيان الحكومة امام مجلس النواب الذي يعقد دورة طارئة لمناقشة مشروع قانون المالية التنقيحي والحلول المقترحة عاجلا لمواجهة الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد التونسية على المدى المتوسط والبعيد بهدف ادخال الاصلاحات الكفيلة بضمان نمو مضطرد للاقتصاد التونسي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

في اليوم الثاني لجولته التفقدية في المنطقة الجنوبية

الأمير سلطان: السعودية عون لأمتها في ايمانها واقتصادها ودفاعها وخدمة المقدسات

شرورة - واس: قام الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس بزيارة تفقدية لمجموعة لواء الامام سعود الكبير الحادي عشر بشرورة وذلك في نطاق زيارة لقطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية. وقد رافقه خلال الزيارة التفقدية الأمير خالد الفيصل وأمير منطقة عسير وأمير منطقة نجران فهد بن خالد السديري وأمير شرورة السيد علي بن بريك القرني.

وكان في استقباله قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان وقائد مجموعة اللواء العميد الركن سلطان بن عادي المطيري وعدد من الضباط.

وفور وصوله قام الأمير سلطان باستعراض وتفتيش وحدات ومعدات مجموعة لواء الامام سعود الكبير الحادي عشر وقد استمع ومرافقيه الى شرح مفصل عن منظومات الأسلحة والأجهزة المختلفة.

بعد ذلك قام الأمير سلطان ومرافقوه بجولة ميدانية على مجموعة اللواء اطلع خلالها على بعض التشكيلات الميدانية والادارية ثم توجه الى بعض وحدات المجموعة الرابعة من قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي بشرورة حيث كان في استقباله قائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة بشرورة العميد ركن عبد الله بن مرزوق الجهني وعدد من الضباط ثم استمع الى شرح مفصل عن مجموعة الدفاع الجوي بشرورة ثم تفقد بعض مرافق مجموعة قوات الدفاع الجوي بشرورة، وتوجه الى مفرزة قاعدة الملك خالد الجوية بشرورة حيث كان في استقباله قائد قاعدة الملك خالد الجوية العقيد طيار ركن احمد بن مساعد السديري وضباط المفرزة حيث قدم له توضيحا عن مهام هذه المفرزة.

كلمة الأمير سلطان

بعد ذلك القى الأمير سلطان الكلمة التالية بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أفضل الانبياء والمرسلين: أيها الزملاء اهنئكم باسم القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده الأمين بعيد الأضحى المبارك. ايها الاخوة لقد سعدنا جميعا برؤيتكم هذه الأيام ونفخر ونعتز ان نكون بين اخواننا في السلاح الذين آلوا على انفسهم أن يكونوا قدوة حسنة للدفاع عن الوطن. انني عودتكم دائما وابدا الا اكون خطيبا بينكم بل انا خادم حامل الأمانة منكم ولكم. ان الامانة التي شرفنا بها قائدنا القائد الأعلى للقوات المسلحة وشعبنا الوفي لهي امانة ثقيلة لكنكم أيها الرجال المؤمنون بالله ونبيه انتم اهل لذلك. وهذا الموقع من بلادنا العزيزة موقع شرف وكرامة واجب علينا ان نداقع وان نهيىء الأمن لجميع اصقاع المملكة العربية السعودية. ان القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية قوات أمن وسلام وتهتدي بهدي الاسلام وتعمل من أجل السلام. اننا قوة مدافعة لا قوة معتدية وان المملكة العربية السعودية ممثلة في شعبها وفي قواتها المسلحة لهي عون للأمة الاسلامية والعربية عون لها في اقتصادها وعون لها في ايمانها بالله وخدمة المقدسات والدفاع عن كل شبر عربي.

ان هذا اللواء مجموعة لواء الامام سعود الكبير عمل بأمانة واخلاص لخدمة الأمة العربية وناضل وجاهد بايمان منه بأن هذا الواجب المقدس على كل مسلم عربي. كما ان الشعب السعودي الذي شرفه الله وجعل بيته الشريف ومسجد نبيه وقبره والرسالة التي انطلقت بوحي من السماء لهو تشريف عظيم وامتحان اكبر والله اسأل ان يمد هذا الشعب العربي المسلم بالأمن والاستقرار اللذين ينعم بهما واللذين اصبحا مطلبين من مطالب الأمم. شاكرين الله سبحانه وتعالى طالبين منه الهداية والتوفيق.

في ابها

● وقد تحدث لـ «الشرق الأوسط» العقيد ركن طيار أحمد مساعد السديري قائد قاعدة الملك خالد الجوية وقال: ان هذه الزيارة ضمن الزيارات التي يقوم بها الأمير سلطان لابنائه افراد القوات المسلحة ليشاركهم افراحهم في الاعياد والمواسم السنوية، وان هذه الزيارة ليست بغريبة علينا فهو موجود معنا في جميع قطاعات القوات المسلحة وانني نيابة عن زملائي ضباط وافراد قاعدة الملك خالد لأعرب عن شكري وتقديري للأمير سلطان على هذه الزيارة ومشاركة أهلنا في أفراح عيد الأضحى المبارك.

هذا وسوف يقوم الأمير سلطان يوم الخميس بزيارة لمركز كبار الزوار بأبها وزيارة معالم ابها الحضارية وعقبة ضلع وعقبة شعار كما يقوم بزيارة المناطق السياحية بالسودة.

تصعيد أمني خلال الليل في العاصمة والجنوب

بيروت: اجتماع الحكومة بكاملها برئاسة كرامي مقدمة لمجلس وزراء برأسه الجميل

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأت المشاورات السياسية بين مختلف فرقاء الازمة اللبنانية تأخذ طابع السرعة مع انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك وتوقعت مصادر هؤلاء الفرقاء ان يشهد الاسبوع الحالي سلسلة مشاورات بين رئيس الوزراء رشيد كرامي وعدد من وزراء المنطقة الشرقية في مجلس النواب تمهيدا لعقد اجتماع مجلس الوزراء المرتقب بحضور كل الوزراء.

وذكرت مصادر مقربة من السيد كرامي ان الاجتماع المرتقب لمجلس الوزراء سيعقد اما في مقر اللجنة الامنية في سباق الخيل او في مبنى مجلس النواب اللبناني وكلاهما يقع على الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة بيروت.

وفي هذا الاطار التقى امس وزير الاسكان والمالية كميل شمعون مع وزير الصحة والمواصلات جوزيف الهاشم لليوم الثاني على التوالي. وفي نهاية اللقاء ذكر الوزير الهاشم انه بحث مع شمعون في الجهود المبذولة حاليا لعقد المجلس الوزاري الموسع مبديا قبوله لحضور جلسات المجلس بأعتبارها خطوة اولى للقاء والبحث بين المسؤولين اللبنانيين بشرط ان تجسد وجهات النظر المشتركة في قرارات تصدر عن مجلس الوزراء اللبناني.

وأعلن الهاشم انه أجرى اتصالا برئيس الوزراء كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني تمهيدا لحضور الوزراء لجلسة مجلس النواب المقررة اليوم لتحديد موعد اجتماع المجلس الوزاري.

وأبدى الرئيس شمعون استعداده لحضور اجتماعات المجلس الوزاري تمهيدا لعقد جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل.

الامن

على الصعيد الامني، شهدت محاور القتال التقليدية نهار امس توترا ملحوظا بعد انتكاسة ليلية واسعة تبادل خلالها المتقاتلون قصفا مدفعيا طال عمق المناطق السكنية وشاركت فيه زوارق بحرية وأوقع اصابات بشرية ومادية.

وذكرت مصادر القتال المختلفة ان محاور العاصمة اللبنانية وضاحيتها الجنوبية والجبل شهدت تراشقا مدفعيا استعملت خلاله مدفعية الهاون من عيار ٨١ و١٢٠ ملم والاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية.

وقالت ان زوارق تابعة للقوات اللبنانية - الكتائبية قدمت من شمال بيروت وقصفت من عرض البحر الواجهة الساحلية للشطر الغربي من العاصمة عند منطقة الحاج داود بمحاذاة الاسواق التجارية القديمة المدمرة كما طال قصفها منطقة الخندق الغميق السكنية المكتظة مما أوقع اصابات في صفوف الاهالي المدنيين.

وتبادلت الاطراف المتقاتلة الاتهامات ببدء الاشتباكات وجرت عدة اتصالات بين اعضاء اللجنة الامنية المركزية التي تضم الجيش اللبناني والقوات اللبنانية - الكتائبية وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي لوضع حد لها.

وأفادت المصادر ان القذائف طالت عمق منطقتي بيروت الغربية والشرقية واوقعت اصابات بشرية واضرارا مادية بينما كانت خطوط التماس الوهمية التي تفصل بين شطري العاصمة ملتهبة نتيجة الاشتباكات.

وذكرت مصادر المستشفيات في شطري بيروت ان تسعة اشخاص نقلوا اليها لمعالجتهم من شظايا قنابل نتيجة القصف.

وعرف محور سوق الغرب الجبلي الاستراتيجي المشرف على شرقي بيروت اشتباكات بين الجيش اللبناني المرابط في هذا المعقل الجبلي وميليشيات الحزب التقدمي.

وتوقف مصرف لبنان المركزي عن العمل امس احتجاجا على استمرار التكتم عن مصير ثلاثة من موظفيه خطفوا قبل عام.

وذكرت مصادر مصرفية ان المصرف المركزي سيغلق ابوابه اليوم ايضا لمناسبة مرور عام كامل على خطف ثلاثة من موظفيه وهم أندريه شعيب وجاك جرماني واسكندر ديب على ايدي مسلحين مجهولين.

الا ان المصارف الخاصة استمرت في اعمالها كالمعتاد واعلنت انها ستقفل ابوابها اليوم لمدة ساعة واحدة من الثانية عشرة وحتى الواحدة لهذه المناسبة.

المقاومة الوطنية

وفي الجنوب، هاجم الثوار اللبنانيون ثكنة وموقعا للميليشيات الحدودية بقذائف المورتر والصواريخ في وقت اعلن فيه عن استشهاد مواطنين وجرح ثلاثة آخرين خلال قصف مدفعي معاد لعدد من القرى المحررة.

وذكر مصدر امني في الجنوب ان ثكنة العيشية بقضاء جزين التابعة للميليشيات الحدودية التي يقودها انطوان لحد تعرضت في وقت مبكر امس لقصف بمدفعية المورتر.

واشار الى ان الثوار اطلقوا ١٣ قذيفة مورتر سقطت داخل الثكنة ومحيطها والطرقات المؤدية اليها مما احدث ذعرا في صفوف رجال الميليشيات المدعومة من اسرائيل.

ونسب الى مصادر امنية داخل ما يسمى بالحزام الامني المحتل ان القذائف تركت فجوات في جدران الثكنة وعدد من الآليات المتوقفة في باحتها.

لكن لم تكشف عن عدد الاصابات في صفوف رجال الميليشيات بسبب التكتم الشديد الذي فرضته حول الاصابات في الارواح. الا انها اعربت عن اعتقادها ان اصابات وقعت في صفوف الميليشيات.

كما هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا لميليشيات لحد على جبل الغزلان بقضاء جزين بصواريخ الكاتيوشا.

وذكر المصدر الامني ايضا ان الثوار قصفوا الموقع بثلاثة صواريخ من عيار ١٠٧ ميللمترات اشعلت حرائق حيث اصاب الاول مهجعا لعناصر الميليشيات فيما اصاب الاخران محيط الموقع.

واشار الى ان دوي انفجار الصواريخ سمع في منطقة جزين ومحيطها كما سمعت اصوات سيارات الاسعاف.

وكان هذا الموقع قد تعرض الليلة قبل الماضية لهجوم بالقذائف الصاروخية حيث اشتبك الثوار مع رجال الميليشيات لمدة ١٥ دقيقة.

وقال ان مجومي امس اسفرا عن وقوع ما لا يقل عن خمسة اصابات في صفوف الميليشيات.

واعترفت اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان ميليشيات لحد بالهجومين لكنها ادعت ان اصابات لم تقع في صفوف عناصرها.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية وميليشيات لحد بعد ذلك قرى عين قانا وجرجوع وجباع وعربصاليم وحاريص وحداثا حيث انزلت خسائر في صفوف المدنيين اللبنانيين وممتلكاتهم.

وذكرت مصادر امنية ان شخصين قتلا وجرح ثلاثة آخرون في قصف مماثل وقع الليلة قبل الماضية لعدد من القرى الواقعة الى الشمال من المنطقة المحتلة فيما تضررت عشرات المنازل.

طيران حربي

● وفي وقت لاحق، حلق طيران حربي اسرائيلي في الاجواء اللبنانية واخترق جدار الصوت فوق بيروت.

وذكر مصدر عسكري ان طائرات حربية اسرائيلية من طرازي «اف - ١٦» و«كفير» خرقت جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية بعد ان حلقت على علو منخفض فوق اجواء الجنوب والجبل قبل ان تنكفىء باتجاه فلسطين المحتلة.

ولاحظ تزايد تحليق الطيران الاسرائيلي في طلعات استكشافية في الـ ٧٢ ساعة الماضية.

وكان الطيران الاسرائيلي قد اغار مرتين على الاراضي اللبنانية خلال شهر اغسطس (أب) الحالي.

مجمع كاثوليكي

● من جانب آخر، بدأ امس المجمع الكنسي للروم الكاثوليك اعماله في بلدة الربوة على بعد ١٨ كيلومترا الى الشمال من بيروت، برئاسة المونيسنيور مكسيموس الخامس حكيم بطريك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية والقدس المحتلة.

ومن المقرر ان يبحث المجمع الذي يستمر اسبوعا بصفة خاصة مسألة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان واللبنانيين المختطفين. وأوضح حكيم في تصريح نشرته الصحف اللبنانية ان «جدول اعمال هذا المجمع سيتاول ايضا انتخاب اساقفة جدد ومشكلات الطائفة وبصفة خاصة في دول المهجر والمسائل الطائفية والابرشية خاصة في جنوب لبنان».

وتضم الطائفة التي يصل عدد افرادها الى اكثر من نصف مليون حوالي ١٧٥ الفا في لبنان و١٥٠ الفا في سورية. وهي موجودة في ست دول اخرى في الشرق الاوسط وهي الاردن ٢٥ الفا وفلسطين ٣٥ الفا ومصر ٥٠٠٠ والعراق والكويت والسودان ويعيش اكثر من ١٠٠ الف آخرين في امريكا واستراليا وأوروبا الغربية وبصفة خاصة فرنسا وايطاليا وبلجيكا.

الشريف زيد اختتم زيارته للنمسا

عمان - «الشرق الاوسط»:

عاد الى عمان امس الاثنين الفريق اول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والوفد العسكري المرافق له بعد زيارة للنمسا استغرقت اسبوعا اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين النمساويين.

نقل معرض الرياض من لندن الى باريس

الرياض - واس: أوضح وكيل امانة مدينة الرياض عضو اللجنة المنظمة لمعرض «الرياض بين الامس واليوم»، المهندس مساعد العنقري بانه تم التعاقد مع احدى الشركات لنقل المعرض من لندن الى باريس وذلك من اجل الاستعداد لافتتاحه في العاصمة الفرنسية اوائل شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم.

واكد في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المعرض الذي اقيم مؤخرا في لندن والذي زاره اكثر من ٦٦٥ الف زائر قد حقق كافة اهدافه المرسومة حيث أوصل رسالة المملكة العربية السعودية الحضارية الى معظم قطاعات الشعب البريطاني ان عبر زيارته او عبر وسائل الاعلام البريطانية.

وقال ان ادارة المعرض قد تلقت مئات الرسائل والبطاقات التي بعث بها زوار المعرض بعد ايام من زيارته معربين فيها عن اعجابهم بمحتوياته واسلوب عرضه وتصميمه ودقة نظامه. واشار في ختام تصريحه الى ان اللجنة المنظمة للمعرض ستقوم بزيارة لباريس اوائل شهر سبتمبر (القادم) لبحث الاستعدادات والترتيبات لاقامته في فرنسا.

عقدة «طابا» تنتقل الى جنيف:

دعوة شولتز لحضور مراسيم التوقيع على مشارطة التحكيم

الكويت - كونا: يستفاد من نبأ لاذاعة اسرائيل ان جهودا تبذل لاعداد مقابلة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والرئيس الأمريكي رونالد ريجان خلال زيارة سيقوم بها الأول لواشنطن يومي ١٦ و ١٧ الشهر المقبل.

وذكرت الاذاعة في نبأ التقط بالكويت أمس ان بيريز سيجري محادثات سياسية في واشنطن خلال زيارته المقبلة للولايات المتحدة دون أن يحدد الغرض من هذه الزيارة التي تأتي قبل أيام من تبادل المناصب بين بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير.

ونقلت الاذاعة عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة في العاصمة الأمريكية قولها ان البيت الأبيض الأمريكي يبدي نصحا لوزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز بالتوجه الى الشرق الاوسط للاشتراك في مراسم التوقيع على مشارطة التحكيم حول «طابا».

● على هذا الصعيد بدأت في جنيف أمس محادثات بين مسؤولين مصريين واسرائيليين تمهيدا لبدء عملية التحكيم في قضية «طابا».

ويصل الى القاهرة اليوم ديفيد كمحي مدير عام الخارجية الاسرائيلية لاجراء محادثات مع وزير الخارجية المصري حول مسألة تطبيع العلاقات.

مسؤول اريتري: ربط مسألة اريتريا بالقوميات الاثيوبية أمر مرفوض

الكويت - كونا: قال رئيس المجلس المركزي واللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية السيد محمد سعيد تاور انه لا يمكن ربط مسألة اريتريا بالقوميات الاثيوبية لأن هذا يعد تجاهلا للحقائق وقفزا فوق الواقع.

وقال رئيس المجلس المركزي في حديث مع صحيفة «الانباء» الكويتية ان اثيوبيا قامت باحتلال اريتريا عسكريا في ٤ نوفمبر عام ١٩٦٢ ضاربة عرض الحائط بقرارات الأمم المتحدة ومتجاهلة حقوق ورغبات الشعب الاريتري.

وحول جهود جبهته في التفاوض من أجل السلام ووقف الحرب اكد السيد تاور ان الدعوة مفتوحة وانه لن تفيد اثيوبيا محاولات تجاوز الثورة الاريترية الممثل الشرعي للشعب الاريتري كما تسعى اسرائيل لتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد تاور ان الثورة الاريترية بمختلف فصائلها رفعت شعار الحل السلمي عبر المفاوضات دون شروط مسبقة، إلا أن اثيوبيا لم تستجب لذلك بل وضعت شروطا مسبقة حيث تقول بالحل في إطار اثيوبيا.

واستطرد قائلا ان خطة اثيوبيا منذ عهد الامبراطور هيلا سيلاسي وحتى اليوم لم تتغير وتستهدف كسب الوقت وتعميق التناقضات بين الاريتريين في محاولة لتصفية الثورة الاريترية من منطلق الاحتفاظ باريتريا كمكسب قومي لاطلالها على البحر الاحمر وموقعها الجغرافي الاستراتيجي.

تتمات تتمات تتمات

مصادر خليجية

وتجدر الاشارة هنا الى ان ايران لم تصدر بعد اي رد على هذه الجهود والمقترحات.

كما حمل البيان ايران مسؤولية المعاناة والمآسي التي تعم المنطقة والخطر الذي يداهمها نتيجة لاستمرار هذه الحرب.

وأكد العراق في بيانه على ضرورة ان تهدف جهود المنظمة الدولية وجهود سكرتيرها العام ايضا على ارغام النظام الايراني على التخلي عن حربه وعدوانه على العراق والاستجابة لنداءات السلام واحترام المبادىء الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول.

● وفي بغداد، اعلن المتحدث العسكري العراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة شنت غارة الليلة قبل الماضية على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية، وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة، وقد عادت الطائرات العراقية بسلام الى قواعدها.

● وفي وقت لاحق اعلن متحدث عراقي ان القوات الايرانية قصفت الاحياء السكنية بمدينة البصرة وقلعة صالح بالمدفعية بعيدة المدى مما اسفر عن جرح ١٤ مواطنا عراقيا منهم طفلان وهدم ثلاث دور سكنية.

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات العراقية ان قوة عراقية في القاطع الاوسط (الفيلق الثاني) اغارت على مواضع القوات الايرانية ودمرت لها سبعة مواضع للمشاة وحرس كدس للعتاد وقتل وجرح عدد من الايرانيين. وقال ان دورية عراقية في قاطع شرق دجلة (الفيلق السادس) اغارت على عدد من الطوافات الايرانية وتمكنت في الحاق الخسائر بأفرادها ومعداتها كما استولت على زورق صغير.

عصابات المتمرد

الدين محمد ميرغني، السر ابراهيم كمر ونضال عبد الله بالاضافة الى ٤٨ راكبا من الاقليم الجنوبي من بينهم العميد شرطة بيتر اويل مدير شرطة اقليم اعالي النيل و ١٠ اطفال آخرين.

ويتكون طاقم الطائرة من الكابتن عمر نصر ومساعد الطيار جورج وليم فرانكو والمضيف صلاح علي.

وقف مساعدات الجنوب

● وفي جنيف، اعلن مقر لجنة الصليب الاحمر الدولية في جنيف امس إن لجنة الصليب الاحمر الدولية وجدت نفسها مضطرة الى ايقاف الجسر الجوي الذي اقامته من أجل مساعدة سكان جنوبي السودان الذين يعانون من نقص المواد الغذائية.

وكانت اللجنة قد وضعت برنامجا للاغاثة يقضي بأن يتم اعتبارا من ١٤ أغسطس (آب) الحالي وانطلاقا من مطار عنتيبي في أوغندا نقل ٣٠٠ طن ذرة ثم ألف طن ذرة بيضاء الى السكان البالغ عددهم ١٢٠ الف شخص والى الاشخاص النازحين البالغ عددهم ٤٠ الفا الذين يقيمون في منطقة «واو» عاصمة مديرية بحر الغزال (بجنوب غربي السودان).

واعلنت لجنة الصليب الاحمر الدولية انها اضطرت الى ايقاف هذه العملية اعتبارا من يوم ١٥ اغسطس (آب) الحالي بسبب آخر تطورات الموقف في جنوبي السودان، وأوضحت لجنة الصليب الاحمر الدولية انه تسنى نقل ٤٤ طن ذرة فقط وذلك خلافا لمعلومات سابقة افادت بأن الثلاثمائة طن ذرة نقلت بالفعل الى الجهة المعنية.

وصرح مسؤولو لجنة الصليب الاحمر الدولية في كمبالا بأنهم كانوا يأملون استئناف رحلات الطيران الى جنوبي السودان قريبا، وقال جون جريلينج رئيس وفد لجنة الصليب الاحمر الدولية في أوغندا «إننا نبذل كل ما في وسعنا لكي يتم استئناف رحلات الطيران الى جنوبي السودان».

من ناحية ثانية، الغت شركة مصر للطيران رحلتها المقررة الى الخرطوم مساء أمس الأول بسبب اضراب موظفي مطار الخرطوم احتجاجا على حادث إسقاط الطائرة المدنية بجنوب السودان.

وكانت سلطات مطار القاهرة قد تلقت برقية من مطار الخرطوم تشير الى ان الاضراب سيستمر حتى صباح اليوم (الثلاثاء).

وكان المضربون قد طالبوا الحكومة السودانية بضرورة توفير الأمن للطائرات المتوجهة للجنوب.

تصريحات رئيس وزراء فرنسا حول القضية الفلسطينية

اسرائيل استغلت المناسبة لضرب الثقة وشيراك أصدر ثاني نفي خلال الاسبوع

لندن - «الشرق الأوسط»:

جدد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي مرة اخرى نفيه لما نسب اليه مؤخرا في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية حول موقفه من القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي والعلاقات الفرنسية مع بعض الدول العربية، وهو ما كان اعتبره الكثيرون حينها تراجعا خطيرا عن مواقف تاريخية سجلها الجنرال شارل ديجول الذي هو بمثابة «الأب الروحي» لرئيس وزراء فرنسا الحالي.

ونفي شيراك لما اوردته الصحيفة الاسرائيلية جاء بعدما لمس حجم التأثير السلبي الذي تركته تصريحاته المزعومة على الراي العام العربي خاصة وان هذا الراي كان يتجه منذ الانتخابات الفرنسية الأخيرة التي فرضت تحالف الديجوليين مع الاشتراكيين في صيغة لم تشهد فرنسا مثيلا لها من قبل، الى الاعتقاد بأن الطابع الصهيوني الذي غلف مواقف النخبة الحاكمة في الحزب الاشتراكي ورسم الى حد بعيد سياسة الدولة تجاه العالم العربي في السنوات القليلة الماضية بدأ ينحسر بعض الشيء لصالح قيم الحق والعدل المكتوبة بوضوح في التاريخ المقروء والحديث جداً من سيرة الديجوليين.

وإذا صح بعض الكلام الذي قالت «يديعوت احرونوت» انها اخذته من شيراك أو حتى كله (ولا فرق) فان ذلك لن يغير كثيرا في الصورة الثقافية والسياسية الراهنة في فرنسا والتي تتجه بالتأكيد نحو مواقف ستفاجيء فقط العالم العربي رغم انها في حقيقة الأمر لن تكون سوى الوليدة الطبيعية لانعكاس تطور «الحال» العربية منذ العام ١٩٦٧ حتى الآن.

وعلى الجانب الآخر، من هذه الصورة يمكن القول ان السياسة الفرنسية التي كانت متميزة عن سياسة الغرب (والمستمرة حتى الآن بالنسبة لحلف الناتو فقط) لم تعد لذلك ابدا وخاصة بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط.

وكانت فرنسا شهدت في النصف الثاني من العام ١٩٨٥ ومطلع العام الحالي سباقا محموما بين كبار شخصياتها السياسية والفكرية والفنية على السواء لكسب ود الصهاينة وفي «عقر دارهم» وكان من النادر في تلك الفترة ان يمر اسبوع او اثنان دون رؤية شخصية فرنسية ما في فلسطين المحتلة، وفي هذا السياق فقط يمكن القول ايضا وبحق ان شيراك يبقى (حتى اشعار آخر) صاحب أخف المواقف المؤيدة لاسرائيل والمعادية للعرب من بين اصحاب الشأن الفرنسيين هذه الأيام.

وقد يكون ترفا لا لزوم له عند الرأي العام العربي وخاصة المهاجر منه الى فرنسا، ان يقوم جاك شيراك وعلى ليلتين متتاليتين بنفي تصريحات نسبت اليه بطريقة غير رسمية وفيها ميل نحو الاسرائيليين... وذلك امام مشاهدي التلفزيون الفرنسي الذين كانت نسبة من اعطى صوته منهم لجان ماري لوبان زعيم الجبهة الوطنية الذي يريد رمي العرب والمسلمين والملونين خارج فرنسا الحرة اكثر من ١١ بالمئة وهي اعلى نسبة يحصل عليها اليمين المتطرف في كل اوروبا.

وبالمناسبة فان شيراك لم ينف مباشرة وبوضوح كلامه حول معارضته اقامة دولة فلسطينية مستقلة، بل هو قال في حديثه للتلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية «ان سياسة فرنسا لا تتغير في سياق الاحاديث الصحافية وان ما نشرته الصحيفة الاسرائيلية لم يكن مقابلة صحفية بل هو مقتطف من محادثة غير رسمية كان اجراها معه الصحفي الاسرائيلي بن بودات يوم الثامن من الشهر الحالي اثناء قضاء اجازة خاصة في المغرب حول الكتاب الذي يعده بن بورات عن العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي سنة ١٩٨٢. ويبدو ان اسرائيل استغلت هذه المناسبة لضرب الثقة بين فرنسا والعالم العربي.

وكانت الصحيفة الاسرائيلية قد نشرت تصريحات لشيراك يوم الجمعة الماضي عارض فيها اقامة دولة فلسطينية وطالب باجراء حوار بين اسرائيل والأردن حول نوعية الوطن الذي سيمنح للفلسطينيين مشيرة اليه قوله: «لا افضل دولة فلسطينية مستقلة.. لا احد يؤيد بالفعل دولة فلسطينية مستقلة انه اصطلاح بلاغي فقط. ويجب التوصل الى حل في اطار اتفاق مع الأردن..».

وتعتبر هذه التصريحات بمثابة الالغاء وليس التعارض مع موقف حكومة الرئيس فرانسوا ميتران من القضية الفلسطينية ودعوة ميتران نفسه في عام ١٩٨٢ الى عقد مؤتمر دولي للتوصل الى سلام شامل ودائم.

ومن المتوقع أن تثير هذه التصريحات جدلا كبيرا ليس فقط بين شيراك وميتران بل بينه والرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان الذي اتهمه شيراك بأنه وراء بيع المفاعل النووي للعراق ١٩٧٥ عندما كان شيراك رئيسا للوزراء في حينه.

ورفض قصر الرئاسة الفرنسي التعليق على ما نسب لشيراك كما ان ردود الفعل حول تلك التصريحات لم تكن ذات مستوى أوشبه معدومة بسبب ما وصفه مراقبون من انشغال العالم العربي وفرنسا في احتفالات دينية لكل منهما.

وكانت تصريحات رئيس مكتب الجامعة العربية حمادى الصيد في باريس من أشد ردود الفعل العربية حول تصريحات شيراك حيث وصفها بأنها تراجع خطير عن سياسة الرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديجول تجاه الصراع الصهيوني. واكد في بيان اصدره ان من حق الأمة العربية اتخاذ الاجراءات المناسبة تجاه الحكومة الفرنسية اذا صحت هذه التصريحات.

كما اكدت رابطة التضامن الفرنسي - العربي على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد كشرط لاقرار سلام عادل وشامل في المنطقة.

وقال بيان اصدرته الرابطة التي يراسها لوسيان بيتر لان ان مصلحة فرنسا بشأن هذه القضية تكمن بتأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تشترك فيه كافة الأطراف المعنية.

شجون عربية

لماذا يا قرنق؟

لو كان الكابتن د. جون قرنق زعيم ما يسمى بجيش التحرير الشعبي السوداني المتمرد امامي لسألته دون ان أكتم غضبي لماذا تسقط طائرة مدنية يا دكتور؟!

كنت أسأله: لماذا تسقط طائرة مدنية من طراز فوكر فريند شيب تقوم بنقل مساعدات غذائية؟

لماذا تسقط يا دكتور طائرة بها ٦٠ شخصا مدنيا بهم ١١ طفلا لا يشكلون اي خطر على قواتك وجيشك؟

لماذا يا دكتور اطلاق صاروخ سام ٧ الان على طائرة مدنية في وقت هنالك مبادىء اتفاق بينك وبين السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان على التفاهم حول مطالبك؟

لماذا يا دكتور تسقط كل شعاراتك وتفجر اي تفهم او تعاطف محتمل كان من الممكن ان يأتيك من الشمال السوداني؟

هذا بلا شك تصرف أحمق. لا حكمة فيه، ولا منطق الا اذا كان الهدف منه ان تزيد من جرعة «الضغط» على الشمال في فترة تقوم فيها حكومة الصادق المهدي باعادة ترتيب اوضاعها وأوراقها الخاصة بالوضع في جنوب السودان.

إن حكومة السيد الصادق المهدي هي «اعقل» من يمكن لشخص مثل جون قرنق ان يتفاهم معها.

ومثل هذه الحوادث، يجعل العقل يذهب، والصبر ينفد واي امكانية للتفاهم مستحيلة.

ويبدو ان اسقاط الطائرة هو نوع من اظهار الغضب على حركة الانتقاف الثلجة التي قام بها الصادق المهدي على تحالفات قرنق، حينما زار ليبيا والاتحاد السوفيتي واستطاع ان يبدأ في اقامة جسور جيدة مع حكومة اديس ابابا التي تدعم حركة قرنق.

والشيء الوحيد الذي يمكن فهمه من عملية اسقاط الطائرة هو ان هناك اتجاها قويا داخل حركة قرنق يرى ان استمرار «الحرب مع الشمال» يحقق «الاهداف» اكثر من الفهم والتفاهم والمصالحة الوطنية.

وهذا خطر كبير...

عماد الدين أديب

هجوم على دورية اسرائيلية بالقنابل الحارقة

عمان - ق. ن. أ: قالت اذاعة العدو الصهيوني ان دورية اسرائيلية تعرضت الليلة قبل الماضية لهجوم بقنابل حارقة لدى مرورها بالقرب من مخيم الدهيشة بالضفة الغربية المحتلة.

ولم تشر الاذاعة الى وقوع خسائر واكتفت بالقول ان القوات الاسرائيلية بدأت عملية تمشيط في المنطقة وفرضت حظر التجول بها واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

كما اعترف الراديو بوقوع مصادمات بين القوات الاسرائيلية والمواطنين العرب في قرى هضبة الجولان المحتلة حينما حاولت هذه القوات التصدي للمواطنين العرب والحيلولة دون استغلال اراضيهم التي تمت مصادرتها من قبل الاحتلال.

نائب مدير بنك المعلومات اليمني لـ«الشرق الأوسط»

بنك المعلومات يسهم بانجاح مشروعات التعداد العام باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد حسين احمد اوجله نائب مدير عام بنك المعلومات مدير عام التعداد في الجمهورية العربية اليمنية، ان البنك لعب دورا بارزا في عملية التعداد العام للمساكن والسكان مطلع ١٩٨٦، حيث ساهم بنك المعلومات في اعداد وتصميم استمارة التعداد وكذلك اعداد دليل الترميز وتعليمات المراجعة المكتبية لاستمارات التعداد.

واضاف في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه وبعد انتهاء العد الميداني فقد اصبح العبء كله الآن على عاتق بنك المعلومات الذي يعمل الآن في التجهيزات الآلية لاستخراج النتائج النهائية للتعداد وهي نتائج تفصيلية شاملة لكل خصائص المجتمع اليمني ومعلومات عن الموجودين في الخارج والمساكن.

وذكر ان بنك المعلومات الذي تاسس في عام ١٩٧٥م تحت اسم فرع تجهيز البيانات، وذلك لغرض اساسي وهو تجهيز بيانات اول تعداد عام للمساكن والسكان يجري في الجمهورية العربية اليمنية قد مر خلال الاحدى عشرة سنة الماضية بعدة مراحل استهدفت بناء الكوادر الفنية وتطويرها لاستيعاب تكنولوجيا الكمبيوتر وكذلك تطوير الآلات ورفع ذاكرتها وقدراتها التخزينية.

واضاف بانه في عام ١٩٧٥م كان لدى البنك حاسب موديل (ان.سي.آر. ١٠١) بذاكرة ٣٢ كيلوبايت ووحدة تخزين ١٠ مليون بايت.

اما الآن فلدينا حاسب (ان.سي.آر.) موديل ٨٥٤٥ بذاكرة رئيسية مليون بايت وقدرة تخزينية مقدارها ٤١٠ مليون بايت. كما انه يوجد لدينا حاسبان آخران من نوع «وانج» احدهما لمعالجة النصوص واعمال السكرتارية والثاني لتجهيز البيانات. وبينما كان لدينا في عام ١٩٧٥م اربعة مبرمجين اصبح لدينا الآن عناصر تعمل في البرمجة وتحليل الانظمة وتصميمها يفوق عددها العشرين.

واشار الى ان الاجهزة المتوفرة حاليا في بنك المعلومات تعتبر حديثة نوعا ما، وهناك خطة لتطوير هذه الاجهزة الى الاحسن، فمثلا جهاز (ان.سي.آر. ٨٥) ليصبح (ان.سي.آر. ٨٥٦٥) بذاكرة ٤ مليون بايت وقدرة تخزينية بواسطة الاقراص المغنطة بسعة ٢ مليار بايت، وجهازي وانج (او.آي.اس.ڤي. ٨٠) ليصبحا جهازا واحدا (وانج ڤي.اس. ١٠٠) بذاكرة ٤ مليون بايت، كما اننا سنزيد من عدد الوحدات.

وحول الاستخدامات الراهنة والمستقبلية لبنك المعلومات يقول مدير عام التعداد: ان الاستخدامات الراهنة اغلبها احصائية واعداد رواتب وميزانيات، اما بالنسبة للاستخدامات المستقبلية فهي طموحة وسنبدأ في تنفيذها على مراحل على اساس ان يكون بنك المعلومات هو الكمبيوتر المركزي للدولة.

ومن هذه الاستخدامات المستقبلية على سبيل المثال ادخال نظام اعداد الميزانية العامة للدولة ونظام جمركي متكامل اضافة الى نظام القروض والاعفاءات ومشاريع الخطة وغيرها. ويضيف حول الكفاءات العاملة في البنك قائلا:

ويعمل بنك المعلومات في الوقت الراهن بكوادر وكفاءات يمنية مئة بالمئة تم تدريبها سواء في الداخل او عن طريق البعثات الى الخارج.

ويضيف قائلا انه بما ان سياستنا هي الاستمرار في تدريب وتأهيل العناصر الموجودة واستقطاب كفاءات اخرى جديدة فاننا سنقوم خلال السنوات القادمة بابتعاث الكثير من العناصر الى الخارج للتدريب المتقدم في كافة مجالات علم الحاسبات الالكترونية.

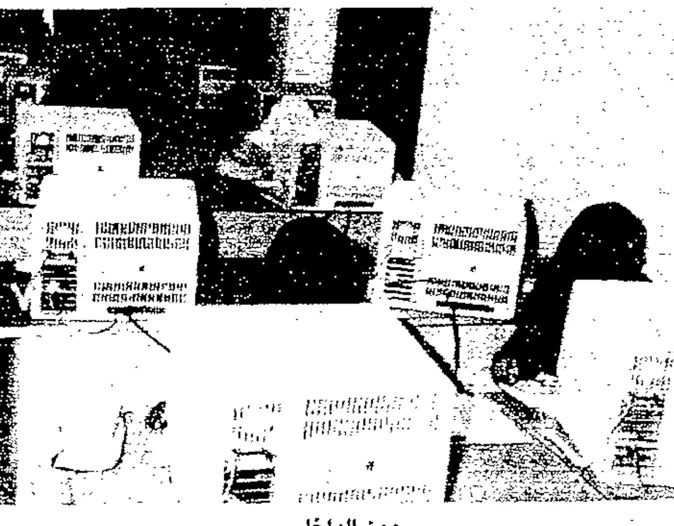
مهام البنك

ويحدد مهام واهداف بنك المعلومات بقوله: ان مهام واهداف بنك المعلومات تتمحور في توفير سائر المعلومات التي تحتاج اليها مؤسسات الدولة وتوثيقها، وكذلك توفير القدرة الحسابية الكافية في الجمهورية العربية اليمنية لاسناد متطلبات العمل الاداري والتنموي، بالاضافة الى تقديم الخدمات الاستشارية المختلفة لأجهزة ومؤسسات الدولة.

وانطلاقا من هذه الاهداف والمهام تم اعداد خطة ضمن مشروع دعم الجهاز المركزي للتخطيط (البنك الدولي) لتطوير وتحديث الحاسبات الموجودة لدينا وارسال مبعوثينا الى الخارج للدراسة المتقدمة في علوم الحاسبات وتطبيقاتها المختلفة.

ويقول ان بنك المعلومات يعتبر رائدا في مجال استخدام الحاسبات الالكترونية كونه اول جهة ادخلت الحاسب الآلي الى اليمن، وانطلاقا من هذه الميزة فاننا نتعاون بجدية مع كل المؤسسات التي لديها كمبيوتر.


بنك المعلومات اليمني من الخارج


.. ومن الداخل.

١٢ دراجة نارية من منظمة التحرير لقمة عدم الانحياز

مزاري ـ كونا: ذكر هنا امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تبرعت بـ «١٢ دراجة نارية» لقمة مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد هنا في بداية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال نائب رئيس الوزراء الزيمبابوي سيمون مزندا في احتفال تسلم فيه الدراجات ان الاهمية التاريخية التي تحملها القمة لشعوب افريقيا الجنوبية والشرق الاوسط لا يمكن التقليل منها.

واضاف ان العالم يشهد حاليا اعتداءات متكررة من قبل النظام العنصري في جنوب افريقيا والصهيونية ضد الشعوب المحبة للسلام والتحرر في المنطقتين.

ورد ممثل المنظمة السيد علي حليمة بكلمة قال فيها ان الهدية المتواضعة «تعبر عن كل ما تستطيع المنظمة تقديمه لانجاح المؤتمر المقبل».

تجهيز الجيش الاسرائيلي بالاسلحة الكيماوية

القدس المحتلة ـ الوكالات: اعترف ضابط كبير في سلاح الهندسة بقوات العدو الاسرائيلي بان هذه القوات تملك اسلحة كيماوية وتملك في الوقت نفسه الوسائل الوقائية التي تستخدم للحماية من استخدام هذه الاسلحة.

وزعم الضابط الذي يحمل رتبة عميد ويدعى أيغال يوسيف أن الحرب العراقية ـ الايرانية حثت قواته على اهمية امتلاك مثل هذه الاسلحة والتدريب على استخدامها تحسبا لاية حرب مع العرب.

وهدد الضابط في تصريحه الذي اذاعه راديو العدو الاسرائيلي امس بان القوات الصهيونية ستستخدم الاسلحة الكيماوية في اية حرب مقبلة قد تقع مع الجيوش العربية.

تشييع جثمان الفريق مسعود

جدة ـ واس: تم تادية الصلاة على جثمان الفريق اول عبد العزيز مسعود مدير عام المباحث العامة رحمه الله وذلك بعد صلاة المغرب من يوم الاحد الموافق ١٢ ذي الحجة ١٤٠٦هـ بمسجد الرصيفة بمكة المكرمة.

وكان في مقدمة المصلين الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير تركي الفيصل والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز ومدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ وعدد كبير من المسؤولين من مدنيين وعسكريين. وبعد الصلاة تقدم وزير الداخلية ونائبه مشيعي الفقيد حيث ووري جثمانه في مقبرة المعلا بمكة المكرمة ثم تلقيت التعازي في وفاة الفقيد.

وكان الفريق مسعود قد لاقى جوار ربه اثر نوبة قلبية مفاجئة.

رئيس تجمع الاحزاب "الافريقية السودانية" لـ«الشرق الأوسط»

لن نعود للجمعية التأسيسية ونرفض ديمقراطية الاغلبية التي يفرضها الامة والاتحادي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاحزاب الافريقية السودانية ـ كما تسمي نفسها ـ والتي تشارك في الائتلاف الحكومي في السودان باربع وزارات وتتمتع بعضوية ٣٨ نائبا في الجمعية التاسيسية اثارت ضجة سياسية من خلال الممارسة النيابية وذلك باعلانها الانسحاب من الجمعية احتجاجا على ما اسمته رفض الاغلبية الميكانيكي لاقتراحاتها. (وتضم قائمة الاحزاب الافريقية هذه سبعة احزاب من جنوب السودان هي حزب الشعب التقدمي والتجمع السياسي لجنوب السودان «سابكو» وسانو والمؤتمر الافريقي السوداني وحزب العمل القومي وحزب الشعب الفدرالي ـ بالاضافة الى الحزب القومي السوداني الذي يتزعمه فيليب عباس غبوش.

وتشغل هذه الاحزاب في الائتلاف الحكومي اربع حقائب وزارية هي: الحكومات المحلية، الري، النقل والمواصلات والعمل والتامينات الاجتماعية ولها داخل الجمعية التاسيسية ٣٨ نائبا.

«الشرق الاوسط» التقت السيد فيليب عباس غبوش رئيس هذا التجمع ليتحدث عن هذا الاحتجاج:

● ما هي قصة خروجكم من التشكيل الوزاري، ولماذا لم يتم انتخابكم حتى الان نائبا لرئيس الجمعية التاسيسية بعد ان ذكرت مصادر متعددة اختياركم لهذا المنصب؟

ـ المسألة في الاساس رفض لعدم الاختيار التخصصي، فلا يعقل ان اكون تاجرا ويتم اختياري لمنصب وزير داخلية، وكذلك انا زعيم سياسي فليس من المنطقي ان يتم اختياري وزيرا للثروة الحيوانية وهذا ما اقترحوه علينا وقد كان الرفض من جميع اعضاء حزبي لأن السياسيين السودانيين درجوا على اسنادها للاقل شأنا، ولا بد ان تتغير هذه المعادلة.

نحن طالبنا بوزارتين هما الاسكان والداخلية، الاسكان لاننا اصحاب دراسة في هذا الشأن ولأن مشاكل السكن العشوائي تخصنا في الاساس، ووزارة الداخلية تخصنا لاننا اصحاب دراية في المجال ايضا.

وعندما رفض الحزبان المؤتلفان هذه المطالب اوضحنا لهم ان الحزب القومي السوداني يفضل ان يكون في المعارضة بدلا من الدخول في الحكومة بهامشية.

بعد كل هذا جاء الحزبان المؤتلفان واوضحا لي انه تم اختياري لمنصب نائب رئيس الجمعية التاسيسية ووافقت على ذلك، فاذا بهم يأتوني مرة اخرى ليقولوا لي انه تقرر ان يكون لرئيس الجمعية نائبين، وبعد ذلك علمت ان اللجنة المشتركة بين الحزبين اختارت السيد حسن عبد القادر من الحزب الاتحادي الديمقراطي نائبا اول وانا نائبا ثانيا، ولهذا كان رفضي ورفض حزبي واعتقد ان ما جرى في هذه المسألة تلاعب من الحزبين لذلك احذر من التلاعب بالنار.

● ما هي قصة كتلة الاحزاب الافريقية السودانية التي تترأسها ولماذا تكرر انسحابها من اجتماعات الجمعية التاسيسية؟

ـ الصحافة المحلية والعالمية اسمتنا «كتلة» ونحن احزاب افريقية سودانية وطنية، وانتماؤنا لافريقيا ليس حراما. فكلنا افارقة ونحن عندما نرفض كلمة «كتلة» ذلك لانها تذكر الناس باشياء متخلفة ونحن في الحقيقة لا نتكاتل ولكن نتوطن، نحن تسعى لان يكون الوطن سودانيا وليس غير ذلك ومجموع الاحزاب الافريقية السودانية التقت لانقاذ السودان من الورطة التي هو فيها، وهذه الورطة هي التي اطارت براس نميري لانه اصر على قوانين سبتمبر ١٩٨٣م.

واقول بكل الصراحة والوضوح ان الاحزاب الافريقية السودانية تقف بصلابة ولن تتراجع حتى الموت عن موقفها من هذه القوانين وسنقف بكل حزم اذا اصرت الحكومة على قوانين سبتمبر او قوانين بديلة شبيهة بها.

ونعتقد ان غالب الشعب السوداني يقف معنا لان الحزبين المؤتلفين يحاولان استغلال اغلبيتهما الميكانيكية بالجمعية التاسيسية ويفرضان ديكتاتورية مدنية بديلة لدكتاتورية نميري العسكرية.

ان خطوتنا الاولى في سبيل الغاء التشريعات الجديدة هي قرارنا بمقاطعة جلسات الجمعية التاسيسية ولن تطأ قدمنا ارضها ولازلنا نتفاوض مع الحكومة فقد شكلت الحكومة لجنة وزارية لاجراء المفاوضات معنا واذا فشلت مفاوضاتنا مع اللجنة الوزارية سنتخذ الخطوة الثانية ولا ابوح سرا ان اقول بانها ستكون خطيرة جدا.

ونحن اوضحنا انه اذا كان الناس يريدون بديلا لقوانين سبتمبر ١٩٨٣ فهي قوانين ١٩٧٤، وذلك خوفا من الفراغ القانوني، وبعد ذلك ينتظر الجميع حتى قيام المؤتمر الدستوري لينظر في القوانين البديلة، ونحن في الاحزاب الافريقية السودانية نقف بجانب شعارات الانتفاضة ولن نرتضي اي قوانين الا بعد قيام المؤتمر الدستوري

● ما هو موقفكم من ان غالب نواب الجمعية التاسيسية تطالب بالقوانين الاسلامية؟

ـ نحن عندما ارتضينا ان ندخل في الحكومة كان ذلك بناء على كلام الصادق المهدي رئيس الوزراء الذي اوضح فيه ان الحكم لن يكون بالاغلبية الميكانيكية وان للاقليات دورا مهما، انسحابنا الاخير من الجمعية تم بناء على تقديمنا لثلاثة اقتراحات حول خطاب الحكومة وتم رفضها دون مناقشة بالتصويت الميكانيكي للجمعية.

وعندما حضر المهدي من اديس ابابا بعد مؤتمر القمة الافريقي واجتمع بنا وشرحنا له اقتراحاتنا الثلاثة قال لنا انه كان يمكن اجازة الاقتراح الثاني والثالث اما الاول فيحتاج الى مشاورات قبل طرحه على الجمعية.

لقد اتفقنا ورئيس الوزراء على تكوين لجنة وزارية للنظر في اقتراحاتنا التي تقدمنا بها مع اضافة اقتراحات اخرى.

نحن نعتقد ان على النواب التحلي بالوطنية وعدم الرضوخ الكامل للتسيير الحزبي.

● ما هو رايكم في لقاء المهدي ـ قرنق بصفتكم رئيس الاحزاب الافريقية السودانية؟

ـ اللقاء كان فاشلا كما توقعنا له لأن كل الامور المتفق عليها في اعلان «كوكادام» لتهيئة المناخ لقيام المؤتمر الدستوري لم يتم فيها شيء، وانا اول من وقف بعد خطاب الحكومة امام الجمعية التأسيسية وحذرت من عدم الاشارة في خطاب الحكومة لاعلان «كوكادام» مما يعتبر عدم اعتراف الحكومة بالاعلان ثم ناتي بعد ذلك لنرى ماذا فعلت الحكومة لتهيئة المناخ للمؤتمر الدستوري.

قوانين سبتمبر ١٩٨٣م والتي نادى اعلان «كوكادام» بالغائها ظهرت بشكل اخر بينما تعلم الحكومة علم اليقين ان الخلاف حولها لم يكن فكريا وانما كان اساسيا اي ان وجهة نظر الحركة الشعبية لتحرير السودان لم تكن في تطبيق نميري لها ولكن في اننا جميعا مع الحركة الشعبية نطالب بعلمانية الدستور والقانون ولا يمكن ان اصدق ان جون قرنق يدخل في صلح مع الحكومة والحكومة تعتبره هو والجنوبيين والنوبة مواطنين من الدرجة الثانية.

ايضا آثار مايو الاخرى لم يزل منها شيء لذلك تنبأنا بفشل لقاء المهدي وقرنق.

فرنسا: مصرع ٤ اشخاص بانفجار قنبلة في سيارتهم كانت معدة للاعتداء على مغاربة

تولون (فرنسا) ـ ا.ف.ب: كان الاشخاص الاربعة الذين لقوا مصرعهم اثر انفجار سيارتهم الليلة الماضية في تولون «جنوب فرنسا» يستعدون فيما يبدو للقيام باعتداء عنصري كما اعلن مصدر في البوليس.

واوضح المصدر نفسه ان الاشخاص الاربعة راحوا ضحية القنبلة التي كانوا يحملونها معهم في السيارة. كما علم ان الشحنة المتفجرة التي ادت الى تدمير السيارة بالكامل زنتها ٤ أو ٥ كيلوجرام. وعثر في مكان الانفجار على منشورات ذات طابع عنصري نصف محترقة.

وكان الانفجار قد وقع في الساعة الواحدة فجر امس في قلب المدينة الفرنسية وفي احد الاحياء التي يتردد عليها المغاربة اساسا. وذكر احد الشهود ان «الانفجار كان قويا لدرجة ايقظت جميع سكان الحي» كما ان شظايا الزجاج وبقايا الملابس تناثرت في كل مكان.

وقد ادى انفجار السيارة الى اشتعال النيران في عمارة مجاورة وفي محل للعب الاطفال ودمرته تماما. وتطاير زجاج الشقتين الواقعتين اعلى المحل مباشرة. كما تطايرت ابواب الثلاجات ايضا من شدة الانفجار.

واصيبت سيارة كانت تنتظر بالقرب من مكان الانفجار باضرار بالغة.

ويقوم البوليس القضائي في تولون باجراء التحقيق لتحديد ملابسات وظروف الانفجار وهوية الاشخاص الذين كانوا يستعدون للقيام بالاعتداء الذي وصف بانه «يتسم بالعنصرية ضد جاليات اجنبية في المدينة».

وقالت مصادر امنية ان بعض الوثائق موقعة باسم منظمة «اس.او.اس. فرنسا». كما تضمنت هذه الوثائق عبارات مثل «الفرنسيون هم نحن وليسوا هم».

ولم يتمكن المحققون حتى الآن من التعرف على الاشخاص الأربعة الذين كانوا في السيارة وهي من طراز الفاروميو ومسجلة في ادارة مرور شمالي فرنسا. ويعتقد المحققون ان الاشخاص الاربعة قد يكونون على صلة بجبهة المعارضة الوطنية وهو حزب يميني متطرف يتزعمه جان ماري لوبان. كما يعتقد المحققون ان الانفجار كان يستهدف المقر السابق لمنظمة اس.او.اس عنصرية في حادث طولون الواقع على بضع عشرات من الامتار من مكان وقوع الحادث.

وكانت المنظمة قد غادرت هذا المقر في الرابع عشر من يوليو (تموز) الماضي.

ترحيل ٦ تونسيين من مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: قامت سلطات الامن بمطار القاهرة الدولي بترحيل ستة تونسيين على نفس الطائرة التي اقلتهم للقاهرة امس لعدم حملهم تاشيرة دخول مسبقة لجمهورية مصر العربية.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية التي نشرت ذلك في عددها امس ان الستة هم سيدتان واربعة رجال.

وكانت سلطات الجوازات في مصر قد اصدرت تعليمات تقضي بضرورة حصول حاملي الجنسية التونسية على تلك التأشيرة معتمدة من مكتب رعاية المصالح المصرية في تونس للدخول الى مصر.

وتجدر الاشارة الى ان سلطات مطار القاهرة كانت قد تلقت تعليمات تحدد دخول التونسيين الى مصر عملا بمبدأ المعاملة بالمثل.

واستثنت فقط ثلاث فئات للدخول الى مصر وهي: الحاصلون على تأشيرة مسبقة من القنصلية المصرية في تونس، والمتزوجون من مصريين، والدبلوماسيون واسرهم بالاضافة الى بعض الشخصيات التي ترى سلطات المطار منحها تأشيرة دخول.

وكانت ازمة قد نشبت بين البلدين اثر ترحيل عدد من المصريين من تونس.

فكرة
مصطفى أمين

هل يستطيع الجيل القادم ان ينجح فيما فشل فيه الجيل الحاضر؟ هل يستطيع اولادنا ان يوقفوا الانحدار الذي نزلنا اليه نتيجة الديكتاتورية والهزيمة والأزمة الاقتصادية؟

برغم السحب والغيوم المحيطة بنا ارقب شعاع الشمس. اتمنى ان يحقق رجال المستقبل احلامي وآمالي التي عجز رجال ونساء الحاضر ان يحققوها.

وقد كان عذر جيل هذه الأيام انهم ابناء الخائفين الذين عاشوا في ظل المشانق والمعتقلات والسجون وآلات التعذيب والحراسات. ولا عذر لآباء الغد. فسوف يكونون اكثر حرية واوسع آمالا من الجيل الحاضر الذي تعثر في طريقه بسبب الحفر والنقر والمطبات في شارع السياسة. ولو اراد الجيل القادم ان ينطلق فعليه ان يعتمد على نفسه ولا يعتمد على الحكومة في كل شيء. اننا عشنا (في مصر) فترة كانت الحكومة هي ولية امرنا وهي الوصي علينا. نأكل ما تريدنا ان نأكل، ونشرب ما تريدنا ان نشرب ونقرأ ما تريدنا ان نقرأ، نمشي وهي تتبع خطواتنا، ونتكلم في التليفون فتسمع احاديثنا، وتصلنا خطابات من آهلنا فتقرأها قبلنا. وتعلن الحرب دون ان تسألنا رأينا، وتوقع الصلح دون ان تستأذن البرلمان. فاذا رفض ١٣ نائبا معاهدة الصلح طردناهم من البرلمان. وهكذا ولد جيل يطلب من الحكومة ان تفكر له وتقرر له، وتتخانق مع طوب الأرض باسمه، فلم يعد من حقنا ان نسأل لماذا؟ وكلمة لماذا هي الحق الدستوري لكل شعب ديموقراطي.

ولا اظن ان هذا سوف يتكرر في المستقبل. وأثق ان الشعب سوف يقاوم كل من يحاول ان يضعه في القفص من جديد. وهذا هو الذي يدعوني الى التفاؤل بالمستقبل والى ان احلم وانا مفتوح العينين.

اتوقع جيلا يقرأ اكثر ويتعلم اكثر، ويعمل اكثر واكثر. وصحيح اننا سوف نعيش في عالم من التقدم العلمي المذهل. ولكن لكي ندخل هذا العالم الجديد يجب ان نضاعف انتاجنا عدة مرات، وان نستطيع ان نعتمد على انفسنا وحدنا في غذائنا، فليس معقولا ان مصر التي كانت في وقت من الأوقات تغذي العالم تعجز الآن عن تغذية نفسها وتمد يدها باحثة عن لقمة العيش في انحاء الدنيا.

هذا الذي نحن فيه هو ذنبنا وحدنا هو الفرق بين حكامنا وحكام الهند. نحن تكلمنا وهم زرعوا. نحن اهتممنا بالحاضر وهم بنوا للمستقبل. نحن استعنا بالذين نثق بهم وهم استعانوا بالخبراء من جميع انحاء العالم. وكانت النتيجة ان صدروا واستوردنا، وخرجوا من المجاعة وذهبنا بأقدامنا لها!

الأمل في جيل من الرجال والنساء يبدي رأيه بلا تردد ولا خوف، يعمل اكثر مما يتكلم، يكون على استعداد للتضحية من اجل ان يقف هذا البلد على قدميه. من سوء بختنا اننا نحاول ان نحل مشكلة المجاري، وغيرنا يبحث الآن مشاكل الفضاء!

بيريز يزور الكاميرون قريبا

عمان ـ ق.ن.ا: ذكر راديو اسرائيل صباح امس ان شمعون بيريز رئيس وزراء حكومة الكيان الصهيوني سيقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة الكاميرون تلبية لدعوة من رئيس جمهوريتها وذلك بعد استئناف العلاقات بين الجانبين مؤخرا.

واشار الراديو الى ان الكاميرون سبق لها ان حصلت على مساعدات زراعية وادارية من الكيان الصهيوني. كما ذكر ان بيريز سيتوجه الى واشنطن في السادس عشر من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لعقد مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان حول قضايا التعاون الثنائي.

المغرب يضع خطة طموحة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يسعى المغرب حاليا لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، بعد ان بلغ المحصول الفلاحي (الزراعي) لهذا الموسم ٧٠ مليون قنطار، وهو ما لم يشهده المغرب منذ ٢٠ عاما مضت. وتعتزم الحكومة المغربية تطبيق برنامج فلاحي واسع يرمي الى حرث مليون ونصف مليون هكتار تخصص كلها لانتاج القمح الطري. وستشرع في تنفيذ هذا البرنامج على مراحل ابتداء من الموسم الفلاحي المقبل.

وكان الملك الحسن الثاني قد دعا في وقت سابق الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، وحث المغاربة على استهلاك الانتاج الوطني من مختلف الاصناف عوض الاعتماد على واردات المغرب السنوية من القمح الطري.

وكانت هذه الواردات توجه الى المطاحن العصرية لتأمين احتياجاتها من أجل توفير دقيق الخبز بأسعار تقل عن اسعار دقيق القمح الصلب، الذي يفضل المنتجون الاحتفاظ به للاستهلاك الخاص وبيع الفائض بأسعار مرتفعة.

وقد اشاع قرار وقف استيراد الحبوب ارتياحا في اوساط المنتجين لان المطاحن العصرية سوف تلجأ في ضوء ذلك الى شراء القمح الصلب لتغطية حاجيات الاستهلاك الداخلي، وهو ما يشجع الفلاحين على مضاعفة الانتاج والتوسع فيه. لكن لا يعرف حتى الآن ما اذا كانت الحكومة ستلجأ الى فرض زيادة جديدة في اسعار الدقيق او الاكتفاء بتغطية هذه الزيادة برفع نسبة الدعم.

وتقول مصادر وزارة الفلاحة (الزراعة) ان برنامج الحرث هذا الموسم سيشمل مليونا وأربعين الف هكتار لزراعة القمح الطري ضمنها ازيد من ٨٠٠ الف هكتار خاصة بالزراعات المكثفة التي ترتكز اساسا على عملية التوسع في استعمال اصناف معينة من البذور المحسنة والاسمدة. وتشير المصادر نفسها الى ان النية تتجه الى تشجيع الفلاحين في مناطق معينة لتقليص المساحات التي يحرثونها لانتاج الشعير والتوسع بدلا من ذلك في زراعة القمح الطري، خاصة ان انتاج مادة الشعير فاق الاحتياجات المحلية، وحدثت مصاعب في تصريف الفائض الى الاسواق الدولية.

وكان المغرب قد بدأ في الموسم الماضي حملة وطنية لحرث مليون هكتار تخصص لانتاج القمح الطري وتم خلال هذه الحملة حرث ما يزيد عن ٩٠٠ ألف هكتار، قدم خلالها صندوق القرض الفلاحي قروضا سخية ومشجعة لكل فلاح شارك في الحملة، وحقق المغرب لاول مرة انتاجا يزيد بكثير عن المعدلات المعروفة لانتاج القمح الطري والقمح الصلب على السواء واقترب بذلك من تحقيق كفايته من الحبوب.

خريطة «جوية» لجنوب مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهى خبراء مركز الاستشعار من البعد في مصر برئاسة الدكتور محمد عبد الهادي مدير المركز من اعداد اول خريطة تفصيلية لمناطق التنمية حول بحيرة ناصر بجنوب مصر عن طريق الصور الجوية التي سجلتها الطائرة التابعة لمركز الاستشعار من البعد ، وباستخدام الأجهزة الحديثة الخاصة برسم الخرائط من الصور الجوية .

ويقول الدكتور عبد الهادي ان هذه الدراسة قد شملت اربع مناطق حول بحيرة ناصر شرقا وغربا ، وهي المناطق التي حددت اولوياتها خطة تنمية وتعمير المناطق المحيطة ببحيرة ناصر من الناحيتين الزراعية والعمرانية وهذه المناطق تشمل مناطق كلابشة وقسطل وادندان ووادي العلاقي وكذلك المناطق الشرقية التي تقع في شمال البحيرة وتشمل مناطق المناجم والتعدين .

وأضاف انه قد تم تصوير كل هذه المناطق جوا مع اجراء بعض الدراسات الارضية لقياس احداثيات النقط المختلفة ووضع الثوابت الارضية وقد تم عمل ما يقرب من ٣٠٠ خريطة مزودة بتفاصيل بالغة الدقة والاهمية لهذه المناطق .

في اجتماع مجموعة الـ «٧٧»
نداء عالمي لحماية افريقيا من المجاعة قبل عام «١٩٩٠»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس حسني مبارك ضرورة التعاون الاقتصادي بين الدول النامية، مشيرا الى ان هذا التعاون وسيلة فعالة لتحسين الموقف الاقتصادي لهذه الدول ولقوتها التفاوضية الجماعية.

وأوضح مبارك في الكلمة التي القاها نيابة عنه د. علي لطفي رئيس الوزراء في افتتاح مجموعة الـ ٧٧.. ان هذا التعاون الاقتصادي بين الدول النامية لا يعتبر تطبيقا لسياسة انعزالية بل هو السبيل نحو مزيد من التعاون بين الدول النامية والدول المتقدمة على اسس متكافئة في اطار جهود الدول النامية لزيادة معدلات النمو الاقتصادي فيها واطلاق طاقتها لدفع التعاون بينها وبين الدول المتقدمة.

وسوف تناقش مجموعة الـ «٧٧» خلال الايام القادمة وثيقة اقتصادية اقرتها الامم المتحدة لكي تساهم حكومات تلك المجموعة في اداء مبلغ ١٢٧ مليون دولار هي ديون افريقيا حتى عام ١٩٩٠، وقد تعهدت عدة حكومات افريقية بتدبير مبلغ ٨٠ مليون دولار من هذه الديون.

وطالبت الوثيقة بالعمل من خلال المؤسسات الدولية لتحسين الزراعة في افريقيا ودعم النقل والمواصلات بينها وبقية القارات.

٤٠٪ انخفاض للآبار الاستكشافية بمناطق انتاج نفط بحر الشمال

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

من المتوقع ان ينخفض النشاط الاستكشافي بمناطق انتاج النفط في بحر الشمال بنسبة ٤٠٪ في النصف الثاني من العام الحالي. وجاء في مسح ميداني اجرته رابطة الشركات العاملة في حقول النفط البريطانية ان اجمالي الآبار الاستكشافية المقرر حفرها على مدار العام تبلغ ١٢٥ بئرا بنسبة انخفاض تصل الى ٢٠٪ بالمقارنة مع الآبار الاستكشافية التي جرى حفرها عام ١٩٨٥.

واظهرت نتائج المسح الميداني ان معظم تلك الآبار قد جرى الانتهاء من حفرها بالفعل، وأن تكاليف الانتاج من الآبار الجديدة لا تقل في معظم الحالات عن ١٥ دولارا للبرميل، وترتفع الى ٢٥ دولارا.

وتنتظر شركات النفط مؤشرات أكيدة على امكانية استقرار سعر البرميل فوق مستوى ١٥ دولارا لكي تبدأ في استغلال هذه الآبار.

وكانت الاحصاءات البريطانية قد اشارت مؤخرا الى انخفاض انتاج النفط في القطاع البريطاني من بحر الشمال بنسبة ٩,٣٪ في شهر يوليو (تموز) الماضي.

توصيات لتنشيط القطاع المصرفي بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اقرت حكومة البحرين مجموعة من التوصيات لتنشيط القطاع المصرفي وتطوير نظم العمل بالمصارف المتواجدة بها حتى تستطيع البنوك والمصارف التأقلم مع المرحلة الحالية ، والتوصيات الجديدة تكفل لهذه المصارف حرية الحركة سواء في الداخل او الخارج .

والتقى المسؤولون بمؤسسة نقد البحرين مع المسؤولين في المصارف والبنوك العاملة بالدولة لتنفيذ هذه التوصيات .

ومن بين الاجراءات التي تم اتخاذها تخفيض الفائدة المصرفية على القروض الممنوحة من البنوك التجارية من ١٢٪ الى ١٠٪ والحد الاقصى او الحد الادنى فتم تخفيضه من ٩٪ الى ٧٪ مع بقاء سعر الفائدة على الودائع مثلما كان عليه في السابق .

وعلقت مصادر مصرفية بالبحرين على الاجراءات الجديدة بأنها ستؤدي الى زيادة طلب القطاعات الاقتصادية على الائتمان على البنوك التجارية العاملة في البحرين وعددها ٢٠ بنكا ، وستخفض من تكلفة انتاج السلع والخدمات .

مليار دولار صفقات مصرية مع العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الاقتصاد المصرية ابرام ١٧ اتفاقية تجارية متكافئة هذا العام مع عدد من دول العالم لتوفير احتياجات مصر من السلع الاساسية مثل حديد التسليح والاسمنت والخشب والورق والمعدات الانشائية وذلك مقابل تصدير القطن المصري وتبلغ قيمة هذه الصفقات الجديدة حوالي مليار دولار ، وكان عدد الصفقات المتكافئة التي ابرمتها مصر مع دول العالم المختلفة في العام الماضي ١٥ اتفاقية تجارية .

جدير بالذكر ان مصر لجأت الى التوسع في نظام الصفقات المتكافئة لمواجهة النقص في موارد النقد الاجنبي حيث يقتضي هذا النظام تصدير سلع تساوي قيمة ما يتم استيراده من الدولة التي ترتبط معها بهذا النظام .

ومن ابرز الدول التي ترتبط معها مصر باتفاقات صفقات متكافئة الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والأردن والعراق وبولندا والسودان بالاضافة الى عدد من الدول الافريقية . اما الدول الاوروبية فهي ترفض الارتباط بهذا النظام في التعامل التجاري .

دراسة اثر المجاعة والتصحر باقليم دارفور

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعكف فريق بحثي بمعهد الدراسات البيئية بجامعة الخرطوم بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في السودان وحكومة اقليم دارفور على دراسة علمية شاملة للموارد الطبيعية والبشرية في الاقليم بهدف تقويم الموارد المتاحة مثل المياه والتربة والثروة الغابية والثروة الحيوانية والامكانيات المتوفرة من الكوادر البشرية في الاقليم ومستوياتها العلمية والحرفية واماكن تواجدهم .

كما تشمل الدراسة حصر الخدمات المتوفرة ومستوياتها وتوزيعها وكفاءتها والمشاكل والمعوقات التي تجابه تنفيذ هذه الخدمات وتقدير الميزانيات اللازمة لاعادة تعمير الاقليم وكذلك اجراء دراسة حول اثر المجاعة على السكان وتحركاتهم ومستوى العون الذي تحصلوا عليه ابان تفاقم ازمة المجاعة وحصر المنظمات العالمية العاملة في هذا الاغاثة . وسترفع الدراسة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ووزارة المالية والتخطيط ومفوضية الاغاثة لوضع استراتيجية شاملة لتنمية الاقليم .

٢١٣ مليون دولار استقطاعات جديدة في الميزانية الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : وافقت الحكومة الاسرائيلية في ختام اجتماع لها استمر حتى ساعة متأخرة من ليل امس الاول على اجراء استقطاعات جديدة في ميزانية الدولة بلغت ٣٢٠ مليون شيكل (٢١٣ مليون دولار) وهو ما يعادل ٣,٩٪ من حجم الميزانية .

ويشير المراقبون الى ان هذه الاستقطاعات لم تشمل جميع الوزارات وان وزارة الدفاع لم تتأثر تقريبا . وتأتي هذه الاستقطاعات الجديدة بعد تلك التي طبقتها الحكومة خلال العامين الماضيين وبلغت قيمتها الاجمالية مليار دولار تقريبا .

ولم تتم الموافقة على هذه الاجراءات الا بصعوبة كبيرة وبصفة خاصة من جانب وزارات الشؤون الاجتماعية التي تأثرت للغاية بهذه الاستقطاعات .

وصرح اسحق نافون وزير التربية اثر اجتماع الحكومة بأن هذه الاستقطاعات ستضع حدا لتطوير نظام التعليم في اسرائيل . ويذكر في هذا الصدد انه يتم تخصيص ٨٩٪ من ميزانية الوزارة من اجل دفع اجور المعلمين . وقال : «قد تتحسن مالية الدولة ولكن المجتمع الاسرائيلي سيسقط مريضا» .

وذكر دايفيد ليفي وزير الاسكان ان ميزانية وزارته التي تبلغ ٢٥٨ مليون دولار استقطع منها منذ العام الماضي اكثر من مائة مليون دولار . وقال : «اذا استمر ذلك لن تصبح هناك وزارة للاسكان» .

ويلاحظ ان هذه الاستقطاعات تقررت بعد اسبوع من الرسالة العاجلة التي بعث بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في الاسبوع الماضي الى شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل .

البنك الاسلامي للتنمية وافق على اعادة تمويل مشاريع بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير المالية والتخطيط السوداني ان البنك الاسلامي للتنمية قد وافق على معاودة تمويل جميع المشاريع التي عمل البنك على تمويلها وتوقف عن العمل فيها في العهد البائد لعدم ثقته في جدية ذلك العهد وفي وضع سياساته وتحديد أولوياتها واستفادته من أموال تلك المشاريع في اغراض اخرى.

غرفة دبي تجتمع لبحث مشكلة البضائع المشحونة على «نالو اكسبريس»

ابوظبي ـ كونا: تعقد غرفة تجارة وصناعة دبي اليوم اجتماعا لايجاد حل يحافظ على مصالح التجار الذين لهم بضائع مشحونة على ظهر الباخرة السنغافورية (نالو اكسبريس) المحتجزة في سنغافورة بسبب نزاع بين ملاك الباخرة ومستأجريها.

وتحمل هذه الباخرة بضائع تخص ٦٤ تاجرا من الامارات والسعودية والكويت والبحرين، من بينها ارز معبأ واخشاب وحديد وبضائع اخرى متنوعة.

وذكر وكيل الباخرة في الامارات ان الشركة تلقت برقية من ملاك الباخرة الجدد يعرضون فيها على التجار اصحاب البضائع المشحونة اقتراحات بحل المشكلة.

وتقضي الاقتراحات الجديدة اما بتفريغ البضائع من الباخرة على رصيف الميناء في سنغافورة ثم يقوم التجار باعادة شحنها على باخرة ثانية أو تبقى البضائع على الباخرة (نالو اكسبريس) لتوصيلها الى دبي والدمام والبحرين والكويت نظير دفع مبلغ اضافي يبلغ ٧٥٠ الف دولار امريكي وذلك بواقع ٤٠ دولار عن كل طن من البضائع المشحونة على هذه الباخرة.

وتجدر الاشارة الى ان الباخرة المذكورة مؤجرة من ملاكها لشركة شحن بحري وقد احتجزت في سنغافورة بسبب خلاف بين الملاك الاصليين والمستأجرين حيث يدعو الطرف الاول لنسخ عقد التأجير ويقول انه لا علاقة له بأسعار الشحن المخفضة التي جرى التعاقد عليها بين التجار الشاحنين والمستأجر، ويطالب بزيادة قيمة بوالص الشحن.

الأسواق المالية
تراجع سريع للذهب والفضة وتغيرات محدودة لاسعار العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت اسعار الذهب والمعادن النفيسة تراجعا كبيرا، خلال معاملات متوترة اندفع فيها البائعون للتخلص من جانب مما في حوزتهم، بعد ان كانت التوقعات تشير الى احتمال حدوث نقص كبير في الامدادات، مما رفع اسعار الذهب خلال الاسبوعين الماضيين بنسبة تبلغ ٧٪ في المتوسط.

وتدهور سعر الاونصة في لندن عقب الافتتاح الى اقل من ٣٨٠ دولارا، واعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات خلال الفترة الثانية بواقع ٣٧٧,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٣٨٨,ـ دولارا عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

كذلك انخفض سعر الاساس للمعاملات في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية الى ٣٧٧,٤٠ دولار مقابل ٣٨٥,٢٥ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وفي نيويورك خسر سعر الاونصة حوالي ٦ دولارات مباشرة عند الافتتاح ليهبط الى ٣٧٧,٨٠ دولار مقابل ٣٨٣,٥٠ دولار عند الاقفال السابق.

واتخذت الفضة نفس اتجاه الذهب، وان كانت اسعارها قد بدأت تميل للانخفاض خلال معاملات الاسبوع الماضي. وبلغ سعر الاونصة من الفضة في لندن ٣,٤٨٠٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٥٢٧٥ جنيه. وفي نيويورك سجل سعر الاونصة عند الافتتاح ٥,١١ دولار مقابل ٥,٢٦٨ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وفي اسواق العملات سادت معاملات هادئة تذبذبت فيها الاسعار، وكانت التغيرات هامشية جدا سواء بالارتفاع او الانخفاض، انتظارا لمؤشرات اقتصادية او نقدية يمكن ان تعيد النشاط للاسواق مرة اخرى.

وكانت اسعار الاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٤٩٣٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٩٤٥.
ـ ٣,٠٨٠٢ مارك الماني بدون تغيير.
ـ ٢,٤٨٦٦ فرنك سويسري مرتفعة من ٢,٤٨٠٩.
ـ ١٠,٠٢٤٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٠٠٥٧.
ـ ٥,٦٠٦ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦١٥.
ـ ٢٢٩,٧٧ ين ياباني منخفضا من ٢٢٩,٨٦.
ـ ٢١٢٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١١٩.

● الدولار:
ـ ٢,٠٦٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٦١٠.
ـ ١,٦٦٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٦٠٠.
ـ ٦,٧٠٢٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٧٠٠٠.
ـ ١٥٣,٩٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٨٠.
ـ ١٤١٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤١٩.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥٢٠
جنيه استرليني	٥,٦١	٥,٦٠٠٣
مارك الماني	١,٨١٥٠	١,٨١٢٧
فرنك سويسري	٢,٢٥٧٠	٢,٢٥٣٥
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٥٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	٠,٠٠٢٦٤٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤١٩
جلدر هولندي	١,٦١٢٠	١,٦١١٣
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٦٨
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٤٤٤
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٣
كرون سويدي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥١٣٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٤٨٧٠	٠,٤٨٥٥
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٠٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٨٢١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٥
روبية هندية	٠,٢٧٩٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٥	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٢	١٢,٩١٤٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٦٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٨٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٦٦٠	٠,٣٨٨١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٤٨٢٨
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٣,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٨٤٠	٤٦,٥٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٧٠	٥,٤٤٥
اونصة ذهب	١,٤٦٥	١,٤٥٣
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٣١	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

الكويت : نفي ادعاءات شركة نفط يابانية

الكويت ـ كونا : نفى مصدر مسؤول في مؤسسة البترول الكويتية امس ان تكون المؤسسة قد ابرمت عقدا مع شركة سيبو اليابانية عقب المؤتمر الاخير لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» .

وكان المصدر يرد على نبأ نشرته صحيفة «نيهون كيزاي شنبون» في الاسبوع الماضي وقالت فيه ان المؤسسة ابرمت عقدا مع الشركة اليابانية لتزويدها بالنفط الخام لمدة عام وذلك بعد انتهاء مؤتمر اوبك في الرابع من اغسطس (آب) الحالي .

وقال المصدر الكويتي ان العقد مع الشركة اليابانية لم يوقع بعد مؤتمر الاوبك بل كان قد مضى على الاتفاق عليه عدة شهور .

أسهم شركات النفط والطباعة تقود الأسعار لأعلى بلندن ومكاسب بسبب زيادة الاستثمارات الأجنبية في المانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت المعاملات تحسنا طفيفا امس، رغم تأثر صالة التداول بغياب عديد من المتعاملين عن النشاط بسبب اجازات الصيف. وساعد على تماسك السوق ارتفاع ارباح بعض الشركات التي اعلنت ميزانياتها السنوية امس وفي مقدمتها جاجوار والشركة البريطانية للطباعة، بالاضافة الى ارتفاع أسهم شركات النفط بسبب استمرار تماسك الأسعار. وحققت سوق فرانكفورت مكاسب قياسية امس بسبب موجة شراء قام بها مستثمرون اجانب.

وكانت اسهم الشركة البريطانية للطباعة وشركات النفط وبعض شركات التامين في مقدمة الاسهم الرابحة خلال معاملات امس التي ارتفع فيها مقياس فاينتشال تايمز الى ١٢٧٤ نقطة بزيادة ٣ نقاط حتى بداية فترة المعاملات الثانية امس بالمقارنة مع ما كان عليه عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت أبرز نتائج اداء الشركات كالتالي:ـ

٦٧,٤ مليون جنيه ارباح جاجوار:

اظهر الحساب نصف السنوي لشركة جاجوار للسيارات ارتفاعا طفيفا في الارباح الاجمالية (قبل خصم الضرائب) الى ٦٧,٤ مليون جنيه استرليني مقابل ٦٣ مليونا في الفترة المقابلة من العام الماضي بزيادة ٤,٤ مليون جنيه بنسبة ٦,٩٪.

وجاءت الارباح متمشية مع تقديرات السوق التي كانت تتراوح بين ٦٧ الى ٦٨ مليون جنيه مما لم يترك اثرا مباشرا على حركة تداول اسهم الشركة بالسوق.

وسجلت بيانات الميزانية استمرار توسع مبيعات جاجوار في اسواق الولايات المتحدة وكندا على وجه الخصوص. فقد بلغ اجمالي مبيعات جاجوار في الولايات المتحدة في النصف الاول من العام الحالي ٢٧٩,٥ مليون جنيه بنسبة ٦٥,٥٪ من اجمالي مبيعات الشركة والتي بلغت ٤٢٦,٢ مليون جنيه.

الولايات المتحدة الاولى

وكانت مبيعات جاجوار في الولايات المتحدة خلال النصف الأول من العام الماضي قد بلغت ٢٦١,٥ مليون جنيه مما يعني ارتفاعا لمبيعات نفس الفترة من العام الحالي بحوالي ١٨ مليون جنيه بنسبة زيادة تصل الى ٦,٨٨٪ تقريبا رغم انخفاض قيمة الدولار الامريكي بالنسبة للجنيه الاسترليني خلال هذه الفترة بنسبة تزيد عن ١٥٪.

كذلك ارتفعت مبيعات جاجوار في كندا لتصل الى ٣٠,٧ مليون جنيه استرليني مقابل ٢٤ مليونا بنسبة زيادة تصل الى ٢٧,٩٪ وهي أعلى نسبة زيادة على الاطلاق لمبيعات جاجوار في كل مناطق نشاطها خلال النصف الاول من العام الحالي.

٦,٣٪ زيادة للمبيعات

وسجلت جملة مبيعات جاجوار في النصف الاول من العام الحالي ٤٢٦,٢ مليون جنيه مقابل ٤٠٠,٩ مليون جنيه بزيادة ٢٥,٣ مليون جنيه بنسبة ٦,٣٪ عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

وبالنسبة لترتيب أهمية أسواق جاجوار، تأتي سوق الولايات المتحدة في المقدمة اذ تستوعب وحدها حوالي ثلثي المبيعات، في حين تأتي السوق البريطانية في المرتبة الثانية بقيمة مبيعات ٦٧,٩ مليون جنيه بنسبة زيادة ٤,٤٦٪ عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي. واستوعبت السوق البريطانية حوالي ١٥,٩٪ من اجمالي مبيعات جاجوار في النصف الاول من العام الحالي.

وقفزت السوق الكندية الى المكانة الثالثة بنسبة ٧,٢٪ من اجمالي المبيعات، لتحل محل الاسواق الاوروبية التي تراجعت اهميتها النسبية من ٧,٨٪ الى ٦,٧٪.

واستقرت مبيعات جاجوار في بقية انحاء العالم في حدود ما كانت عليه تقريبا، اذ ارتفعت هامشيا الى ١٩,٤ مليون جنيه استرليني مقابل ١٩,١ مليون جنيه في النصف الاول من العام الماضي.

وقررت ادارة جاجوار توزيع ارباح على السهم الواحد بواقع ٣,٢ بنس مقابل ٣ بنسات في الفترة المقابلة من العام الماضي بنسبة زيادة ١٠٪. ورغم ذلك فان القلق بشأن مبيعات الشركة من السوق الامريكية في اطار استمرار ضعف الاوضاع الاقتصادية هناك، ادى الى تراجع سعر السهم بحوالي ١٠ بنسات في المعاملات المبكرة امس ليسجل ٥٢٣ بنسا.

● ١٤١٪ زيادة لأرباح شركة الطباعة البريطانية:

سجلت أرباح الشركة البريطانية للطباعة والاتصالات قفزة كبيرة في ارباح النصف الاول من العام الحالي، اذ ارتفع اجمالي الربح قبل الضرائب الى ٢٧,٥ مليون جنيه مقابل ١١,٤ مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي، وبنسبة زيادة تصل الى ١٤١٪.

وبلغت الارباح الموزعة للسهم الواحد ٦ بنسات مقابل ٤ بنسات بنسبة زيادة تصل الى ٥٠٪.

وانعكست نتائج أداء شركة الطباعة البريطانية على المعاملات في اسهمها امس، ليقفز سعر السهم الى ٣٠٩ بنسات بزيادة ١٧ بنسا عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● طوكيو: سيطرت على المعاملات حالة من التفاؤل للأسبوع الثاني على التوالي، وان كان حجم المعاملات قد انخفض هامشيا من اكثر من بليون سهم الى ٩٥٠ مليونا خلال حركة تداول نشطة امس. وتركز الطلب على اسهم شركات المنتجات الاستهلاكية المختلفة، وارتفعت الاسعار بشكل عام، ليقفز مقياس نكي جونز الى مستوى قياسي جديد يبلغ ١٨٥٩٧,٤ نقطة بزيادة ٢٢١ نقطة تقريبا بالمقارنة مع اقفال يوم الجمعة الماضي.

وبذلك تكون مكاسب سوق طوكيو قد ارتفعت الى ٦,٨٪ من اجمالي الاصول المتداولة منذ بداية الشهر الحالي.

● هونج كونج: بدأت المعاملات قوية امس، واتسع تيار الطلب على الاسهم من جانب مستثمرين محليين وأجانب، ليقفز مقياس الأسعار الى ١٩٥٠,١٢ نقطة بزيادة ١٤,٣٦ نقطة عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي. وكان بعض المتعاملين قد توقعوا خلال الاسبوع الماضي، ان تتجه الأسعار الى ادنى قليلا في الاسبوع الحالي للتخفيف من حدة الارتفاع الذي حدث على مدار الاسبوعين الاخيرين.

● سنغافورة: اسهمت حالة الاستقرار النسبي في تعزيز الثقة الاقتصادية وزيادة الطلب على اصدارات الشركات المسجلة في السوق، ليواصل مقياس الاسعار التقدم خلف حاجز ٢٥٠ نقطة الذي كان قد بلغه في أواخر الاسبوع الماضي مسجلا ٢٥٢,٠٤ نقطة عند الاقفال امس بزيادة ٠,٧٤ نقطة بالمقارنة مع اقفال الاسبوع الماضي.

● فرانكفورت: قفزت أسعار الاسهم في السوق بحوالي ٤١ نقطة بنسبة ٢٪ تقريبا من جملة الاصول المتداولة امس. وكان وراء الزيادة اتساع الطلب من المستثمرين الاجانب على الاصول الالمانية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦١٠	٩+
ـ بريتش اويل	١٢٦	٣+
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٢	٢−
ـ بيتشام	٤٠١	٢−
ـ بوتر	٣٢٣	٥−
ـ اي سي اي	١٠٠٤	٥−
ـ لويدز	٤٣٧	٥+
ـ ميدلاند	٥٣٩	٢+
ـ نات وست	٥١٩	٥−
رانك اورجنيزيشن	٤٨٧	٥+
ـ رويتر	٥١٠	٣−
ـ راكال	١٨٦	٦+
ـ صن اليانس	٦٦٢	٨+
ـ شل	٨٧١	١٥+
ـ جنرال اليكتريك	١٩٠	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

استمرار تماسك أسعار النفط وتراجع ملموس للنحاس والألومنيوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت أسعار النفط الخام في سوق لندن امس الى ١٤,٧٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل. وكانت الأسعار قد أظهرت تماسكا ملموسا، منذ بدء المعاملات، وواصلت الارتفاع تدريجيا خلال التعاقدات من ١٤,٦٠ دولار للبرميل حتى وصلت الى ١٤,٧٥ دولار في نهاية فترة المعاملات الاولى.

وفي أسواق المعادن استمر تراجع أسعار النحاس والالومنيوم فانخفض سعر الطن من النحاس بحوالي ٨,٥ جنيه، بعد ان كان قد تراجع بنسبة تصل الى ١,١٪ خلال الاسبوع الماضي كذلك انخفض سعر الطن من الالومنيوم بحوالي ٣ جنيهات بعد خسائر وصلت الى ١,٥٪ خلال الاسبوع الماضي.

وفي سوق المواد الأولية الزراعية قفز سعر البن تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بحوالي ٧٥ جنيها، بعد ان استمر في التذبذب خلال الاسبوع الماضي بسبب اختلاف التوقعات بشأن تأثير المناخ على المحصول.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٦٥	٨٨٣,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٨,٥٠	٢٦٨,٢٥
زنك	٥٥٣	٥٥٠,٥٠
الومنيوم	٧٤٥,٥	٧٥٢,٢٥
نيكل	٢٥٠٠	٢٥١٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٣٣
بن	نوفمبر	١٩٧٦,٥
سكر	اكتوبر	١٢٩,٢٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٨,٤٠
قمح	نوفمبر	١٠٦,٧٥
شعير	نوفمبر	١٠٥,٢٠
بطاطس	نوفمبر	١١٩

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

تصعيد أعمال العنف في جنوب افريقيا
تفجير ألغام مغناطيسية في مناطق يملكها البيض

جوهانسبرج ـ واشنطن ـ ي.ب.ا : اعلن بوليس جنوب افريقيا ان انفجارات جديدة وقعت في شرقي اقليم ترانسفال بعد الاعلان امس الأول عن اعتداءات بالألغام اسفرت عن مصرع خمسة اشخاص واصابة ٤ آخرين.

ووقعت هذه الانفجارات بالقرب من نلسبرويت ـ المدينة الرئيسية شرقي ترانسفال. وذكر البوليس ان هذه الاعتداءات سببها انفجار الغام مغناطيسية استهدفت محطة لضخ المياه.

وكان خمسة من السود ـ ثلاث سيدات وطفلان ـ قد قتلوا نتيجة انفجار لغم وضع على الطريق البري الخاص بمزرعة مملوكة لشخص ابيض بين كايتمازان ـ عاصمة هزل كانجوين ـ ونلسرويت. كما وقعت سلسلة من الانفجارات على الطرق الريفية خلال الشهور الاخيرة في شمال وشرق ترانسفال وهي مناطق زراعية مهمة يملكها البيض واسفرت عن مصرع ٨ اشخاص واصابة ٢٠ آخرين بجراح. والقت السلطات مسؤولية هذه الاعتداءات بصفة عامة على الوطنيين اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي.

العقوبات

وفي جوهانسبرج قال وزير خارجية بريتوريا رف.بوتا ان العقوبات التي وافق عليها الكونجرس الامريكي ستعرقل الجهود للتفاوض حول وضع قانوني ودستوري يدخل السود في نظام سياسي وطني.

وقال بوتا «من المؤسف عدم ادراك الكونجرس بأن مثل هذه الخطوات يمكن ان تضر بالمصالح الامريكية». واضاف «من الواضح ان الكونجرس الامريكي غير مهتم بمصالح السود في جنوب افريقيا».

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد وافق مساء يوم الجمعة الماضي على مجموعة من العقوبات تتضمن حضر استيراد الصلب والأورانيوم والاقمشة والفحم والمواد الزراعية من جنوب افريقيا. وتحظر هذه العقوبات ايضا الاستثمارات الامريكية في جنوب افريقيا والقروض المصرفية الجديدة وهبوط طائرات شركة خطوط جنوب افريقيا في الولايات المتحدة.

وأبلغ بوتا هيئة اذاعة جنوب افريقيا «ان خطواتهم تشجع على تزايد العنف». وقال ان فرض العقوبات يشجع الراديكاليين الذين يحاولون خلق مجتمع لن يسمح للأمريكيين بالعيش فيه.

قيود جديدة

وفي تطور آخر فرض البوليس حظرا على السود في المستوطنات للعودة الى كروسرودز. وبموجب اوامر البوليس الجديدة، يتوجب على السود الذين يرغبون في الذهاب الى هذه المنطقة الحصول على تصاريح مسبقة من العقيد كريس سوارت قائد المنطقة المعروف بتشجيعه المحافظين على محاربة اعداء التمييز العنصري هناك.

وقتل في شهر مايو (ايار) الماضي حوالي ٤٠ شخصا في معارك ادت الى تدمير ثلاث مستوطنات.

والجدير بالذكر ان حوالي ٢٠٠ شخص قتلوا في اعمال العنف التي جرت منذ اعلان حال الطوارىء في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي.

وتحظر قوانين الطوارىء هذه على الصحفيين نشر اخبار وتحركات البوليس من دون اذن خاص. وتأتي اعمال العنف من معارضي الابارتيد في جنوب افريقيا. وتنص قوانين التمييز العنصري على عدم السماح لأغلبية السكان البالغ عددهم ٢٤ مليون نسمة على التصويت. وتسيطر الأقلية البيضاء البالغ عدد افرادها ٥ ملايين نسمة على اقتصاد البلاد.

موقف نيوزيلنده

وفي ويلنجتون اعلن رئيس وزراء نيوزيلنده ديفيد لانج امس ان بلاده سوف تفرض عقوبات محددة على جنوب افريقيا.. وأكد لانج في حديثه للصحفيين ان هذه العقوبات التي تشمل وقف العمل بين شركتي الطيران في البلدين وفرض حظر على عدد من الواردات الزراعية ووقف الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا ستكون سارية المفعول اعتبارا من شهر ديسمبر (كانون الأول) هذا العام. ويأتي فرض نيوزيلنده لعقوبات على نظام بريتوريا استجابة للدعوة التي وجهها زعماء دول الكومنولث خلال اجتماعهم في بداية شهر اغسطس (آب) الحالي في لندن.

عمليات جديدة للمجاهدين الافغان

اسلام اباد ـ ق.ن.ا : ذكرت تقارير واردة من افغانستان ان مجابهات وقعت بين المجاهدين والقوات الحكومية الافغانية المدعومة بالقوات السوفياتية. وقال راديو اسلام اباد نقلا عن هذه التقارير ان المجاهدين فجروا اخيرا قنبلة كبيرة في مطار جلال اباد مما ادى الى مقتل ٤٠ جنديا سوفياتيا كما اصيب حوالي عشرين بجروح. وشن المجاهدون هجوما بالقذائف على موقعين للقوات السوفياتية والافغانية في اقليم بكتيا مما تسبب في خسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

قتل خمسة اشخاص واصيب ٣٥ بجروح في حادث تدهور اوتوبيس للركاب في مدينة ستافلوت البلجيكية . وتبين ان معظم المصابين من تلامذة المدارس الاطفال . في الصورة عدد من خبراء السير يعاينون الاوتوبيس المتدهور .

احتدام القتال في سيريلانكا بين المسلمين والتاميل

كولومبو ـ كونا : يخشى ان تؤدي جولة جديدة من القتال بين المسلمين والتاميل في مدينة كالموناي الشرقية التي خلفت بالفعل عشرة قتلى الى تصعيد النزاع بينهما فيما ذكرت الشرطة أن تامليين خطفوا عشرة مسلمين يوم السبت الماضي.

ورفضت شرطة المدينة الكشف عن اسماء المخطوفين ولكنها قالت ان امراتين وطفلا واحدا كانوا مع المخطوفين على متن حافلة للركاب عندما اختطفتهم جماعة مسلحة مجهولة بالقرب من قرية بيريا نيلافاني في مدينة كالموناي.

وحاولت قوة من الشرطة ملاحقة متمردي التاميل الا انهم اختبأوا في الأدغال القريبة. ووجدت الشرطة التي اقتحمت الادغال فيما بعد جثة متمرد قتل في اطلاق نار مع الشرطة الا انه لم يستدل بعد على آثار المسلمين.

وابلغت شرطة المدينة ايضا انه تم اكتشاف ثلاث جثث من التاميليين مصابة بطلقات نارية على شاطىء المدينة مما رفع عدد قتلى الطرفين الى ١٠ اشخاص.

وكان القتال بين الطرفين قد اندلع الاسبوع الماضي بعد ان اطلق متمردو التاميل النار على شاب مسلم بعد سرقته. واشعل المسلمون الغاضبون النار في عدد منازل ومحلات التاميل وقتل ثلاثة من التاميليين.

وبرغم فرض حظر التجول من الفجر حتى الغسق على المدينة الا ان القتال استمر بين الطرفين.

وقد ادت عملية الاختطاف الأخيرة الى تزايد غضب مسلمي المدينة الذين يشكلون الاغلبية فيما ذكرت الشرطة ان الطرق كانت خالية من المارة واغلقت المنازل والمحلات استعدادا لجولة اخرى من القتال.

كندا لن تطرد «التاميل»

اوتاوا ـ ا.ف.ب. : وعد رئيس وزراء كندا برايان مولروني بعدم طرد المائة وخمسة وخمسين من التاميل الذين وصلوا بحرا منذ اسبوع الى ساحل نيو فاوند لاند وذكر ان كندا كانت دائما ملاذا للمهاجرين.

وقال مولروني ان كندا بناها المهاجرون واللاجئون ولن يطرد هؤلاء الذين يصلون على ظهر زوارق الانقاذ الى شواطئنا.

وبصدد الحديث عن امكان تشديد اجراءات الهجرة اذا ما اقتضت الحاجة ذلك اضاف مولروني ان وجود ١٥٥ شخصا يتملكهم الرعب يبحثون عن الحماية لن يؤثر على سياسة كندا بشأن الهجرة.

وزير داخلية الهند يهدد بسحق المتطرفين ودعاة القلاقل

نيودلهي ـ ق.ن.ا : شدد بوتاسينج وزير الداخلية الهندي على ان الحكومة ستسحق بأيد صارمة المتطرفين والعناصر الاخرى المعادية لبلاده .كما حذر المسؤول الهندي الشعب من القوى المخربة التي تعمل بنشاط في بعض اجزاء الهند . وقال سينج في كلمة له خلال افتتاح الندوة القومية حول كمال البلاد شرقي نيودلهي انه بعد اتخاذ الخطوات الصارمة سيكون بالامكان قمع الارهاب في ولاية البنجاب .

من جهة اخرى ذكر في نيودلهي ان حوالي سبعمائة قرية في المقاطعتين الشرقية والغربية من ولاية انترابراديش قد تأثرت من جراء الفيضانات التي اجتاحت هذه المناطق وقطعت عنها المواصلات . وذكر راديو نيودلهي ان التقارير تشير الى ارتفاع عدد القتلى الى ٧٦ شخصا والحاق الاضرار بخمسين الف منزل ولاتزال عمليات الاغاثة والاسعافات مستمرة .

وقد امر راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بارسال اربع طائرات هليكوبتر الى انترابراديش لاخلاء السكان في المناطق المتضررة من الولاية .

لوموند

تصريحات شيراك للصحيفة الاسرائيلية تثير أزمة سياسية في باريس

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الأولى حول السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط والتصريحات التي نسبتها صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الى رئيس الوزراء جاك شيراك.

قالت «لوموند»: نفى قصر ماتينيون يوم الجمعة ١٥ اغسطس (آب) الحالي ان يكون رئيس الوزراء قد أدلى بتصريحات الى صحيفة «يديعوت احرونوت» القى فيها مسؤولية الاتفاق النووي بين فرنسا والعراق الذي وقع عام ١٩٧٥ على الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان وكان هذا الاتفاق قد اثار بعض التوتر بين فرنسا والدولة اليهودية. وقال بيان رئاسة الحكومة الفرنسية «ان رئيس الوزراء الموجود حاليا في المغرب في زيارة خاصة لم يجر اية مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت». وأضاف البيان «ان الكلام المنسوب اليه اساسه على ما يبدو محادثات جرت في ٨ اغسطس (اب) الحالي في باريس، بين رئيس الوزراء والصحافي الاسرائيلي بن بورات بمناسبة الأبحاث التي يجريها هذا الأخير والمتعلقة بكتاب حول بعض المشاكل في منطقة الشرق الأوسط، والذي سيصدر قريبا».

وقالت «لوموند»: ان بيان ماتينيون لا ينفي اساس هذه التصريحات التي نشرتها الصحيفة الاسرائيلية اليومية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي. ان رئيس الحكومة الفرنسية يتنصل من اية مسؤولية تتعلق باتفاق العام ١٩٧٥ الذي ادى الى تسليم العراق المفاعل النووي الذي دمرته اسرائيل في يونيو (حزيران) ١٩٨١. ويقول شيراك بشكل خاص، في التصريحات التي نشرتها «يديعوت احرونوت»: «لم اذكر في محادثاتي مع الرئيس صدام حسين تسليم العراق هذا المفاعل، ان هذه القضية بحثت مع وزير الصناعة في ذلك الوقت ميشال اورنانو احد المقربين من جيسكار ديستان، والذي تربطه برئيس الجمهورية علاقات متينة وقد نفذ هذا الاتفاق بعد استقالتي من رئاسة الحكومة».

ويضيف شيراك، حسب ما تقول الصحيفة «لن اندد مطلقا بهذا الاتفاق وكنت على استعداد لتوقيعه». ويقول رئيس الوزراء الفرنسي «لقد استنكرت الغارة على المفاعل النووي وانني مقتنع تماما. وهذا هو رأي الخبراء الدوليين، بأن هذا المفاعل لم يكن سيستعمل للأغراض العسكرية».

وردا على سؤال عما اذا كان سيوافق على تسليم العراق مفاعل جديدا قال «انني افهم القلق الاسرائيلي حول هذا الاحتمال» واضاف «لكن من الأكيد انني لن اقوم بأي عمل يزعج اسرائيل، لأنني متضامن مع هذا البلد وقيمه»!!

واضافت «لوموند» ان نشر هذا الكلام يمكن ان يثير من جديد الخلافات القديمة بين شيراك وديستان. لأن هذا الأخير القى في شهر مارس (اذار) عام ١٩٨٤ بالمسؤولية على جاك شيراك بالنسبة للاتفاق النووي العراقي الفرنسي الذي وقعه في بغداد اورنانو في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٥، وذلك في حديث لمجلة «الارش» احد اهم المطبوعات اليهودية في فرنسا. وأشار الرئيس الفرنسي السابق بشكل خاص «الى ان هذا الاتفاق لم يناقش في باريس».

وتابعت «اللوموند» تقول: قال لنا الصحافي الاسرائيلي بن بورات من اسرائيل بأنه «حزين جداء لسوء التفاهم هذا مع شيراك، لكنه «مقتنع تماما بأن رئيس الوزراء اعطاه هذه المقابلة» خلال المحادثات التي جرت بينهما في باريس. وأشار الصحفي الاسرائيلي في هذا المجال بأنه سجل وقائع هذا الحديث الذي ادلى به رئيس الوزراء».

وختم بن بورت تصريحه الى «اللوموند» قائلا «لا اريد ان تؤدي هذه القضية الى خلاف».

ويقول شيراك في تصريحه للصحيفة الاسرائيلية بأنه «لا يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة. ولكن يجب تأمين ارض تابعة للفلسطينيين، واعتقد بأن المسألة يمكن حلها في اطار حل تفاوضي مع الأردن وانني مع كل مبادرة يمكن ان تؤدي الى اقامة علاقات جيدة بين اسرائيل والملك حسين».

نيويورك تايمز

خمسة مسؤولين امريكيين بارزين ينصحون بصنع اسلحة استراتيجية جديدة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان خمسة مسؤولين بارزين في مجال الأمن القومي الامريكي عملوا في عهد الرؤساء الامريكيين نيكسون وفورد وكارتر أوصوا بضرورة تركيز استراتيجية التسلح الامريكي على برنامج ابحاث محدود جدا بخصوص مبادرة الرئيس رونالد ريجان المسماة بحرب النجوم.

ودعا المسؤولون الخمسة كذلك الى مواصلة العمل بمبادىء اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ وفي نفس الوقت صنع أسلحة استراتيجية جديدة.

وأضافت الصحيفة ان هؤلاء المسؤولين وهم وزراء الدفاع الامريكي السابق هارولد براون وميلفن ليرد وجيمس شلسنجر اضافة لوزير الخارجية الامريكي الأسبق سايروس فانس ومستشار الأمن القومي الامريكي برنت سكوكروفت قدموا مقترحاتهم في هذا الشأن الى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في الرابع من شهر اغسطس (آب) الجاري ضمن مذكرة من سبع صفحات.

ودعت المذكرة الى مواصلة ابحاث مبادرة «حرب النجوم» ضمن اطار القيود المنبثقة عن اتفاق الصواريخ العابرة للقارات للعام ١٩٧٢ وذلك بزيادة الانفاق على تلك الابحاث بنسبة عشرة بالمئة فقط عن مستوى الانفاق لهذا العام الذي يبلغ ٢,٧٦ بليون دولار.

اتجاهات الصحف العالمية

● كان النبأ الرئيسي على الصفحة الأولى من «التايمز» عن جهود زعيم حزب العمال البريطاني، نيل كينوك، لتطهير الحزب من العناصر اليسارية المتطرفة جدا وعن عزمه على التمسك بحق العمال في اجراء تصويت سري قبل اعلان اضراب. وقالت الصحيفة ان مؤتمر نقابات العمال الذي سيعقد في غضون اسبوعين سيشهد ضغوطا من النقابات التي يسيطر عليها اليساريون لمعارضة تمسك كينوك بحق التصويت السري للعمال قبل اي اضراب.

اما «الجارديان» فكانت قصتها الاخبارية الرئيسية على صفحتها الأولى عن وفاة ستة متسلقين، بينهم بريطانيان، تجمدوا وتوفوا جوعا على ثاني اعلى قمة جبلية في العالم، على جبال همالايا. وقالت الصحيفة ان كيرت ديمبرجر، وهو متسلق جبال وصانع افلام استرالي قال في اقرب بلدة الى تلك القمة ، وهي بلدة سكاردو في باكستان، ان شخصين نمساويين، وشخصين بريطانيين وشخصين بولنديين توفوا في اوائل اغسطس (آب) الجاري على الجبل الذي يبلغ ارتفاعه اكثر من ٢٨ الف قدم، وكان السبب عاصفة ثلجية.

وكانت القصة الاخبارية الرئيسية في «الديلي تلجراف» عن احتمال احتياج مواطني الدول الافريقية والآسيوية عما قريب الى تأشيرات دخول عندما يأتون الى بريطانيا وذلك لتخفيف الضغط على موظفي الهجرة في مطار هيثرو. وقالت الصحيفة ان المشكلة الرئيسية هي الناجمة عن وصول زوار من غرب افريقيا وآسيا ممن يحق لهم القيام بزيارة من دون تأشيرات «ويجب عند وصولهم ان يقنعوا موظفي الهجرة بأنهم قادرون على اعالة نفسهم ولا ينوون البقاء في بريطانيا». الا ان الصحيفة عبرت عن اعتقادها بأن مثل هذا الاحتمال قد يقابل بمعارضة من جانب وزارة الخارجية البريطانية لما قد يلحقه من ضرر بالعلاقات مع الدول المعنية.

ونقلت صحيفة «هيرالد تربيون» في نبأها الرئيسي على صفحتها الأولى عن وكالة الأنباء السودانية الرسمية قولها يوم الأحد ان المتمردين في جنوب السودان اسقطوا طائرة ركاب للخطوط الجوية السودانية كان على متنها ٦٠ شخصا مستخدمين في ذلك بطاريات صواريخ سام ـ ٧ المضادة للطائرات. وذكرت الصحيفة نقلا عن الوكالة ان الطائرة اسقطت بعيد اقلاعها من مطار مالاكال في جنوب السودان على بعد ٦٩٠ كم من العاصمة الخرطوم.

وكان ابرز الأنباء العالمية على الصفحة الأولى من صحيفة «وول ستريت جورنال» عن تصويت مجلس الشيوخ الامريكي بالموافقة على فرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا تشمل خطرا تجاريا جزئيا وخطرا على الاستثمارات والقروض المصرفية الامريكية الجديدة.

«نيويورك تايمز»: «اختيار امريكا»

علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على موافقة مجلس الشيوخ الامريكي بأغلبية ساحقة على فرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا بقولها انه اذا كان مجلس الشيوخ قد احتاج الى اي سبب آخر للمصادقة على العقوبات، فقد قدم الرئيس ريجان ذلك السبب في مؤتمره الصحفي يوم الثلاثاء الماضي. وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان في محاولته العثور على حجة لتأخير العقوبات، حرف الأسماء والحقائق واعلن قبول دعوة غير موجودة من بريتوريا الى اجتماع قمة لانهاء التفرقة العنصرية. ومضت الصيفة فقالت «صحيح ان الرئيس بي. دبليو. بوثا اقترح اجتماعا دوليا، ولكن فقط لمناقشة الأمن والتنمية الاقتصادية الاقليمية».

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان يبرر فرض العقوبات من حيث لا ينوي ذلك «اذ لا يقصد منها مجرد جعل الامريكيين يشعرون بارتياح... ان العقوبات هي الوسيلة الوحيدة لحمل بريتوريا على ان تأخذ على محمل الجد ما يعتقد به الامريكيون».

واختتمت الصحيفة مقالتها باعرابها عن اعتقادها بأن الرئيس بوثا لا يستطيع تجاهل تمرد في الكونجرس الامريكي مهما يكن مقدار الشعور بالارتياح الذي يحصل عليه من صديقه في البيت الأبيض. وقالت الصحيفة انه ما دام ثمة امل في مفاوضات جدية مع زعماء سود له صفة تمثيلية، فان الامريكيون سيظلون في حاجة لاستخدام كل وسيلة معقولة لابقاء ذلك الأمل حيا. وما دام الجنوب افريقيون يتعرضون للتخويف، ويسجنون ويقتلون، فيجب ان لا يكون ثمة شك في الجانب الذي يؤيده معظم الامريكيين».

«الشرق الأوسط» تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

الحرب الداخلية-نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ ـ مايو (ايار) ١٩٤٨: اشتداد القتال واجتماع الرئيس الامريكي ترومان السري بالزعيم الصهيوني وايزمان

الحلقة الرابعة عشرة

تأليف

وليد الخالدي

BEFORE THEIR DIASPORA

A PHOTOGRAPHIC HISTORY OF THE PALESTINIANS 1876 - 1948

WALID KHALDI

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن

عناوين المكتبات التي توزع كتاب «قبل الشتات»

الكويت: بشير الخطيب، صفاة ص. ب ٢٩٤٢
عمان: وكالة التوزيع الأردنية ص. ب ٣٧٥
القدس: جريدة «الفجر»

LONDON:
Collets: 129-131 Charing Cross Rd., London WC2H OEQ
Knightsbridge Books: 35 Store St., London WC1E 7B5
WASHINGTON:
I.P.S
P.O.Box 25301
Washington D.C. 20007

الحلقة ١٥ والاخيرة الجمعة المقبل

رفض الرئيس الامريكي هاري ترومان طيلة عدة اشهر في ربيع عام ١٩٤٨ ان يلتقي باي زعيم صهيوني في امريكا، وذلك بسبب الضغط المكثف الذي مارسه عليه الصهاينة الامريكيون منذ قرار التقسيم. وقد يتضح مدى شدة الضغط الصهيوني الذي تسبب في جفاء ترومان من واقع ان سنة ١٩٤٨ كانت سنة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. ففي ٨ مارس (اذار) اعلن ترومان عن ترشيح نفسه للرئاسة. وفي ١٨ مارس (اذار) وافق اخيرا على الالتقاء بالزعيم الصهيوني البريطاني المخضرم حاييم وايزمان. وكانت الزعامة الصهيونية في فلسطين قد اوفدت وايزمان الى الولايات المتحدة، لاجراء مثل هذا الاتصال على ارفع المستويات.





من انقاض الاحياء السكنية بالقدس ابريل ـ مايو (نيسان ـ ايار) ١٩٤٨ .

وتم الاجتماع سرا في البيت الأبيض بين ترومان ووايزمان. ومع ان ترومان كان قد وافق على توصية وزارة الخارجية الامريكية بفرض الوصاية على فلسطين، الا انه لم يكن على ما يبدو قد استوعب مغزى هذه التوصية. وكان الصهاينة وقتها

عند مفترق طرق. فلم يكن قد تبقى الا شهران على انتهاء مدة الانتداب. فاذا كان اقتراح الوصاية (الذي قبلته الجامعة العربية) قد لقي التأييد الكامل من جانب الرئيس الامريكي، لكان معنى ذلك ارجاء اقامة الدولة اليهودية لاجل غير محدد. ومن جهة اخرى كانت خطة دالت الهجومية التي وضعها الصهاينة قد اكتملت وفي انتظار

التنفيذ، في حين كان جلاء البريطانيين يتم بخطى مطردة، مثلما كانت تتم التعبئة العسكرية الصهيونية. وكان انتهاء الانتداب في ١٥ مايو (آيار) كفيلا بايجاد فراغ قانوني من شأن الدول العربية ان تستفيد منه لصالحها.

ومن هنا كان لا بد للدولة اليهودية ان تصبح حقيقة واقعة قبل هذا التاريخ. ولكن لم يكن في الامكان اقامة هذه الدولة دون تنفيذ خطة دالت. وعلى هذا كان الزعماء الصهاينة يسعون الى معرفة موقف ترومان شخصيا تجاه اقامة الدولة اليهودية في مثل تلك الظروف.

ولم يخيب ترومان امل وايزمان

فهو يقول في مذكراته: «عندما ترك (وايزمان) مكتبي خالجني شعور بانه توصل الى فهم كامل لسياستي، وبأنني اعرف ما يريد». وكما يؤكد ابا ايبان «لقد اعرب الرئيس لزائره عن التزام محدد، ينطوي على سعيه من اجل اقامة دولة يهودية والاعتراف بها، بحيث تكون منطقة النقب جزءا منها». وما من شك ان وايزمان اسرع بابلاغ هذه الانباء الى تل ابيب، وان الزعامة الصهيونية هناك لم تجد صعوبة كبرى في فهم مغزاها.

وفي ١٩ مارس (آذار)، اي بعد يوم واحد من اجتماع ترومان ووايزمان، اقترح وارين اوستن، كبير اعضاء الوفد الامريكي في مجلس الأمن الدولي ـ دون علم منه بالاجتماع المذكور وما تمخض عنه ـ وقف اجراء التقسيم، والدعوة الى عقد الجمعية العامة لبحث مشروع الوصاية. ورحبت الوفود العربية

بهذا الاقتراح الامريكي ـ وهي على غير وعي ايضا باجتماع ترومان وايزمان ـ واحتفلت الصحف العربية بهذه المناسبة. ولكن اللواء صفوت، رئيس اللجنة العسكرية التي تتولى قيادة جيش التحرير العربي، لم تكن تراوده اية اوهام.

فقد صدر بتاريخ ٢٣ مارس (آذار) وعيناه على ارض الواقع في فلسطين من ان «المبادرة العسكرية في معظم انحاء فلسطين قد باتت في ايدي الصهاينة.. وان حامياتنا القوية نسبيا في كل من يافا والقدس وحيفا.. تقف الان موقف الدفاع».





القائد فوزي القاوقجي قائد الميدان لجيش التحرير لدى دخوله فلسطين ، قرية جبع ، قضاء نابلس. مارس (اذار) ١٩٤٨ .



انقاض الحي التجاري العربي ، خارج اسوار المدينة (باب الخليل) في القدس، ابريل ـ مايو (نيسان ـ ايار) ١٩٤٨ .



يوميات الاحداث

١٩٤٨:

* ٢ مارس (آذار): دمرت عصابة شتيرن الارهابية مبنى في حيفا بواسطة سيارة ملغومة ونجم عن ذلك مقتل ١١ شخصا وجرح ٢٧ من المدنيين الفلسطينيين.
* ٥ ـ ٧ مارس: دخل فوزي القاوقجي فلسطين وتسلم قيادة وحدات جيش التحرير في القطاع الاوسط في فلسطين.
* ٥ مارس: دخلت وحدتان من جيش التحرير قوام كل منهما ٣٦٠ متطوعا الى يافا لمساعدة المقاومة.
* هاجمت عصابات الهاجاناه واحتلت قرية بيار عدس (قضاء يافا) وطردت سكانها.
* ٦ مارس: اعلنت الهاجاناه عن تعبئة عامة وعن حقها في تعبئة اي يهودي في سن الخدمة العسكرية يقيم في فلسطين، بمن فيهم اليهود من حملة الجنسية الامريكية.
* ١٠ مارس: صوت مجلس العموم البريطاني على انهاء الانتداب على فلسطين اعتبارا من ١٥ مايو (ايار).
* وضعت الهاجاناه اللمسات الاخيرة على «خطة دالت» الهجومية لاحتلال القسم الاكبر من فلسطين.
* ١١ مارس: نسفت قوات الجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسيني مقر الوكالة اليهودية في القدس واسفر عن ذلك مقتل ١١ يهوديا وجرح ٨٦.
* ١٢ مارس: نسفت الهاجاناه منازل في ضاحية ابو كبير (قضاء يافا).
* ١٣ مارس: نسفت الهاجاناه بيوتا في قرية الحسينية (قضاء صفد).
* ١٦ مارس: اغلقت قوات الجهاد المقدس الفلسطينية الطريق المؤدي الى المستعمرات الصهيونية في النقب عند قرية برير (قضاء غزة).
* ١٧ مارس: نصبت الهاجاناه كمينا لقافلة فلسطينية في طريقها الى حيفا وقتلت القائد العربي لحامية حيفا.
* ١٨ مارس: نصبت قوات الجهاد المقدس الفلسطينية كمينا لقافلة من الهاجاناه في قرية عرطوف بالقرب من اللطرون، غربي القدس وقتلت ١١ شخصا من اعضاء الهاجاناه.

ـ استقبل الرئيس ترومان بصورة سرية الزعيم الصهيوني البريطاني حاييم وايزمان في البيت الابيض ووعده بتأييد اعلان الدولة اليهودية في ١٥ مايو (ايار) من قبل الوكالة اليهودية.

* ١٩ مارس: اعلن بن جوريون انشاء دولة يهودية مستقلة لا تقوم على اساس قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة بل على اساس التفوق العسكري اليهودي.

ـ طلب مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة من مجلس الامن ان يعلق الاجراء الخاص بخطة التقسيم وان يدعو الى عقد جلسة له لبحث اعلان وصاية دولية على فلسطين.

* ٢٠ مارس: اعلنت جامعة الدول العربية عن قبول العرب للهدنة وعن قبول وصاية محدودة على فلسطين اذا وافق اليهود على نفس الشرط، رفضت الوكالة اليهودية مبدأ الوصاية الدولية على فلسطين.
* ٢١ مارس: فجرت القوات الفلسطينية غير النظامية سيارة مفخخة في شارع الميناء في حيفا ونجم عن ذلك اصابة ٢٠ يهوديا.
* ٢٢ مارس: انفجرت سيارة مفخخة تركها يهود متخفون بملابس عسكرية بريطانية في شارع العراق في حيفا ونجم عن ذلك اصابة ٢٣ فلسطينيا.

ـ دمرت الهاجاناه قرية جباليا بالقرب من يافا.

* ٢٤ مارس: دمرت الهاجاناه قرية بدوية صغيرة بالقرب من يفنئيل، غرب طبريا.

ـ شنت قوات الجهاد المقدس الفلسطينية بقيادة عبد القادر الحسيني غير النظامية هجوما على مستعمرة عطروت شمال القدس.

* ٢٥ مارس: دعا الرئيس ترومان الى هدنة فورية بين العرب واليهود وقال ان الولايات المتحدة سوف تتشاطر المسؤولية عن الوصاية المؤقتة.
* ٢٦ مارس: علقت دائرة البريد في فلسطين جميع الخدمات البريدية في البلاد باستثناء الرسائل الجوية.
* ٢٧ مارس: قامت قوات الجهاد المقدس الفلسطينية وقوات جيش التحرير بنصب كمين لقافلة للهاجاناه في طريقها الى مستعمرة يهيلم غربي الجليل، نجم عن ذلك مقتل ٤٥ فردا من الهاجاناه. هبت القوات البريطانية لمساعدة القافلة.

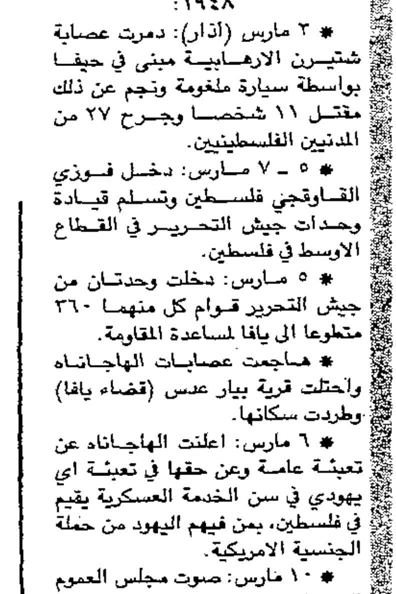
ـ قامت قوات الجهاد المقدس الفلسطينية بنصب كمين لقافلة للهاجاناه في طريقها الى مستعمرة غوش اتسيون بالقرب من الخليل وقتلت ٧٠ فردا من الهاجاناه. تدخلت القوات البريطانية ورتبت لاستلام سائر افراد القافلة في موقع النبي دانيال جنوب بيت لحم.

* ٢٨ مارس: وصلت ١٣ عربة مصفحة نصف مجنزرة الى الهاجاناه من الولايات المتحدة (وهذا يمثل جزءا من صفقة مجموعها ٥٠ عربة مثيلة).
* ٣٠ مارس: تقدم مندوب الولايات المتحدة بمشروع قرار الى مجلس الامن يطالب باجراء هدنة بين ممثلي الوكالة اليهودية وممثلي الهيئة العربية العليا الفلسطينية.
* ٣١ مارس: اكملت الهاجاناه تدمير قرية ابو كبير بالقرب من يافا.

ـ نسفت عصابة الارجون قطارا بالقرب من مستعمرة بن يمينا وقتلت ٢٤ فلسطينيا وجرحت ٦١ آخرين.

ـ نصبت قوات الجهاد المقدس الفلسطينية كمينا لقافلة للهاجاناه عند قرية خلدا شرقي الرملة.

* ١ ابريل (نيسان): صوت مجلس الامن على عقد دورة استثنائية للجمعية العامة، ووافق على اقتراح الهدنة الامريكي المؤرخ في ٣٠ مارس.
* وصلت الباخرة «نورا» التي كانت تحمل ٤٥٠٠ بندقية و٢٠٠ مدفع رشاش خفيف و٥ ملايين طلقة من العتاد الى حيفا من سبليت بيوغوسلافيا. ووصل على متن طائرة ٢٠٠ بندقية و٤٠ مدفع رشاش ومزيد من العتاد الى قاعدة جوية سرية تابعة للهاجاناه. وكانت الشحنتان تمثلان الدفعة الاولى من صفقة السلاح التشيكية (انظر ١٤ يناير (كانون الثاني) و١٢ ـ ١٤ مايو (آيار)).
* ٢ ابريل: هاجمت الهاجاناه قرية القسطل الفلسطينية الواقعة غربي القدس واستولت عليها ثم طردت سكانها.



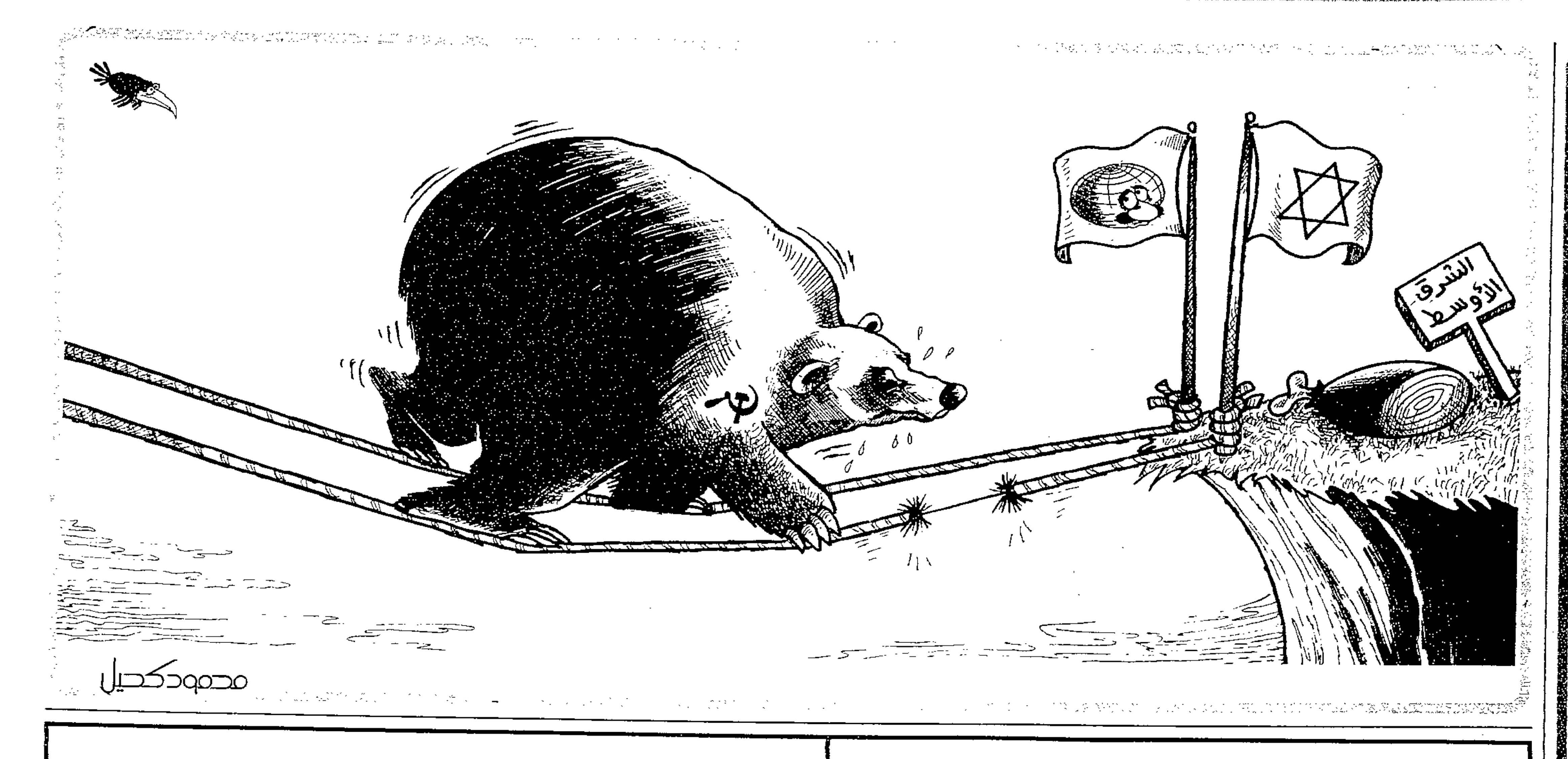
انقاض الاحياء السكنية العربية بالقدس . ابريل ـ مايو (نيسان ـ ايار) ١٩٤٨



من مشاهد معارك الطرق: سيارة مصفحة يهودية تنقل الاسمنت لتحصين المستعمرات اليهودية . ثم الاستيلاء عليها من قبل قوات الجهاد المقدس. مارس ـ ابريل (اذار ـ نيسان) ١٩٤٨

وحدة من مجاهدي جيش التحرير بقيادة فوزي القاوقجي، جبع ، قضاء نابلس. مارس (اذار) ١٩٤٨ .

القتال الليلي في القدس . ابريل (نيسان) ١٩٤٨



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مديرا التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن النيال (الرياض)
عبدالله المغتيني (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق. طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S.J :(٧ خطوط) ـ تلكس
Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
شارع الستين جنوب العقارية رقم (٢) تليفون ٢٣٣٣ ٤٧٩
(٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي.
Gulf Office ● مكتب الخليج:
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو. ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦
الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٢٨٢ ـ ٣٤٢٤٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
عمارة الثاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel:71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٢٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washigton Office: واشنطن:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H SAUDI RESEARCH & MARKETING (U K) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR . Bassam El-Khazen
PRINTED AT:
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

حج مبرور

سنة بعد سنة وموسما بعد موسم يتدفق حجاج بيت الله الحرام على المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج فيلقون في رحابها كل ضروب الحفاوة والترحيب مما يفسح في المجال امامهم القيام بواجبهم المقدس على اكمل وجه من غير ان يشعروا باية متاعب او مضايقات.

كل هذا يعود الفضل فيه الى الله عز وجل اولا والى التدابير الحكيمة التي اتخذتها الحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالتعاون مع ولي عهده الامير عبد الله.

ولقد حرص العاهل السعودي على الاشراف شخصيا على راحة ضيوف الرحمن وتابع عن كثب كل مراحل الحج واطمأن الى ان الامور تسير على ما يرام فوجه شكره الى كل من ساهم في انجاح موسم الحج لهذه السنة.

وأكد الملك فهد في الكلمة التي القاها اثناء استقبال ضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام السعودي، ان رعاية الحكومة السعودية للحجاج هي مفخرة للمملكة وانجازاتها تدحض مزاعم اعداء الاسلام الذين دأبوا في المدة الاخيرة على ترويج اخبار ملفقة عن مضايقات يتعرض لها الحجاج.

وقال خادم الحرمين الشريفين ان كل من اتى الى بيت الله الحرام سواء أكان حاجا ام معتمرا وهم بمئات الالوف يعرفون الحقائق ويلمسونها لمس اليد ويرونها بأم العين لأن الحقائق هي دائما واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار.

ان ما تؤديه المملكة العربية السعودية للحجاج تعتبره واجبا تجاه المسلمين في كل انحاء الدنيا. وهي في ذلك تطبق مبادىء الدين الحنيف وتعمل على اعلاء كلمة الله.

ولهذا كان التوفيق ولايزال حليفها في كل ما تفعله للاسلام والمسلمين.

تفاؤل في كولومبو؟

اعربت مصادر الحكومة السريلانكية عن اعتقادها بان جهود التوصل الى حل للازمة العرقية في الجزيرة تحقق تقدما. وكان الرئيس جيوارديته قد عقد جولتي محادثات في الايام القليلة الماضية مع جبهة التحرير التاميلية المعتدلة بشأن مسودة قانون خاص باعطاء صلاحيات حكم ذاتي للتاميليين في المناطق التي يشكلون فيها اغلبية السكان، وتقع بصورة رئيسية في شمال وشرق سريلانكا.

وقد اعلن في الايام القليلة الماضية عن الاتفاق في المحادثات على مركز الحكام الاقليميين. وهو مركز سيكون اسميا ورمزيا اكثر مما سيكون تنفيذيا. ومع ان المجالس الاقليمية المقترحة سيكون لها صلاحيات محلية ذاتية لا بأس بها. فان المتطرفين التامليين غير راضين عما اقترحته حكومة كولومبو حتى الآن. ويوجد ضمن كل من الاكثرية السنهالية والاقلية التاملية في سريلانكا فئات معتدلة واخرى متطرفة والفريق المتطرف من السنهاليين يعارض تقديم اي تنازلات للتامليين وينادي ببقاء سريلانكا موحدة تماما. ويقول هؤلاء ان للتامليين مناطق في سريلانكا يشكلون فيها اغلبية السكان كما انهم يشكلون ايضا اغلبية السكان في ولاية تاميل نادو (وطن التاميل) الهندية الجنوبية. اما السنهاليون فليس لهم وطن اخر الا جزيرة سريلانكا. ومن جهة اخرى، فانه بينما يرضى المعتدلون التامليون بحكم ذاتي. او ما يقرب من حكم ذاتي في مناطقهم. فان المتطرفين منهم ـ خصوصا منظمة نمور التحرير ـ ينادون بدولة منفصلة عن سريلانكا. ويعتقد انهم كانوا المسؤولين عن سلسلة انفجارات قنابل في الاشهر الاخيرة في العاصمة كولومبو ومدن رئيسية اخرى.

ويبدو ان بعض الفئات التاملية المتطرفة تسعى الآن الى تشكيل حزب سياسي من شأنه ان يعطي نشاط المتطرفين شرعية ويمكنهم من دخول المعترك السياسي في البلاد. واذا صح هذا وصح ايضا ما قاله وزير الصناعات الريفية السريلانكي عن نية عقد محادثات في الهند مع المتطرفين التامليين، فقد يشكل هذا بداية حل سياسي لازمة لا يمكن حلها عسكريا.

اسرائيل تكافئ المجرمين بحجة حماية أمنها

بقلم: جهاد الخازن

كتب الي مراقب عربي في واشنطن يقول انه لم يفاجأ البتة بتثبيت المحكمة الاسرائيلية العليا العفو الرئاسي عن قتلة الفدائيين في حادث الباص، لأن كل دراساته عن اسرائيل تثبت ان اجهزة الامن فيها نادرا ما تحاسب عن جرائمها وانها اذا حوسبت كان العقاب خفيفا وسرعان ما يلغى.

وقال المراقب ان ابراهام شالوم رئيس المخابرات الاسرائيلية شين بيت ادين نهائيا في جريمة قتل الفدائيين بعد استسلامهما، الا انه بالاضافة الى العفو الرئاسي، بقي يحضر اجتماعات مجلس الوزراء ولا يزال حتى كتابة هذه السطور (في نهاية الاسبوع) يدير عمل المخابرات بانتظار العثور على خلف له.

والاعتقاد السائد في الولايات المتحدة هو ان فضيحة المخابرات الاخيرة مستمرة او انها ستسفر عن شيء، الا ان المراقب العربي يصر على انها طويت فعلا، وان الباقي هو الضحك الاسرائيلي على عقول الامريكيين.

ويقول المراقب هذا ان جميع ابحاثه لم تظهر حالة واحدة عوقب فيها مسؤول اسرائيلي فعلا، خاصة اذا كان هذا المسؤول من المخابرات، فالتقليد الاسرائيلي في مثل هذه الحالة ان يجرى تحقيق سري يقوم به او يشارك فيه رجال المخابرات انفسهم.

وكان قد سبق شالوم في مسلسل الفضائح الاخير رافي ايتان الذي ارتبط اسمه بالجاسوس الاميركي لاسرائيل جونثان بولارد.

وكان ايتان يرأس في ذلك الحين وحدة استخبارات غير معروفة ملحقة برئاسة الوزراء وعندما افتضح تجسس بولارد لاسرائيل ومدى ذلك التجسس فقد ايتان وظيفته. غير انه فيما كان الاميركيون يعتقدون انه عوقب فقد عاد بسرعة كرئيس الشركة الكيماوية الحكومية، وهي من اضخم الشركات الاسرائيلية.

ولعل من القراء من يذكر اسم وزير مالية اسرائيلية سابق هو يورام اريدور، فقد اجرى تغييرات مالية اسفرت عن انهيار الاقتصاد الاسرائيلي لولا المساعدات الاميركية.

وتسببت سياسة اريدور الاقتصادية بشكل خاص في انهيار اسهم البنوك الاسرائيلية حتى ان البورصة نفسها اغلقت فترة، وجرى تحقيق نيابي في الموضوع اثبت اخطاء اريدور وادان الرجل علنا.

غير ان اريدور لم يعاقب باكثر من توبيخ زملائه له، وعاد بسرعة كعضو في لجنة الاصلاح الاقتصادي، التي انبثقت من التحقيق الذي ادانه. وعندما احتج المتضررون من سياسته سحب من عضوية اللجنة غير انه لا يزال عضوا في الكنيست، ومن وقاحته انه لا يزال يعتبر نفسه خبيرا في الاقتصاد ولا يترك شاردة ولا واردة الا ويلقي التصريحات عنها.

غير ان افضل مثل على الفساد الاسرائيلي الذي يكاد يمر دون عقاب هو الحاخام اهارون ابو حزيرة الذي كان وزير الانعاش والشؤون الدينية، في حكومة مناحيم بيغن، وادين هذا الرجل بتهمة الاختلاس والفساد وحكم عليه بالسجن الا ان الحكم خفف الى ثلاثة اشهر ثم عفا عنه بيغن.

ولم تمض ثلاثة اشهر حتى كان ابو حزيرة ينتخب من جديد عضوا في الكنيست مع انه يفترض ان العقاب على الجرائم التي اتهم بها وادين هو السجن سبع سنوات.

ويقول المراقب العربي في رسالته ان القانون الاسرائيلي المكتوب لا يعني شيئا بالمقارنة مع القانون غير المكتوب وهو ان المخابرات تستطيع ان ترتكب اي جريمة باسم امن اسرائيل، خاصة اذا كان ضحية الجريمة من الفلسطينيين.

واختتم هذه الملاحظات عن الفساد الاسرائيلي بموضوع جانبي ذي علاقة هو محاولة الاميركيين ملاحقة المسؤولين الاسرائيليين الذين هربوا الى اسرائيل تكنولوجيا صنع القنابل العنقودية.

ولعل من القراء من يذكر ان وزارة العدل الاميركية خضعت لضغط اسرائيل والبيت الابيض ووزارة الخارجية وسحبت مذكرات بحق بعض الاسرائيليين العاملين في مكتب شراء السلاح الاسرائيلي في نيويورك رغم ان المحلفين ادانوهم بتهمة تهريب تكنولوجيا القنابل العنقودية الى اسرائيل.

ومرة اخرى فجريمة اسرائيلية ترتكب ـ هذه المرة على ارض اميركية ـ فتسرع اسرائيل الى حماية المجرمين وتضغط على الادارة الاميركية حتى تنجح.

والواقع ان القضية كلها ما كانت لتثار لولا ان الجمارك الاميركية كتمت التفاصيل في البداية عن وزارة الخارجية، حتى جمعت ادلة الادانة، لتقديرها (الصائب جدا) ان وزارة الخارجية لو عرفت بوجود فضيحة اسرائيلية جديدة لحاولت طمسها.

وبالفعل فوزارة الخارجية لم تستطع التدخل الا متأخرة وفعلت ذلك بالاتفاق التام مع اسرائيل فالطرفان هذان يريدان معالجة القضية بالوسائل الدبلوماسية لا كجريمة، واسرائيل تصر على ان اعضاء مكتب شراء الاسلحة في نيويورك يتمتعون بحصانة دبلوماسية مما يمنع محاكمتهم في الولايات المتحدة. وبما ان المكتب لهذا يضم حوالي ٢٠٠ موظف فان شمل هؤلاء بالحصانة الدبلوماسية يعني ان لاسرائيل في الولايات المتحدة دبلوماسيين اكثر من الاتحاد السوفياتي نفسه.

اليهود وريغان

ربما اعتقد القارىء العربي ان اليهود يقدرون لادارة ريغان خدماتها لاسرائيل التي فاقت كل شيء سبق، حتى ان البيروقراطية نفسها تعدل اليوم لتخدم مصالح اسرائيل فاذا تغير البيروقراطيون فان السياسة المؤيدة لاسرائيل تظل قائمة لانها جزء من النظام (بدأ العمل بهذا المخطط في وزارة الخارجية الاميركية).

غير ان اليهود الاميركيين خبراء في عض اليد التي تحسن اليهم وقد قرأنا اخيرا عن جدل حام مع الادارة سببه تخفيض رتبة مكتب الارتباط مع الجماعات اليهودية في البيت الابيض.

واصل الخلاف ان رئيس المكتب وهو ماكس غرين يخضع في تسلسل العمل لرئيس اسمه ليماس كوجليس وهو من اصل ليتوابي ويهتم بالاقليات الاخرى، الى درجة انه نصح وزارة العدل بالغاء مكتب التفتيش عن النازيين ومحاكمتهم.

ويبدو ان موظفي البيت الابيض يتضايقون من سطوة اليهود ومن نفوذ اسرائيل والمعاملة الخاصة التي يلقاها القادمون منها لذلك فقد تجمعوا ونجحوا في تخفيض رتبة المكتب، بحجة تخفيض جميع مكاتب الارتباط مع الاقليات.

ووجد كوجليس نصيرا قويا في شخص باتريك بوكانان رئيس المواصلات في البيت الابيض، كما ذكر ان دونالد ريغان كبير الموظفين ايد الحملة ضد اليهود سرا.

وفي مثل هذه الحالات فان اليهود الاميركيين يستطيعون الانتصار على خصومهم، الا ان وضعهم صعب هذه المرة لان منظماتهم منشقة على نفسها بشأن الموضوع فمثلا بناي بريث ايدت الغاء المكتب وكذلك فعل عدد اخر من المنظمات الوثيقة الصلة بالبيت الابيض.

ويركز اليهود الان حملاتهم على كوجليس نفسه، الى درجة انهم يتهمونه بانه عميل للمخابرات السوفياتية، غير ان معلوماتنا حين كتابة هذه السطور هي انه قوي في مركزه بسبب تجمع الموظفين الاخرين الذين ضاقوا باليهود حوله.

مشكلة مصر الأولى

بقلم: صلاح قبضايا

قليلا ما يتاح للانسان فرصة الاستماع الى كل الآراء، وأن يقارن بين وجهات النظر المختلفة وأن يسأل كل طرف من الاطراف عما يقوله في وجهات نظر الآخرين حول ذات الموضوع. وخلال زيارة ـ غير صحفية ـ للعاصمة المصرية حاولت ان استمع الى مختلف الآراء المتباينة حول القضية الهامة المثارة منذ وقت طويل ـ وحتى الآن ـ والتي لم يستطع احد في مصر ان يحسمها او ان يدلي برأي قاطع فيها، وأعني بها قضية الدعم!

ونظراً لكثرة الحديث عن موضوع الدعم بات البعض يرى فيه موضوعا مثيرا للملل، وهناك من يعتبر الحديث عنه ترديدا لأقوال معادة، وصلت بالأمر الى نهاية الطريق المسدود!

غير ان ذلك هو نفسه الذي جعلني اسعى من جديد الى الاستماع لوجهات النظر في تلك القضية الخطيرة التي تجسد بذاتها كل مشكلات مصر السياسية والاقتصادية الى حد انه من الممكن ان نقول انها اصبحت بالفعل «مشكلة مصر الاولى».

وهناك شاعر مصري اسمه عبد الحميد الديب نظم بيتا يصف فيه مشكلة واجهته، او طريقة تحقيق هدف ما فقال في تشبيه ذلك انه:

«كدقيق فوق شوك نثروه»
«ثم قالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه»

ويشبه احد كتاب صحيفة يومية في مصر موضوع الدعم بما قاله عبد الحميد الديب، ويرى هذا الكاتب ان تحديد الفئات المستحقة للدعم هو اصعب من جمع الحفاة للدقيق المنثور فوق الاشواك!

غير ان «مشكلة مصر الاولى» ليست هي تحديد الفئات المستحقة للدعم، بقدر ما هي تحديد الدعم الذي يذهب لغير المستحقين، وللمستحقين على حد سواء!

وهذا يعني خفض الانفاق القومي وتحديد الاستهلاك، او ما يفضل البعض وصفه بأنه «ترشيد» الاستهلاك. وينقلنا ذلك بالتبعية الى المشكلة الاقتصادية برمتها، باعتبار ان حلها يكون بتنمية الموارد وضغط الانفاق، وهو واقع «مشكلة مصر الاولى» الآن ومنذ سنوات مضت، بعد ان زاد مقدار العجز في الموازنة المصرية عن خمسة مليارات من الجنيهات.

الآراء الرسمية

وفي محاولة للالمام بملخص الآراء المختلفة حول هذه القضية المتشعبة، استمعت الى رئيس وزراء مصر الدكتور علي لطفي وهو يقدم آراء الحكومة الرسمية في قضية الدعم، وبالتالي في المشكلة الاقتصادية برمتها. وقد سبق لي ان اثرت هذه القضية مع رئيس الوزراء يوم التقيت به في لندن عندما كان يعالج من الانزلاق الغضروفي، ويومها أصر رئيس الوزراء على رفض مقترحات صندوق النقد الدولي وشروطه المتعلقة بمنح مصر قرضا جديدا بشروط ميسرة. وتبلغ قيمة هذا القرض مليارا ونصف مليار دولار امريكي. وكان اول واهم ما يشترطه صندوق النقد الدولي هو رفع الدعم، على ان يستبدل به دعما نقديا في صورة مساعدات مالية لغير القادرين.

وعندما سألت الدكتور علي لطفي عن مدى قدرة التنظيمات السياسية في مصر على اقناع رجل الشارع بالحد من الاستهلاك وتحمل مزيد من ارتفاع اسعار بعض السلع، قال لي ان حكومته لن تقدم على اتخاذ اي قرار لمجرد الاستجابة لنصائح وشروط الآخرين، لأن ظروف الشارع في مصر تقتضي مواجهة المشكلة الاقتصادية بالتأني، وبعد دراسات مستفيضة وان الميزانية ستظل تتحمل الفي مليون جنيه مصري قيمة دعم السلع الضرورية.

وعندما حددت الحكومة المصرية شهر يوليو الماضي ليكون موعد رفع الدعم ـ جزئيا ـ عن بعض السلع، والاعتماد على الدعم النقدي للأسر غير القادرة، تدخل الرئيس حسني مبارك وأعلن ان الدعم سيبقى، وأن الموازنة الجديدة ستشتمل على كل المبالغ المطلوبة للدعم، الى ان تنتهي دراسة القضية من جميع جوانبها.

وكان تحديد هوية المستحقين للدعم هو اصعب الجوانب جميعها، لأن احدا لم يتمكن حتى الآن من وضع تصور علمي للمقياس الذي سيستخدم لتحديد هؤلاء المستحقين، ومعرفة من هو الفقير ومن هو القادر في مصر؟!

وهذه الحيرة اتفقت عليها الحكومة والمعارضة والمستقلون والتقت حولها جميع الاطراف في مصر، وهو ما عبر عنه حزب الوفد المعارض بقوله ان «تحديد القادر وغير القادر من الافراد ليس دائما بالأمر الهين».

حوار مع «الباشا»

وهذا التعبير ردده فؤاد (باشا) سراج الدين خلال حديثه معي الذي امتد لما يقرب من ساعتين، عندما استقبلني الاسبوع قبل الماضي بمكتبه الخاص بقصره في جاردن سيتي، ودار بيننا حوار طويل ـ لم يشترك فيه طرف ثالث ـ وتطرق الحوار الى نقاط الاتفاق والاختلاف بين حكومة الدكتور علي لطفي وبين حزب الوفد بشأن العديد من الامور المختلفة، وأولها وأكثرها اهمية الازمة الاقتصادية في مصر، وبالذات قضية الدعم التي هي الآن «مشكلة مصر الاولى»!

ويرى سراج الدين ان قضية الدعم هي قضية الاقتصاد المصري كله، وان الغاء الدعم او استبداله او احلال الدعم النقدي محله غير ممكن الآن، وانما يجب ان يسبقه اولا تجميد الدعم ووقف زيادته كل عام، وان تجميد الدعم لا بد ان يتزامن مع حركة اصلاح اقتصادي ومالي شاملة تهدف الى اعادة قدر من التوازن بين دخول الفئات غير القادرة وبين اسعار السلع، مما يمكن معه امتصاص جزء كبير من مبالغ الدعم. ومن رأي الحزب ان هذا الاصلاح سيؤدي الى زيادة في الدخول، وبالتالي زيادة موارد الميزانية، وانخفاض نسبة هذا الدعم بالنسبة لموارد الميزانية، وهذا يعني ـ في رأي الاقتصاديين الوفديين ـ ان اية زيادة جديدة في اسعار السلع الاساسية لن تؤدي بعد تجميد الدعم الى زيادة حجم الدعم ذاته وانما الى مجرد زيادة طفيفة في اسعار السلع يمكن ان يتحملها المستهلك.

الاحساس بالتفاؤل

واذا كانت هناك نقاط اختلاف كثيرة في وجهات النظر حول المشكلة الاقتصادية بصفة عامة، وقضية الدعم على وجه الخصوص، الا ان هناك نقاط اتفاق تجمع مختلف الاتجاهات في مصر. ومن أبرز نقاط الاتفاق بين العناصر المعارضة والكوادر الحكومية الاحساس بالتفاؤل.

وقد ادهشني فعلا ان اجد فؤاد (باشا) سراج الدين (٨٢ سنة) والذي شغل عدة مرات منصب وزير المالية في مصر قبل ١٩٥٢، متفائلا، ويتوقع حلولا مستقبلية لمشاكل مصر الاقتصادية وبالذات «مشكلة مصر الاولى» الخاصة بالدعم.

انه يرى ان الامكانات الحالية في الاقتصاد المصري قادرة ـ اذا ما تم استخدامها بصورة علمية ورشيدة ـ على تحقيق قدر كبير من الاموال اللازمة لمواجهة متطلبات الدعم دون اخلال بالاعتمادات اللازمة لوجوه الانفاق الاخرى، ودون الجنوح الى اتجاهات تضخمية. لكنه يرى ان القيام بتغييرات هيكلية في مجالات الصناعة والزراعة وسائر الانشطة الاخرى امر ضروري لاصلاح الوضع الاقتصادي والمالي في مصر.

ومن بين ما يراه ضروريا، اعادة النظر في القطاع العام ووحداته الانتاجية في مصر، وضرورة ان تعمل وفقا لمعايير التكلفة الفعلية وبفائض ربح معقول، مما يمكنها من التوسع في نشاطها وتحسين انتاجها.

وهذا الكلام ينقل النقاش الى ساحات السياسة، خاصة وان الخلاف حول القطاع العام ودوره، وأهمية تشجيع القطاع الخاص واتاحة الفرصة امامه للانطلاق، هو ايضا من نقاط الخلاف، وهو ليس مجرد خلاف حول المبدأ، ولكن الاختلاف ينسحب كذلك الى اساليب التطبيق.

وهكذا لم تعد مشكلة مصر الاولى هي المشكلة الاقتصادية، او قضية الدعم، ولكنها تصبح من واقعها قضية سياسية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٢٨	٤,٣٣	٣,٣٩	٤,٠٤	٣,٥١	٤,١٦	٤,١٥	٤,٠٥	٤,٣٦	٣,٤٢	٣,٣٩	٤,٢٣	٤,٣٢	٣,٥٤	٥,٣٥	٣,٣٧	٥,٠٧	٤,٠٥
الشروق	٦,٠٠	٥,٥٨	٥,٠٥	٥,٢٩	٥,٢٤	٥,٤٦	٥,٤٩	٥,٣٩	٥,٥٦	٥,١٢	٥,٠٩	٥,٤٣	٥,٤٢	٥,٢٤	٧,١٦	٥,٠٨	٦,٤٢	٥,٤١
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٦	١٢,٣٠	١٢,٣٥	١١,٤٢	١١,٤٢	١٢,١٤	١٢,١٤	١٢,١٣	٢,٠٩	١١,٥١	١,٣٠	[illegible]
العصر	٣,٤٧	٣,٥٣	٣,٢٣	٣,٢٥	٣,٣٥	٣,٠٣	٤,١٢	٤,٠٧	٤,٠٤	٣,١٤	٣,١٤	٣,٥٧	٣,١٤	٤,١٨	٥,٥٧	٣,٣٤	٥,١٥	[illegible]
المغرب	٦,٥٤	٦,٥٤	٦,٢١	٦,٢٥	٦,٣٣	٦,١٦	٧,١٤	٧,٠٧	٧,٠٥	٦,١١	٦,٠٩	٦,٤١	٦,٣٥	٦,٤٨	٩,٠٠	٦,٣٣	٨,١٦	٨,٣٨
العشاء	٨,١٩	٨,٢٤	٧,٤٢	٧,٥٥	٧,٥٥	٧,٢٤	٨,٤٦	٨,٤٠	٨,٣٥	٧,٤١	٧,٣٩	٨,٠٦	٧,٣٥	٨,٠٨	١٠,٣٥	٧,٥٨	٩,٤٥	٩,٥٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٩	٤,٣٨	٤,٤٨	٥,٤٨	٤,٤٨	٤,٠٤	٤,٠٩	٤,٣١	٤,٣٣	٣,٣٦	٤,٠٧	٤,٤٧	٤,٤٤	٤,٣٦	٤,٢٨	٤,٤٧	٤,١٨	٥,٢٦	٣,١٩
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٣٥	٧,٢٨	٦,٣٨	٥,٥٣	٥,٥٤	٦,١٩	٦,١٢	٥,١٣	٥,٤٨	٦,١٦	٦,٢٩	٦,٢٦	٦,٠٩	٦,٢٤	٦,٠١	٦,٥٠	٥,١٠
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,٤٧	٢,٢٠	١,٤٠	١٢,٥٩	١,١١	١,٣٠	١,١٩	١٢,٥٣	١,١٥	١٢,٥٨	١,٤٥	١,٣١	١,٠١	١,١٣	١٢,٥٥	١,٢٦	١٢,١١
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٧	٥,٣٣	٤,٥٣	٥,٠٨	٥,٢٥	٥,١٢	٤,٥٣	٥,١٣	٤,٣٩	٥,٤٢	٥,٢٤	٤,٤٩	٥,٠٩	٤,٤٤	٥,٠٢	٤,٠٣
المغرب	[illegible]	٨,٣٧	٨,٤٩	٩,٠٩	٨,٤١	٨,٠٤	٨,٢٧	٨,٤٠	٨,٢٣	٨,٣١	٨,٤٠	٧,٣٨	٩,٠١	٨,٣٤	٧,٥١	٨,٠١	٧,٤٨	٨,٠١	٧,١٠
العشاء	١٠,٤٣	٩,٤٤	١٠,٣٨	١٠,٤٣	١٠,٢٤	٩,٤٦	١٠,٠٥	١٠,٢٠	١٠,٠٥	١٠,٠١	١٠,١٤	٩,٠٢	١٠,٣٩	١٠,١٦	٩,٢٥	٩,٣٢	٩,٢٤	٩,٢٠	٨,٥٣

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

عودة إلى زكاة العقار

... ومما يؤسف له ان بعض علمائنا العصريين يعلنون بملء أفواههم، انه لا زكاة على العقار المعد للايجار. ونحن نورد لهم هنا شيئاً يسيراً من آراء الفقهاء القدامى التي تؤيد وجهة نظرنا في إيجاب الزكاة على كل ما يعد للاستغلال.

ففي «بدائع الفوائد» للامام ابن القيم رأي للفقيه الحنبلي ابن عقيل، بأن في العقار المعد للكراء زكاة، وفي كل سلعة تعد للايجار قياسا على رأي أحمد بن حنبل في إيجابه زكاة الحلي المعد للكراء.

يقول ابن عقيل: «ثبت من أصلنا أن الحلي لا تجب فيه الزكاة، فإذا أعد للكراء وجبت، فاذا ثبت أن الاعداد للكراء انشأ الزكاة من شيء لا تجب فيه الزكاة، كان أي الاعداد للكراء في جميع العروض التي لا تجب فيها الزكاة ينشىء إيجاب الزكاة.

«يوضح ذلك ان الذهب والفضة عينان تجب الزكاة بجنسهما وعينهما ثم ان الصياغة والاعداد للباس والزينة والانتفاع غلب على إسقاط الزكاة في عينه، ثم جاء الاعداد للكراء فغلب على الاستعمال، وإنشاء إيجاب الزكاة..

فصار أقوى مما قوى على إسقاط الزكاة، فأولى أن يوجب الزكاة في العقار والأواني والحيوان التي لا زكاة فيها».

وهكذا يوجب ابن عقيل ـ بالقياس طرداً وعكساً ـ الزكاة في العقار والآلات والحيوان اذا أعدت للتجارة والربح، وبهذا تنهار حجة القائمين لهذه الأموال النامية على آلة الحداد والنجار وموسى الحلاق والمنزل الخاص سكن الرجل ودابته الخاصة لركوبه التي أعفاها الفقهاء القدامى من الزكاة، لكونها ليست «نامية» اخذاً بالحديث: «لا زكاة على الرجل في فرسه وعبده» لأنهما خاصان بخدمته وانتفاعه، لا يتاجر فيهما بالبيع أو الايجار.

ومذهب الامام احمد في إسقاط الزكاة عن الذهب والفضة إذا صيغا حليا للاستعمال الخاص ثم إيجابها اذا أعد الحلي للايجار، صحيح لاستناده على الأصل الأصيل في وجوب الزكاة، وهو انه لا زكاة في مال غير نام، أو مشغول بحاجة صاحبه، إنما الزكاة في الأموال النامية التي تدر على صاحبها ربحا وكسباً.

وكذلك ترى «الهادوية» من الشيعة الزيدية إيجاب الزكاة في المستغل من كل شيء، لأجل الاستغلال استناداً إلى الآية القرآنية الكريمة: «**خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها**» كما جاء في «البحر الزخار».

المسلمون في أوغندا .. والحرب الخفية (٢)

بقلم: عامر مصطفى عبيد

جرى في الحلقة الأولى إستعراض الأوضاع الراهنة للمسلمين في اوغندا وخاصة اللاجئين منهم الذين اخذوا يعودون إلى موطنهم بعد استقرار الأوضاع واستيلاء الجيش الشعبي الأوغندي على مقاليد السلطة في البلاد. إلا ان ذلك لا يعني ان رحلة العذاب قد انتهت بالنسبة لهؤلاء العائدين، فالحرب الأهلية والحكومات السابقة قد احالت البلاد إلى صحراء قفراء، والمنظمات التابعة للهيئات التبشيرية سارعت لتقديم المساعدة للاجئين العائدين، وبالطبع فانها ستوجه جزءاً من نشاطها للتجمعات الاسلامية، ولكن هذه المساعدات لا تقدم بدون اغراض خفية بل يمكن إعتبارها إستمراراً للحرب الخفية التي تعرض لها المسلمون منذ عام ١٨٦٢م عندما غزت القوات الاستعمارية البريطانية اوغندا. عن هذه الحرب وكيف تحولت الاغلبية المسلمة صاحبة السلطة والسيادة في اوغندا إلى اقلية مهملة مشتتة بين البلدان المجاورة، او في المناطق المقفرة من البلاد، نخصص هذه الحلقة.

لقد كانت أوغندا، كما هو معروف، مرشحة من قبل الدوائر الاستعمارية البريطانية، لتصبح الوطن القومي الذي يجمع شتات اليهود، على أن تلعب، بموقعها الاستراتيجي وبثرواتها الضخمة، الدور الذي يقوم به النظام العنصري في جنوب افريقيا الآن، وكذلك ما يقوم به الكيان الصهيوني في فلسطين. إلا أن المتتبع لتاريخ هذا البلد الافريقي، الذي اطلق عليه ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، «لؤلؤة افريقيا»، يجد أن الذي دبر ضد سكانه لا يختلف كثيراً عن الذي حاكته نفس القوى الاستعمارية ضد شعب فلسطين.

كان الدين الاسلامي أول ما عرفه سكان أوغندا، تماما كما هو الحال بالنسبة للبلدان الافريقية الأخرى، بل إن ملك البلاد كان مسلما، وعليه فإن غالبية سكان البلاد كانوا يدينون بالاسلام وأن الطابع الاسلامي هو السائد في جميع اوجه النشاط والحياة العامة، واستمر الوضع حتى جاءت الحملات العسكرية الاستعمارية في عام ١٨٦٢، لتسيطر على أوغندا، وذلك ضمن المخطط الاستعماري الذي استهدف كل أقطار القارة السوداء.

وكانت أول خطوات الحركة الاستعمارية البريطانية تتركز على القضاء على الأغلبية المسلمة بأية طريقة، لأنها بذلك تمحو الطابع الاسلامي عن هذا البلد الافريقي، كما انه يسهل، بتغيير هذا الطابع، التحكم بمقاليد الأمور، وليستمر هذا التحكم حتى بعد الاستقلال.

لقد استهلت الحركة الاستعمارية البريطانية مؤامرتها بغزو عسكري سافر، كما ذكرنا آنفا، بدأ في عام ١٨٦٢م ثم اتبعته بحرب خفية من خلال حركات التنصير التي بدأت تزاول نشاطها منذ ١٨٧٨م. مثل هذا التدخل والاستفزاز ادى إلى صدامات ملحة بين الجانبين واستمر اكثر من عشرين سنة، وبذلك أوجدت بريطانيا لنفسها عذرا للتدخل وذلك بحجة الفصل بين المتحاربين، المسلمين والمسيحيين، وتم التوصل وسط هذه الظروف السيئة التي فرضتها السياسة الاستعمارية على المسلمين إلى معاهدة صلح بين الأطراف المتحاربة، والمضحك المبكي أن بريطانيا هي الحكم في هذه المعاهدة.

المعاهدة الأوغندية

أنهت بريطانيا الاضطرابات بين الجانبين بمعاهدة وقعت في عام ١٩٠٠م، اي بعد ٣٨ سنة من الغزو الاستعماري، وبعد اكثر من عشرين سنة من الصدامات الدامية بين المسلمين وبين المسيحيين،

وبالطبع كانت فترة كافية للقضاء على معظم قوة المسلمين وتقليص مقاومتهم إلى درجة لا تذكر. وهذا الوضع فرض على المسلمين التوقيع على معاهدة كانوا فيها اقرب إلى المهزومين منهم إلى اي وضع آخر، وان المفاوضات كانت مجرد مسرحية هزلية صورية ليس اكثر. ويبدو مثل هذا الواقع الأليم في البنود التي تضمنتها المعاهدة إذ اعطت المعاهدة منصب رئيس الوزراء لمسيحي بروتستانتي، ووزير المالية لمسيحي من نفس الطائفة، والعدل لمسيحي كاثوليكي، وفوق ذلك فان ملك البلاد يجب ان يكون مسيحيا بروتستنتيا. ولم تعط المعاهدة للمسلمين اية مناصب وزارية او عليا.

وبالنسبة للتقسيم الاداري فقد قسمت البلاد إلى ٢٠ محافظة، وهو التقسيم المتبع حتى الوقت الحاضر. واعطيت إدارة ١٨ محافظة منها للمسيحيين البروتستانت والكاثوليك، وإدارة محافظتين فقط للمسلمين!

توزيع الاراضي

ما اتبعته بريطانيا الاستعمارية بالنسبة للاستيلاء على الاراضي في فلسطين، اتبعته في أوغندا، عندما قسمتها إلى أراض للدولة وأخرى تابعة لمنظمات تنصيرية اطلقت عليها زوراً «جمعيات خيرية»، وتركت قسما للاستعمار الحر، اي ان الذي يستعمر الأرض تصبح له، وبالطبع فان هذا القسم تركته لعملائها ورعاياها القادمين من الخارج أو من يواليها بدون ارض يزرعونها، اي بدون المقومات الأساسية لمعيشتهم.

وهكذا تردت أحوال المسلمين الاقتصادية والمعيشية. وبعد مضي ٦٠ سنة اعطيت أوغندا إستقلالها، وكانت فترة كافية وسط الظروف الاقتصادية الرهيبة والمعاملة المتميزة في الوظائف والمناصب والتعليم، وأمام الحملات المكثفة للمنصرين... كانت كافية لتحويل المسلمين إلى اقلية مهملة!

بعد الاستقلال

لم يكن حال المسلمين في اوغندا بعد الاستقلال بأفضل مما كانت عليه قبله، وللتدليل على ذلك فان سبعة انقلابات دبرت خلال عشرين سنة من الاستقلال، كانت كافية لابقاء البلاد في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وازدياد التدهور الاقتصادي.

ومما زاد الأمور تعقيداً ان كل انقلاب كان يسبقه ويعقبه معارك دامية بين المناصرين والمناوئين، وهذا ما أحال أوغندا ـ ومعه موجات الجفاف التي اجتاحت افريقيا ـ إلى بلاد قفراء لا تكسوها إلا الهياكل العظمية وجماجم الضحايا، كما ان اكثر من ٢٥٠,٠٠٠ هجروها إلى بلدان افريقية مجاورة، وبالطبع كان للمسلمين من هذه الويلات نصيب الأسد.

فقد حكم ميلتون أوبوتي البلاد في عام ١٩٦٢. وأمام سياسته اليسارية المتطرفة التي كان يستقيها من تنزانيا، كان المسلمون المستهدفين في هذه الحملات، ثم جاء عيدي أمين عام ١٩٧١، واستمر في الحكم حوالي ثماني سنوات. وقد عمل عيدي أمين من أجل استرداد ولو جزء من حقوق المسلمين، وان يزيل بعضا من المظالم التي أوجدتها معاهدة عام ١٩٠٠، وحاول أن يسحب أوغندا قريبا من العالم الاسلامي، لكن الاجراءات التي قام بها تعرضت لانتقادات شديدة، وأصبح يوصف بالديكتاتور الذي الحق الظلم بالآسيويين وبقية السكان غير المسلمين.

وفي الواقع كان الذي يقوم به عيدي امين بالنسبة للفرد الذي لا يعرف الخلفية التاريخية لأوغندا يتصور انه فعلا كان يظلم الآخرين بينما هو في الحقيقة، كان يحاول إصلاح ما أفسدته الاجراءات الاستعمارية لفترة امتدت سبعين سنة..

وبالطبع من الصعب على عيدي امين او حتى العالم الاسلامي أن يبرهن مثل هذا المفهوم امام تحكم الحركة الاستعمارية والصهيونية بوسائل الاعلام الغربية التي تلقن الفرد الغربي، بل وقطاعات واسعة من شعوب العالم الثالث بما تريده.. وهكذا فقد ترك عيدي امين بعد أن صورت فترة حكمه بأنها أسوأ ما شهدته أوغندا.. ومعه تشوهت صورة المسلمين والاسلام.

عودة اوبوتي

وقد انعكس هذا الانطباع في الطريقة التي استقبل بها ميلتون أوبوتي لدى عودته، ومن ثم في المعاملة الوحشية التي تعرض لها المسلمون على أيدي قوات أوبوتي ومعهم القوات التنزانية التي حملت أوبوتي وسلمته حكم البلاد!!

ولا ينبغي في هذه المرحلة إغفال دور مجلس الكنائس العالمي، والبلدان الغربية، والكيان الصهيوني في أسقاط عيدي امين، واعادة أوبوتي، ولكنه هذه المرة بدون مبادىء ماركسية.

لقد عمل جيش اوبوتي على تحويل المساجد إلى ملاه ومنها الجامع الكبير في مدينة «ايراء» الشمالية، وكذلك الجامع الرئيسي بمدينة ميتيانا جنوبي اوغندا إلى مقر الحزب الحاكم، وحدث ذلك الشيء بالنسبة للجامع الرئيسي لمدينة «سورتي» شرقي البلاد، هذا ناهيك عن الاجراءات الأخرى التي عرقلت حرية المسلمين وقيدت حركتهم، وكما أشارت الشقيقة «المسلمون» في إحدى أعدادها، فان حوالي ٨٠,٠٠٠ مسلم زجوا في السجون خلال حكم «أوبوتي» و «أوكيلو» الذي أسقط «أوبوتي».

وعلى كل حال فان شهر العسل التنزاني ـ الأوبوتي لم يكتمل بعد أن تحولت قطاعات كبيرة من القوات التنزانية التي تساند «أوبوتي» إلى لصوص وقطاع طرق. وهذا الوضع سهل الطريق أمام «تيتو اوكيلو»، قائد جيش الشمال للزحف على العاصمة كمبالا والاستيلاء عليها، ولم يكن زحفا، بل لأنه حرم من المكاسب التي كان ينتظرها من «أوبوتي» مقابل مساندته إياه.. وهكذا لم يكن عهد «أوكيلو» الوجيز بأفضل من الأحوال التي سبقته. وخلال هذه المدة كانت قوات الجيش الشعبي التي كانت تحارب ضد «أوبوتي» تواصل حربها ضد حكم «أوكيلو»، وقد استطاعت أمام الوضع المتردي والفساد المستشري في البلاد ان تزحف على كمبالا وتسقط جميع معاقل «أوكيلو» الذي هرب إلى الخارج..

وكما كان «أوبوتي» يحابي أفراد قبيلة «لانجو»، فان اهتمام «أوكيلو» تركز على أفراد قبيلته «أشولي» ولقد تسلم زمام السلطة الآن وزير الدفاع سابقا «موسيفيني» ويتطلع العديد من المراقبين إلى وصوله بدرجة من الارتياح، وان العالم الاسلامي يتطلع بدوره أن يسود الاستقرار أوغندا، وان تعيش جميع قطاعات الأوغنديين بسلام.. كما تأمل ان ترفع المظالم التي لحقت بالمسلمين، وأن يعطوا، وهم يشكلون الآن اكثر من ٤٠٪ من سكان البلاد، فرصة حقيقية للمساهمة في الحياة العامة وبناء أنفسهم.. وإذا كانت الحكومة الجديدة قد رحبت بالمساعدات من جميع الجهات، فإن العالم الاسلامي مطالب بأن يساهم مع الحكومة الجديدة في إعادة بناء أوغندا «لؤلؤة افريقيا»!

كتاب جديد: «نحو بعث جديد»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استطاعت المؤلفة زينب الغزالي الجبيلي ان تشد انتباه من يقرأ كتابها لما تضمنه من موضوعات تحض على اتباع سبيل الرشاد.

وتقول المؤلفة: دققت النظر، واعملت الفكر في قوله سبحانه وتعالى: «**وان احكم بينهم بما انزل الله، ولا تتبع اهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما انزل الله إليك. فإن تولوا فاعلم إنما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم، وان كثيرا من الناس لفاسقون. افحكم الجاهلية يبغون، ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون**». ومع التمعن في هذه الآية ودراسة احوال المسلمين اليوم، حكاما ومحكومين، رأيت ان مسيرة المسلمين قد انحرفت كثيرا، وابتعدت عن طريق نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. وأن هذا الانحراف قد أبعدهم عن صراطهم المستقيم. فكرت في كيفية عودة المسلمين اليوم الى ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى لا تسير الأمة إلى الهلاك الذي تنحدر اليه.. فوجدت ان الحل هو في تلك المسيرة الجديدة بجماعة من رجال الامة الراشدين ونسائها.

ثم تقدم الكاتبة قصة قابيل وهابيل نقلا عن ابن كثير، باعتبار ان قصتهما اول معصية تقع على الارض، ثم قصة نوح ثم هود عليه السلام ثم شعيب، ثم يوسف عليه السلام، ثم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ثم خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

وتحت عنوان: «البعث جديد» تقول المؤلفة ان الله الذي ارسل محمداً شاء وقضى ان تكون معجزة هذه الرسالة معجزة تتفق والطوق الذي بلغته البشرية من النضج والاستواء. وقد بلغت البشرية رشدها. فقد أذن مؤذن الحق بان هذه الرسالة وهذا الرسول ستكون بهما قاعدة حتى تتكون بهما أمة مؤمنة بهذه الرسالة،

وبذلك الحق، ومسلمة لهذا الرسول قيادها، بأمر مخالف لكل ما سبق من معجزات الرسل السابقين.

وتقول: ان صلاح المسلمين في التمسك بالدين الذي ارتضاه الله للبشرية جمعاء.

غلاف الكتاب.

روعة الإيمان

شعر: محمد التهامي

إلهي!! صغت آدم في استواء ... به من صبغة الرحمن قدر
فإن كان التراب لنا وعاء ... ففينا ـ من نفيس الروح ـ تبر
وبين الروح والجسد التقاء ... لكل منهما ـ في الكون ـ دور
فللعيش الذي نحياه شطر ... وللغيب الذي نرجوه شطر
وتحت حمى رضائك، لا رجاء ... يخيب، ولا طريق الخير وعر
وترعانا المشيئة في كفاح ... وراء العسر في دنياه يسر
ونسعى في مناكبها بعزم ... دؤوب، لا يهون ولا يقر
نحصل ما نحصل في انطلاق ... ودون تجاوز المقدور خطر
نقوم على مسارحنا اختياراً ... وفيها ـ لو يبين السر ـ جبر

***

وفي الايمان راحة كل نفس ... لما تبدي الحياة، وما تسر
نطيع، وأنت رحمان البرايا ... ومن أرضاك لم يمسسه ضر
وطاعتك الطريق إلى رضاء ... عيون الطائعين به تقر
ولا عصفت بنا سوء الليالي ... فأنت المنقذ الحاني الأبر
ولو طفنا بها شرقا وغربا ... ففي أحضان رحمتك المقر
فمن يستطيع إن طويت أمور ... بسرك، أن يكون لديه نشر؟
ومن يدري؟ وأنت لك اطلاع ... سواء عنده سر وجهر
فلا نحصي الثناء ولو كتبنا ... وكل الكون أقلام وحبر
وصيّرنا السماء لنا صحافا ... تسلسل فوقها سطر وسطر
سيفنى الكل ـ يا مولاي ـ حتما ... ولا يجزي ـ على نعماك ـ شكر

قضية ورأي

بقلم: عبد الرزاق بشير محمد

واجبات الحاج بعد انتهاء النسك

كثيراً ما نجد المرء يفكر بجدية في السؤال الذي يطرح نفسه دائماً بعد انتهاء نسك الحج: ما هو الواجب الذي يقع على عاتق المسلم من حيث القيمة، ومن حيث الابعاد الشاملة لحركة الحياة؟

فنقول وبالله التوفيق أن من الواجب المفروض على كل من شهد مشاهد الحج واستوحى فيها لقاء الوحدة بالتوحيد أن يكون سفيراً الى قومه، رسولا الى أهله وولده يدعوهم الى اخلاص الدين لله ويذكر لهم انطباعاته عن هذا اللقاء الكريم المتلازم لقاء الوحدة بالتوحيد والذي يجب ان لا يفصله المضللون عن شريعة الله.

ومن الواجب المفروض أن لا يلبي المسلم بعد تلبية الله أي دعوة تناهض دين الله وعقيدة التوحيد، وأن لا يقبل اي مبدأ لا يرتكز على أسس الاسلام، وأن لا يستجيب لأي نداء للطواغيت من اي لون للنداءات بما في ذلك نداءات الجاهلية التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت قدميه، فكل ذلك مقتضى دين الاسلام الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه.

ويحذر الحاج بعد الفراغ من نسكه النفس الأمارة بالسوء وقرناء السوء، فانهم فتنة وضلال، قال تعالى «**ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل، واضلوا كثيرا، وضلوا عن سواء السبيل**» وقال تعالى:

«**الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين**». وليحذر الحاج وسوسة الشيطان، وأنه لعدو مبين قال تعالى «**إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا، إنما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير**». وقد اقسم ليغوين بني آدم اجمعين، إلا المخلصين فالحذر الحذر من هذا اللعين، والعدو المبين.

ومن أشد الأعداء خطرا أولئك الذين لا يؤمنون بالله الواحد الأحد،

ولا برسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم، وبكتابه العربي المبين الذي انزله الله تعالى رحمة وضياء ونوراً للمؤمنين.

وعلى المسلم أن يسير في حياته وفقا لما أراد له الله ورسوله حتى تظهر دلالات الحج المبرور. ولقد روت الأمهات من الكتب الاسلامية خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهي أطول خطبة له صلى الله عليه وسلم وقد ورد فيها قوله عليه الصلاة والسلام: «أيها الناس: أن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى، الا هل بلغت اللهم اشهد! قالوا: نعم، قال: فليبلغ الشاهد الغائب».

فعلى المسلم ان يداوم على استقامة القلب بشيئين: احدهما أن تكون محبة الله تعالى وحب غيره سبق حب الله تعالى حب ما سواه،

فرتب على ذلك مقتضاه. الأمر الثاني تعظيم الأمر والنهي وهو ناشىء عن تعظيم الأمر الناهي فإن الله تعالى ذم من لا يعظم أمره ونهيه قال سبحانه وتعالى «**مالكم لا ترجون لله وقارا**» قالوا في تفسيرها: مالكم لا تخافون لله تعالى عظمة.

وليعلم المسلم أن العمل المثمر هو ما كان وفقا للشرع الذي عظم الجماعة الاسلامية وأبان خير تكاتفها وتوحدها. فالعمل بالاسلام بالنسبة للجماعة الاسلامية لا يكفي فيه التزام كل فرد بالاسلام فقط، بل يجب على الجماعة فوق ذلك القيام بواجبها كجماعة فيما تستطيعه.

كما أن التاريخ يسجل لنا عظم الجماعات السلفية الأخرى كما لحركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الاصلاحية مثلا باقامة المؤسسات العلمية، وهو امر لا بد منه لتخريج الدعاة الفاهمين لأهداف الجماعة وتكوين المؤسسات الاجتماعية لجمع الزكاة وتوزيعها على مستحقيها ورعاية المنكوبين والعطف على المحرومين وقضاء حاجات المسلمين والشفاعة لهم عند ذوي الأمر. كلها أشياء لها اهميتها في حياة الجماعة واثبات صلاحيتها، وهذا باب يمكن للحاج ان يلج به منازل الخير والسعادة في الدنيا والآخرة.

فسعادة الدنيا كما قال ابن القيم الجوزية هي شكر النعمة والصبر على الابتلاء والاستغفار من الذنب.

فأوصي نفسي وأوصيكم يا حجاج بيت الله الحرام بتقوى الله والعمل بما جاء وفق شرع الله المبين في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

فإن ذلكم هو طريق النجاح الذي من اجله خلق الله الكون والحياة والانسان.

والله من وراء القصد.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

مصادر الشريعة الاسلامية

القارىء حسني الجابري، دارس في أمريكا بعث برسالة يقول فيها: نقرأ كثيراً هذه الايام عن مواد في دساتير بعض الدول الاسلامية تتحدث عن الشريعة الاسلامية على انها مصدر التشريع. فما هي مصادر هذه الشريعة نفسها؟

ونجيب السائل الكريم ـ ومن الله العون ـ أن مصادر الشريعة الاسلامية على تعددها كما ذكر ذلك علماء الأصول تعود إلى مصدر واحد وهو القرآن الكريم. فالقرآن هو الوحي السماوي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وهو الكتاب الذي انزله الله تبيانا لما يريده من عباده. فهو يبين لهم ما يجب عليهم في عقد الايمان، ويفصل لهم الأحكام التي لا يعتريها تغيير لأنها ذات طبيعة ثابتة كأحكام المواريث وما يتعلق بأصول بناء الأسرة والعقوبات التي توقع على من يرتكب جرائم معينة. كما يبين القرآن الكريم اصول الأخلاق الكريمة التي يلتزم بها الانسان في سلوكه الفردي والاجتماعي.

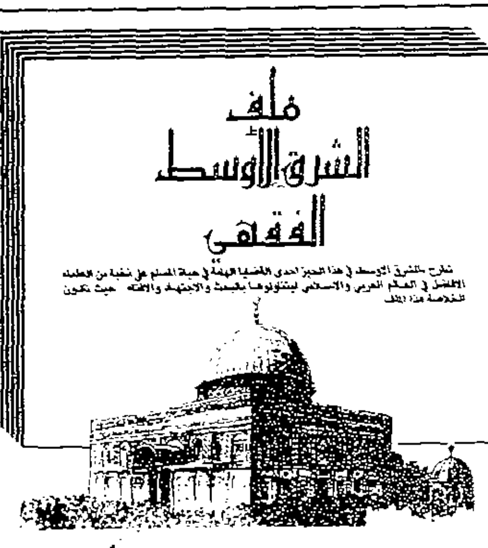
ومتى ثبت الايمان في قلب إنسان، إما عن طريق الدعوة ـ كما هو شأن الرسالات جميعا في مبدأ أمرها ـ أو عن طريق النشأة الدينية، فإن هذا الايمان يقوم على التسليم بحق الخالق جل وعلا في ان يشرع للناس ما فيه صلاحهم في الدنيا والآخرة. وقد أخبر الله عز وجل في كتابه الكريم أن الحكم مرجعه إليه وحده، لا يشاركه في ذلك أحد سواه. يقول الله عز وجل «**إن الحكم إلا لله**»، ويقول سبحانه «**والله يحكم لا معقب لحكمه**». وحكم الله الذي لا مرد له جاءنا على لسان رسله في شرائعه التي أوحى بها إلينا.

ومن هنا فإن الكتاب الذي انزله الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم وتحدى البشر أن يأتوا بمثله، او بعشر سور، أو بسورة واحدة، وعجزوا عن الاتيان بشيء من ذلك. هذا العجز أثبت صحة ثبوت نسبة القرآن إلى الخالق لأن البشر عجزوا عن الاتيان بشيء من مثله، واثبت وجوب التسليم بأحكامه التي جاءت من عند الله. فيكون بذلك هو المصدر الرئيسي للشريعة الاسلامية. فما كان فيه من حلال فقد أحله الله لنا، وما كان فيه من حرام فقد حرم علينا أن نهجم عليه.

وهذا القرآن الكريم لم ينزل من السماء على قلب كل إنسان، ولكنه نزل أولا على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أخذ في تبليغه لنا فبلغه كما أمره الله. وفي هذا القرآن قول الله عز وجل «**وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم**». فكان إذا التبس أمر على سامعيه يسألونه عنه فيبين لهم ما التبس عليهم، ويفصل لهم ما أجمل. وكان واجبا على من بلغهم هذا البيان أن يؤمنوا به وأن يسلموا لأمره كما قال تعالى «**فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما**». فسلموا لحكم رسول الله وقالوا سمعنا وأطعنا. ومن هنا كانت سنة رسول الله هي المعين الآخر الذي يستقي منه علماء الاسلام حل ما يواجههم من قضايا لا يجدونها في كتاب الله.

والذي يتعرض للفتوى والحكم يواجه من الحوادث والأقضية الكثير مما لم يرد نص عليه في كتاب الله ولا في سنة رسوله. ولكنهما بقواعدهما العامة يستوعبانه ويرشدان إلى الحكم فيه. ومن هنا جاء الاجتهاد في النصوص توصلا إلى حكم الحادثة فكان هذا الاجتهاد معينا ثالثا يستقي منه المسلمون احكام القضايا العملية التي تواجههم. وهم في ذلك يسترشدون بالقدوة التي بينها لهم المبلغ عن الله عز وجل حين أراد أن يبعث معاذاً إلى اليمن وأحب أن يرى مدى قدرته على مواجهة الأحكام التي تعرض عليه. فسأله: كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟ فأجاب بانه يقضي بما جاء في كتاب الله. ثم سأله ثانيا: فإن لم يجد في الكتاب؟ فأجاب: بما في السنة. فسأله ثالثا فإن لم تجد في السنة؟ فأجاب: أجتهد رأيي ولا آلو ـ أي لا أقصر في النظر في الدليلين ومعرفة الأشباه والنظائر وعلى ضوء ذلك يكون قضاؤه، فاستحسن رسول الله هذا الفهم من معاذ ورأى فيه توفيقا من الله أن اختاره لهذا المنصب.

وهناك مصادر أخرى تزيد في غناء الشريعة وثرائها بالأحكام العملية التي تواجه المجتمع الانساني في مسيرته، ولكنها جميعا محكومة بالاطار الاسلامي العام الذي بينه الله عز وجل إذ بعث رسوله صلى الله عليه وسلم ووصف بعثته هذه بقوله «**يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم**». وبهذه النظرة الشمولية تكون الشريعة الاسلامية محققة للعدل والمرحمة مستوعبة قضايا الناس منضبطة المصادر مفسحة المجال للعقل الانساني ليطابق بين النص وبين المصلحة.



قضايا إيمانية في موسم الحج والعيد والأضحية (٢)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

مستحبات ماقبل الحج من الأدعية والعبادات

الحج رحلة تنقية روحية وتزكية نفسية وقربى إلى الله سبحانه وتعالى. ولهذا يجب على الحاج ان يجتهد في تعميق صلته بالله.

فهو في فرصة ذهبية تزكو فيها المشاعر ويصحو الضمير وتستيقظ طاقات الخير فيخشع القلب لذكر الله ويستعد لقبول النفحات والرحمات.. وقد درج العلماء والصالحون على إيراد عدد من الأدعية والمأثورات الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحلة الحج وفي غيرها من الرحلات، ونحن ننصح المسلم إذا كان فقيها بدينه أن يلتزم بهذه الآثار النبوية ما أمكنه ذلك: لكننا لا ننصحه بأن يكرر هذه الادعية والمأثورات تكراراً لا روح فيه.

فالدعاء المقبول عند الله هو ما خرج من القلب وفيه خشوع لله وتواضع له وذل على بابه، لا أن يكون مجرد كلام لا يجاوز الحناجر... ومن هنا ينصح الحاج بالمستحبات التالية:

١ـ يستحب إذا أراد الخروج من منزله أن يصلي ركعتين يقرأ فيهما بعد الفاتحة قل يا أيها الكافرون وفي الثانية سورة الاخلاص قل هو الله أحد ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما خلف احد عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندما يريد السفر.

٢ـ ويستحب أن يقول بعد الركعتين: اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال والولد ويدعو بحضور قلب وإخلاص بما تيسر من أمور الدنيا والآخرة ويسأل الله الاعانة والتوفيق في سفره وغيره من أموره فإذا نهض من جلوسه قال ما ورد في حديث أنس رضي الله عنه اللهم إليك توجهت وبك اعتصمت اللهم اكفني ما أهمني وما لم أهتم به اللهم زودني التقوى واغفر لي.

٣ـ وينبغي أن يودع أهله وجيرانه وأن يودعوه ويقول كل واحد منهما للآخر أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيثما كنت.

٤ـ ويستحب إذا أراد الخروج من بيته ان يقول ما صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا خرج من بيته: اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي.

٥ـ وإذا خرج وأراد الركوب استحب أن يقول بسم الله فإذا ركب دابته أو سيارة أو طيارة أو مركبا أو سفينة أو غيرها قال الحمد لله (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون).

٦ـ ثم يقول (الحمد لله) ثلاث مرات ثم يقول (الله أكبر) ثلاث مرات ثم يقول سبحانك اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وينبغي أن يضم إليه اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما تحب وترضى اللهم هون علينا سفرنا واطو لنا بعده. اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال والحديث الصحيح في ذلك اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل والولد (لصحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم).

٧ـ ومن أفضل الذكر الذي يؤنس الحاج في رحلته إلى بيت الله ـ بل هو افضل الذكر على الاطلاق ـ قراءة القرآن بين الحين والحين بتدبر وتمعن وفقه وترتيل ويستحب أن تكون قراءة القرآن عن نشاط وحب وبوضوء إلا أن يصعب عليه المحافظة المستمرة على وضوئه فيجوز له ان يقرأ كتاب الله بغير وضوء شريطة الا يكون على جنابة.

٨ـ وبعد كتاب الله تأتي الأحاديث المأثورة وتأتي الأدعية الواردة في كتاب الله وفي سنة رسوله.

٩ـ وكل دعاء أحس الحاج بحاجته إليه وبرغبته فيه هو دعاء طيب مهما كانت لغته وبساطته فالعبرة بما خالج النفس واتصل بالقلب والمشاعر وكانت الحاجة إليه ملحة فذلك عند الله ـ ومع الصدق والالحاح ـ أقرب إلى أن تفتح له أبواب السماء ويحظى بالقبول إن شاء الله.

وإلى اللقاء في الحلقة التالية

بيانات احصائية عن ٢٥ دولة اسلامية يعدها المعهد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم مركز المعلومات بالمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب بتجهيز بيانات احصائية عن ٢٥ موضوعا من الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية خاصة بالدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية وعددها ٤٣ دولة.

وسوف يوفر المركز هذه المعلومات للباحثين والمهنيين بالمعهد والبنك وللدول الاعضاء في صورة مطبوعات دورية ونشرات مختلفة اهمها الكتاب السنوي للدول الاسلامية.

كما يقوم المركز حاليا بتقديم الاستشارات الفنية في مجالات تخصصه للدول الاعضاء والادارات المختلفة في المعهد والبنك بناء على طلب منه، ويعمل المركز على توفير كافة احتياجات عملائه من المعلومات في مجالات الشريعة والاقتصاد الاسلامي والمصارف الاسلامية.. وتحظى التجارة بين الدول الاسلامية باهتمام خاص حيث يتم جمع المعلومات عن اي سلعة من مصادرها الاولية والثانوية بالتعاون مع الاجهزة المماثلة والعاملة في نفس المجال.

وصرح الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية قائلا «ان المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب انشىء من قبل المركز عام ١٤٠١هـ (١٩٨١) بغرض اجراء البحوث اللازمة لممارسة هذه النشاطات الاقتصادية والمصرفية والمالية في الدول الاسلامية وفقا لأحكام الشريعة مع توفير وسائل التدريب للمشتغلين في مجال التنمية بالدول الاعضاء في البنك، وقد قام المعهد بدوره بانشاء مركز للمعلومات بتجميعها ونشرها وذلك عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)».

دعاء اليوم

اللهم، لك الحمد، أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد. أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد. انت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد. انت الحق ووعدك حق، ولقاؤك حق وقولك حق، والجنة حق والنار حق، والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق.

الرياضة السعودية

بعثة المنتخب السعودي تتوجه الى سنغافورة: آمال كبيرة على المرحلة الثانية من الاستعداد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

غادرت مطار الملك خالد الدولي بالرياض ظهر امس بعثة منتخب المملكة العربية السعودية الاول لكرة القدم في طريقها الى سنغافورة حيث تقام المرحلة الثانية لمعسكر المنتخب الاعدادي للمشاركة في الدورة العاشرة للالعاب الآسيوية المقرر اقامتها بالعاصمة الكورية الجنوبية سيؤول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبلين.

البعثة المسافرة برئاسة علي ابراهيم داوود مدير المنتخبات الوطنية لكرة القدم، وضمت ٤٠ فردا تمثل ١٣ اداريا وفنيا و٢٧ لاعبا. ويتكون الجهازان الاداري والفني من مدرب الفريق كارلوس كاستيلو، ومساعديه ولسون كيلكاتو وغنيم الحربي، ومدرب اللياقة وليم بويا، وطبيب الفريق لويس ياناجي، واختصاصي علاج طبيعي طارق الشرقاوي، وأنتونيو، واداري الفريق ابراهيم الشويهر، واداري مالي عبد الله الشايع، ومترجمين ربيع زين، ومصطفى زين، ومسؤول ملابس عبد الله الغليميش.

والفريق يتكون من: سالم مروان، احمد سالم، محمد المترو، سمير سليماني، صالح النعيمة، سمير عبد الشكور، فريد عبد الغني، سليمان النمشان، عبد الرحمن الرومي، عبد الرحمن التخيفي، محمد عبد الجواد، عصام سفيان، فهد الهريفي، فهد المصيبيح، يحيى عامر، عبادي الهذلول، باسم أبو داوود، عبد الرحمن اليوسف، حسين البيشي، صالح خليفة، سعد مبارك، محيسن الجمعان، اسماعيل مكي، محمد السويد، ماجد عبد الله، شايع النفيسة، ويوسف الثنيان.

داوود: رفضنا المشاركة في الدورة

وقبيل المغادرة اعلن علي داوود ان سكن بعثة المنتخب سيكون في فندق مندرين حيث اقامت بعثات المنتخب السابقة، وتمارين الفريق ستقام بملعب جيلان الدولي بسنغافورة.

واضاف يقول ان مدرب المنتخب كاستيلو طلب اجراء مباراتين تجريبيتين خلال معسكر سنغافورة، ولكنه استطرد بان ذلك قد يكون غير كاف وبما انها ناحية فنية فهي من اختصاص المدرب ومتى ما رأى ان الامر يلزم اكثر من ذلك فلن نتردد في زيادتها، وأكد في ذات الوقت ان العدد ليس المهم بل الاهم هو تأدية الغرض المراد من لعب المباريات التحضيرية.

وعن عدد اللاعبين الذين سيسافرون الى سيؤول بنهاية معسكر سنغافورة قال داوود: «بعد معسكر سنغافورة والذي ينتهي يوم ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل ستقام المرحلة الثالثة والنهائية من المعسكر لفترة ١٠ أيام قبل المباراة الافتتاحية، ربما ان العدد المسموح، بتسجيله رسميا للدورة ٢٠ لاعبا فسنقوم باختيار ٢٢ لاعبا تحسبا لاي اصابات طارئة خلال العشرة ايام التي تسبق بدء المباريات على ان يعود الخمسة المتبقين من سنغافورة الى السعودية».

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن سبب اختيار سنغافورة للمرحلة الثانية من المعسكر اجاب مدير المنتخبات الوطنية بقوله: «تشابه الطقس والارتياح التام لسنغافورة من اهم الاسباب بالاضافة لسبب استراتيجي وفائدة رئيسية سنجنيها من اقامة معسكرنا في سنغافورة.. فنحن سنتمكن من مشاهدة فريقين من نفس مجموعتنا (اندونيسيا وماليزيا) اللذين سيشاركان في دورة صداقة تنظمها سنغافورة لتحضير فريقها للمشاركة في سيؤول، لكن الاخيرة انسحبت في آخر لحظة واستمرت في عملية التنظيم دون المشاركة، وقد عرضت علينا سنغافورة المشاركة في تلك الدورة لكننا رفضنا لانه ليس من الجيد ان نشارك في دورتين متلاحقتين، علاوة على ان فرصتنا في استبدال اللاعبين في تلك الدورة مقتصرة على لاعبين فقط وفي المباريات الودية نبدل العدد الذي يراه المدرب مناسبا. ومشاركتنا لن تفيدنا بل قد تؤثر علينا سلبيا ان كسبنا الدورة أو خسرناها».

معنويات عالية

رئيس الفريق وقائده صالح النعيمة، رغم الاصابة التي لازال يعاني منها، الا انه اكد ان معنويات لاعبي الفريق عامة مرتفعة.. ولا ينقص الفريق سوى التوفيق من رب العزة والجلال، وقال ان مدرب المنتخب اكد في اجتماعه مع لاعبي الفريق في الطائف ان الفترة المقبلة من المعسكر هامة جدا وستكون قاسية في تمارينها وعلى اللاعبين ان يكونوا في مستوى المسؤولية. وقد لمست ارتياحا عاما من اللاعبين وتجاوبا متوقعا لاثبات النفس، وترجمة ما يبذله مسؤولو اتحاد كرة القدم وعلى رأسهم الأمير فيصل بن فهد من عطاء بسخاء الى نتائج ترفع رأس كل عربي كما فعل المنتخب في سنغافورة سابقا.

اما زميله صالح خليفة الدولي المخضرم واكثر اللاعبين مشاركة دولية فقد أبدى تفاؤله في المسابقات التي تقام في تلك المنطقة من آسيا، وشاركه الرأي زميله محيسن الجمعان نجم مباريات المنتخب في سنغافورة الذي أكد ان سيسعى الى اعادة نجو صيته التي بدأت هناك لاسيما وان النقاد الآسيويين يتوقعون الكثير منه بعد ان ازداد خبرة ونضجا.

فريد عبد الغني الظهير الايمن الذي تم اختياره لاول مرة في المنتخب الأول وشوهد ويده اليسرى يغطيها الجبس الابيض بسبب الاصابة التي مني بها في آخر مران للفريق في الطائف، أكد ان اصابته (كسر في عظم السبابة) في تحسن كبير وبعد الكشف النهائي يتوقع نزع الجبس عنها بعد اسبوع، وأن الاصابة لا تعيقه عن اداء التمارين اللياقية مطلقا.

يوسف الثنيان وحسين البيشي وعبد الرحمن الرومي ومحمد سويد جميعهم لحقت بهم اصابات في المعسكر الاعدادي الاول وتماثلوا للشفاء، بعضهم بشكل تام وبعضهم بنسبة جزئية كبيرة حسب افادة طبيب المنتخب ياناجي لـ «الشرق الاوسط» الذي قال ان فترة الراحة التي وصلت الى ٩٠٪ يوما سببت العديد من التعب للجهاز الفني بالمنتخب، وتلك الاجازة طويلة جدا ولا يحصل عليها اي لاعب في العالم ما لم يكن مصابا وغير قادر على ممارسة اي نوع من التمارين الرياضية.

لقطات

● لاعبو منتخب كرة السلة السعودية المعسكر ببيوت الشباب بالرياض كانوا في وداع زملائهم لاعبي المنتخب، وقد حصل موقف طريف لفارق الطول حين احتاج كل من عبد الجواد والثنيان الى كرسي لمعانقة اطول لاعب في السعودية حسن عطا الله.

● اقامت ادارة بيوت الشباب بالرياض حفل غداء تكريما لبعثة المنتخب قبيل توجههم للمطار في حافلة واحدة.

● ماجد عبد الله وعصام سفيان تخلفا عن حفل الغداء لكنهما لحقا بالزملاء الى المطار في الوقت المناسب.

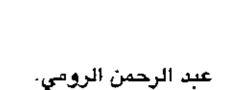
● علي داوود مدير المنتخب ورئيس البعثة أبدى عدم رضاه عن الفترة الماضية من المعسكر والتي اقيمت في الطائف، لكنه استطرد يقول: «لحسن الحظ لازال الوقت متسعا لمعالجة الاخطاء واجراء تحضير جيد لمشاركة مشرفة بالدورة» واضاف بانه عاد عشرين عاما للوراء عندما كان لاعبا تتوتر اعصابه قبل المباريات ويسهر الليل تفكيرا في الفريق واعداده.

● كارلوس كاستيلو المدرب الاول للمنتخب أكد في حديث شامل اجرته معه «الشرق الأوسط» وينشر غدا انه لا يعد بتحقيق بطولة المشاركة المقبلة لعدة اسباب ذكرها في حديثه كما تطرق لتشكيلة المنتخب الحالية، وتشكيلة المنتخب المقبلة؟؟؟.


محمد عبد الجواد.

صالح النعيمة قائد الفريق.


صالح خليفة.


عبد الرحمن الرومي.

عبد الشكور يعلنها صريحة: سأرتدي الاحمر والابيض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى اللاعب سمير عبد الشكور قلب الدفاع بمنتخب السعودية الاول لكرة القدم والذي تم اسقاط اسمه رسميا من كشوفات فريق كرة القدم بنادي أحد بالمدينة المنورة ما تردد مؤخرا من عزمه على الالتحاق بنادي النصر بدلا من اللعب لفريق كرة القدم بنادي الوحدة بمكة المكرمة.

وقال لـ «الشرق الاوسط» قبيل مغادرته مطار الملك خالد الدولي بالرياض الى سنغافورة ضمن بعثة المنتخب السعودي: «لقد تم بالفعل وبواسطة زميلي ماجد عبد الله ان تلقيت عرضا مغريا للعب ضمن صفوف فريق النصر حيث يلعب هناك العديد من زملائي في المنتخب (منهم ماجد) ولم استطع رفض ذلك مباشرة ومنعا للاحراج كنت اعتذر بطريقة لبقة لما أحمله من احترام لهم ولفريق النصر الذي لا يشكك احد في مكانته.. وللاسف فهم من ذلك انني وافقت على الالتحاق بالنصر».

واستطرد يقول «رغم كل ما تردد فانني اؤكد للمرة الاخيرة وعبر «الشرق الاوسط» انني سأرتدي إن شاء الله الشعار الاحمر والابيض المميز لنادي الوحدة.. فقد اعطيتهم وعدي ولن أخلفه علاوة على الاستقبال الحار الذي لقيته من مسؤولي وجماهير فريق النادي عندما زرته مؤخرا في مكة».

واضاف «سامح الله من اتهمني بالتحايل على أحد والوحدة والهروب الى النصر، فهذا والله يشهد ليس من طباعي. وتلك البلبلة سببت لي ارباكا نفسيا انعكس على عطائي مع المنتخب لاسيما في مباراتنا الاخيرة أمام منتخب عمان وخسرناها صفر/٣. وكل ما يشغل تفكيري حاليا وأحاول جاهدا التركيز عليه هو المشاركة الايجابية مع المنتخب في دورة سيؤول».


سمير عبد الشكور

رسالة الأردن الرياضية

اليوم ختام بطولة العرب للكرة الطائرة: صراع المراكز الاولى بين مصر والسعودية والعراق والكويت

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

الى صالة قصر الرياضة بعمان تتجه انظار عشاق الكرة الطائرة العربية مساء اليوم (الثلاثاء) حيث يدعى الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الاردني المباراة النهائية على بطولة العرب الرابعة للرجال للكرة الطائرة.

والفريقان اللذان تجمعهما المباراة النهائية مساء اليوم لم تحدد هويتهما الا منتصف الليلة الماضية (الاحد) وذلك في ضوء نتائج مباراتي الدور قبل النهائي بين مصر والكويت، والسعودية والعراق.

وكانت الكويت قد ضمنت دخول الدور قبل النهائي اثر فوزها الليلة قبل الماضية على البحرين ٣/١ بواقع ١٥ـ٤، ١٥ـ١٢، ١٣ـ١٥، ١٥ـ١٣، وبذلك لعبت البحرين امس مع الاردن على المركزين الخامس والسادس فيما حلت سورية سابعة بفوزها على فلسطين ٣/صفر.

وكانت باقي مباريات اول امس (الاحد) قد اسفرت عن فوز سهل لمصر على فلسطين ٣/صفر بواقع ١٥ـ٥، ١٥ـ٦، ١٥ـ٣، وفوز العراق على سورية ٣/صفر، بواقع ١٥ـ١١، ١٥ـ١، ١٥ـ٤ لتصبح المواقف النهائية لدول المجموعة الثانية كالاتي:

الدولة	لعب	فوز	خسارة	له	عليه	اشواط	الترتيب
العراق	٤	٤	ـ	١٢	١	٨	الاول
الكويت	٤	٣	١	١٠	٤	٧	الثاني
البحرين	٤	٢	٢	٧	٦	٦	الثالث
سورية	٤	١	٣	٣	٩	٥	الرابع
لبنان	٤	ـ	٤	ـ	١٢	٤	الخامس

علم البطولة للسعودية

وفي ختام المباراة النهائية اليوم سيقوم مندوب الاردن بتسليم علم البطولة للدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة الذي سيسلمه لرئيس بعثة السعودية حيث تنظم السعودية البطولة الخامسة العام بعد القادم.

وسيصار الى تسليم كأس البطولة وتوزيع الميداليات على لاعبي الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى حيث تقام اليوم ايضا مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الخاسرين من مباراتي الليلة الماضية.

وقد اسفرت المباريات التي جرت خلال ايام العيد عن النتائج التالية:

● فوز البحرين على لبنان ٣/صفر بواقع ١٥ـ٦، ١٥ـ٣، ١٥ـ٨.

● فوز الكويت على سورية ٣/صفر بواقع ١٥ـ٨، ١٥ـ٨، ١٥ـ١٣.

● فوز الكويت على لبنان ٣/صفر بواقع ١٥ـ٢، ١٥ـ٦، ١٥ـ١.

● فوز العراق على البحرين ٣/صفر بواقع ١٥ـ١١، ١٥ـ٨، ١٦ـ١٤ بعد مباراة شهدت تفوقا عراقيا واضحا وارتباكا مفاجئا من جانب البحرين.

● فوز مصر على الاردن ٣/١ بواقع ١٥ـ٨، ٧ـ١٥، ١٥ـ٩، ١٥ـ٧، ووقف الفريق الاردني ندا قويا للمصريين واحرجهم وخطف منهم شوطا بواقع ١٥ـ٧، ولولا بعض الاخطاء في التغطية لربما خطف شوطا آخر!!

● وفازت مصر على فلسطين بسهولة لتصبح المواقف النهائية لفرق المجموعة الاولى وفق الاتي:

الدولة	لعب	فوز	خسارة	اشواط له	اشواط عليه	نقاطه	الترتيب
مصر	٣	٣	ـ	٩	٣	٦	الاول
السعودية	٣	٢	١	٨	٤	٥	الثاني
الاردن	٣	١	٢	٥	٦	٤	الثالث
فلسطين	٣	ـ	٣	ـ	٩	٣	الرابع

بطولة العرب للتنس الارضي: الاردن يقصي السعودية

خسر المنتخب السعودي امام نظيره الاردني ١/٢ في مباراتهما امس الاول في مستهل الدور التمهيدي لبطولة فرق الرجال لبطولة العرب الخامسة للتنس الارضي وبذلك خرجت السعودية من بطولة الفرق وصعدت الاردن مع الجزائر للمباراة النهائية التي جرت الليلة الماضية (الاثنين) حيث فازت الاردن على البحرين ٢/١ والجزائر على سورية ٢/صفر وعلى العراق ٢/١ واستغرقت مباراة العراق والجزائر قرابة ٧ ساعات على مدار يومين بعد ان حال الظلام دون اكمال مباريات الدور قبل النهائي التي استكملت ظهر امس.

وكانت باقي مباريات البطولة قد شهدت فوز البحرين على فلسطين ٢/صفر والعراق على الكويت ٢/صفر.

مثل السعودية امام الاردن فهمي صالح الذي خسر امام هاني العلي ٣ـ٦، ٣ـ٦، خالد حسين الذي فاز على اياد شحادة ٦ـ٢، ٦ـ٢، والثنائي خالد الفتياني وفهمي صالح وخسر امام هاني العلي وعبد الله الخليل ١ـ٦، ١ـ٦.

على صعيد بطولة فرق السيدات فازت الاردن على فلسطين ٢ـ١ والعراق على سورية ٢ـ صفر، وتأهلت الاردن والعراق للمباراة النهائية التي جرت امس ايضا، فيما تبدأ صباح اليوم بطولة فردي الرجال بمشاركة (٣٢) لاعبا يمثلون (٩) دول هي الاردن، السعودية، المغرب، الجزائر، الكويت، البحرين، فلسطين، سورية والعراق وتشارك (١٠) لاعبات في بطولة فردي السيدات يمثلن الاردن، سورية، فلسطين، والعراق وتبدأ بطولة زوجي الرجال وزوجي السيدات يوم غد فيما الغيت بطولة الزوجي المختلط.

وكانت قد ازيحت الستارة الليلة قبل الماضية في عمان عن احداث بطولة العرب الخامسة للتنس الارضي التي تستمر حتى ٢٢ اغسطس (آب) الجاري، وشهد الافتتاح مندوبا عن الامير حسن ولي عهد الاردن الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب وحضره رجائي الدجاني وزير النقل وحشد من الشخصيات الرياضية وجمهور كبير وتضمن فقرات بسيطة بدأت بعزف السلام الاردني ثم دخول وفود الدول المشاركة حسب الترتيب: البحرين، الجزائر، السعودية، سورية، العراق، فلسطين، الكويت، المغرب والاردن.

ثم القى السيد ناطق هاشم رئيس الاتحاد العربي للتنس الارضي كلمة الاتحاد، والقى الدكتور موفق الفواز رئيس الاتحاد الاردني للتنس الارضي كلمة الاردن وورد بعد ذلك قسم البطولة.

وتابع الجميع المباراة الاستعراضية لزوجي الرجال التي انتهت بفوز الثنائي السوري داود داوديان وشكري سروريان على الثنائي الاردني عبد الله الخليل وهاني العلي بمجموعتين للاشيء ٧ـ٦، ٦ـ٢.

العاب القوى

عويطة يسجل أفضل رقم عالمي لهذا العام في سباق ٣٠٠٠ متر

كولونيا ـ وكالات الانباء: سجل المغربي سعيد عويطة أمس الأول أفضل رقم عالمي هذا العام في سباق ٣ آلاف متر حيث قطع المسافة في ٧ دقائق و ٣٢ ثانية و ٢٣ جزءاً من المائة من الثانية وذلك في سباق العاب القوى في كولونيا (المانيا الاتحادية) على جائزة موبيل الكبرى للاتحاد الدولي لألعاب القوى.

وفاز عويطة في السباق امام الكيني كيبكوك الذي احتل المركز الثاني وقطع السباق في ٧ دقائق و ٣٩ ثانية و ٣٨ جزءاً من المائة من الثانية والكيني تشارلز شيرويجوت الذي احتل المركز الثالث وقطع المسافة في ٧ دقائق و ٤٨ ثانية و ٨٣ جزءاً من المائة من الثانية.

وقد اقترب عويطة من الرقم القياسي العالمي في سباق ٣ آلاف متر وهو الرقم الذي يحتفظ به هنري رونو (كينيا) منذ ان قطع السباق في ٧ دقائق و ٣٢ ثانية و ١٠ اجزاء من المائة من الثانية في ٢٧ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٨ في أوسلو (النرويج).

كما حسنت اللاعبة البلغارية يوردانكا دونكوفا الرقم العالمي لسباق ١٠٠ م حواجز مرتين خلال ٧٠ دقيقة في هذه البطولة.

فقد حطمت دونكوفا في التصفيات الرقم العالمي المسجل باسم البولندية جرازينا رابستين قبل ست سنوات في صوفيا، مسجلة ١٢,٣٤ ث. ولم تكد تمضي ٧٠ دقيقة حتى سجلت في الدور النهائي لنفس السباق ١٢,٢٩ ث.

وبعد هذه النتائج الطيبة والتقدم المطرد من بطولة لأخرى أصبحت اللاعبة البلغارية المرشحة الأولى للفوز بهذا السباق في بطولة أوروبا التي ستقام بعد أسبوع في شتوتجارت.

وفي الوثب العالي حقق السوفياتي ايجور باكلين أيضا افضل رقم عالمي للعام الحالي حيث سجل ٢,٣٧ م.

وفاز النيجيري شيدي ايموه بسباق ١٠٠ م مسجلا ١٠,١٣ ث. وكان قد حقق قبل ايام في برلين رقما افريقيا جديداً لهذا السباق حيث سجل ١٠,٠٠ د.

وفيما يلي أبرز النتائج:

ـ ١٠٠ متر للرجال:
١ ـ شيدي ايموه (نيجيريا) ١٠,١٢.
٢ ـ ماريان ورونين (بولندا) ١٠,١٧.

ـ ٣٠٠٠ متر للسيدات:
١ ـ ماريشيكا بويكا (رومانيا) ٨,٣٧,٨٤.
٢ ـ سفيتلانا جوسكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٨,٤٨,٧٢.

الوثب الثلاثي للرجال:
١ ـ نيكولاي موسينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٧,٢٦ مترا.
٢ ـ جوزيف تايو (نيجيريا).

ـ ٣٠٠٠ متر ـ رجال:
١ ـ سعيد عويطة (المغرب) ٧,٣٢,٢٣.
٢ ـ بول كيبكوك (كينيا) ٧,٣٩,٣٨.
٣ ـ تشارلز شيرويجوت (كينيا) ٧,٤٨,٨٣.

ـ ٤٠٠ متر حواجز ـ رجال:
١ ـ أندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٤٧,٨٤.
٣ ـ ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٨,٨٢.
٣ ـ ميليج جيجميل (كوت ديفوار) ٤٨,٩٦.

ـ الوثب العالي ـ رجال:
١ ـ ايجور باكلين (الاتحاد السوفياتي) ٢,٣٧.
٢ جيم هوارد (الولايات المتحدة) ٢,٣٠.

ـ ٣٠٠٠ متر موانع ـ رجال:
١ ـ باسكال دي باكير (فرنسا) ٨,٢٣,٢٨.
٢ ـ جوليوس كاريوكي (كينيا) ٨,٢٣,٥٣.


عويطة يسجل امس الأول افضل رقم عالمي هذا العام.

بولندا الأولى في الدورة الثلاثية بلندن

لندن ـ ا.ف.ب: فازت بطلة العاب القوى البريطانية زولا باد (وهي من جنوب افريقيا اصلا) في سباق الـ ١٥٠٠ متر في مباريات دورة هيندون الثلاثية لالعاب القوى التي اقيمت امس الاول في هيندون (احدى ضواحي لندن) بين انجلترا وبولندا ومنتخب مشترك من ويلز واسكتلندا.

وقد تمكنت باد، التي لم تنتخب للاشتراك في دورة الكومنولث التي اقيمت مؤخرا في ادنبرة، من الفوز في سباق الـ ١٥٠٠ متر في اربع دقائق وخمس ثوان و٥٦ على مائة من الثانية في مواجهة بطلة ويلز كيرستي ويد.

وجاءت النتائج الرئيسية كما يلي:

١٥٠٠ متر:
١ـ زولا باد (انجلترا) ٤,٠٥,٥٦.
١٠٠ متر:
١ـ جي. جانوتا (بولندا) ١١,٥٩.
٤٠٠ متر:
١ـ ام. وجديكا (بولندا) ٥٢,٩٨.
٨٠٠ متر:
١ـ جي. كوينا (بولندا) ٢,٠٣,٣٨.
٤٠٠ متر حواجز:
١ـ جي. بلازاك (بولندا) ٥٥,٢٥.
٣٠ متر:
ي. بينتج (بولندا) ٩,٠٧,٣٩.
رمي القرص:
١ـ اي. سيبسياك (بولندا) ٦٠,٨٤.
الوثب الطويل:
١ـ ا. كارشوماريك (بولندا) ٦,٥٤.
٢٠٠ متر:
١ـ جي. سمولاريك (بولندا) ٢٣,٥٧.
١٠٠ متر حواجز:
١ـ اس. جونيل (انجلترا) ١٣,١١.
رمي الجلة:
١ـ جي. اواكس (انجلترا) ١٨,٣٧.
رمي الرمح:
١ـ جي. اوليجارتش (بولندا) ٥٩,٩٠.
الوثب العالي:
١ـ دي بولكوسكا (بولندا) ١,٩٥.
موانع ٤ × ١٠٠:
١ـ بولندا ٤٥,١٢.
موانع ٤ × ٤٠٠:
١ـ بولندا ٣,٢٢,٦٥.
الترتيب النهائي:
١ـ بولندا ١٢٦ نقطة.
٢ـ انجلترا ١١١ نقطة.
٣ـ ويلز واسكتلندا ٦٦ نقطة.

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ عدد ـ حل.
٢ـ اسم علم مؤنث ـ تين مجفف.
٣ـ تكرر المعايب ـ حارس الجنة.
٤ـ انتقال من اليسر الى العسر (معكوسة) ـ رفض.
٥ـ التجزي ـ وعاء.
٦ـ متشابهان ـ اسرع الخطا.
٧ـ الوحيد (مبعثرة) ـ شتم.
٨ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ ساعد.
٩ـ حراس الليل ـ مدينة اثرية سورية (معكوسة).

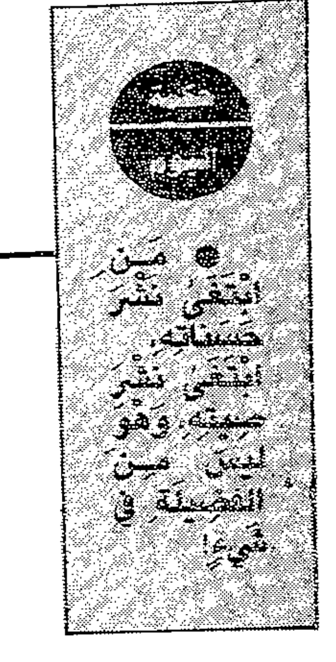
عموديا
١ـ اشارك (معكوسة) ـ في العين.
٢ـ حي شهير في باريس ـ قنوط.
٣ـ أول المطر.
٤ـ عبودية ـ من المعادن.
٥ـ سائل دهني يتخذ من بعض الاشجار ـ اعتق.
٦ـ ظلم (معكوسة) ـ من اسماء الاسد.
٧ـ حكايات طريفة ـ ارجع.
٨ـ شجر خشبه ثمين.
٩ـ وكالة انباء عربية ـ من مشتقات الحليب.

طاحونة	شخصيات
سلاسل	عصام
طرد	رولا
ادب	يثير
نحاس	قليل
فاصل	خلط
طليق	تمثال
في	رف
شكر	
ابتهاج	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة امريكية

برشلونة



● مؤلف أول كتاب عن السريالية في مصر
الحركة الفنية عندنا تسير للوراء!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الابداع أخذ وعطاء، خاصة اذا كان صادقا فانه ينفذ الى الاعماق فقد كانت مصر مستعمرة يحكمها التاج البريطاني والمندوب السامي ومع ذلك كانت جزءا من الحيوية الثقافية العالمية. كان كبار كتاب العالم وفنانيه يحرصون على زيارتها، وكانت تربط بعضهم علاقات مع كبار كتاب مصر ومفكريها وفنانيها وأخذت مصر تموج بحركات ثقافية حية من اتجاهات مختلفة جزءا من الحيوية الثقافية العالمية مثلما كانت حركة الفن والحرية في مصر وأصبحت جزءا من الحركة السريالية العالمية في نهاية عصرها الذهبي.

بهذه الكلمات التي ترثي حال الحركة الفنية اليوم في مصر يقدم الناقد الفني سمير غريب اول كتبه «السريالية في مصر» الذي صدر مؤخرا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ويضيف: كانت بين هذه الجماعات روح تنافس بناء.. فبينما كان المجددون يتجمعون في جماعات تقدمية مثل «الفن والحرية»، كان المحافظون والكلاسيكيون يتجمعون في «صالون القاهرة».

وبينما كانت مجلة «انيفور» تنشر رسائل من بول فاليري الى جماعة المحاولين كان طه حسين ينشر في مجلة «الكاتب المصري» رسائل من أندريه جيد وكان جورج حنين ينشر رسائل من أندريه بريتون الى السرياليين المصريين.

كان في مصر أجانب لكنهم شاركوا في بناء تلك الحيوية الثقافية، وفي مصر الان اجانب يشاركون في التدهور الثقافي عبر بوابة الانفتاح الاقتصادي الاستهلاكي بما يفرضه من انماط ثقافية واجتماعية ضارة.

● الارستقراطية رعت الثقافة!:

● يقول المؤلف: كانت في مصر ارستقراطية واغنياء، لكنهم كانوا رعاة فن وثقافة، وفي مصر الان تدهورت الثقافة، أما الاغنياء فيرعون البقر وكان الارستقراطيون المصريون يحرصون على حضور افتتاح معارض الفن التشكيلي ويتبارون في اقتناء الاعمال الفنية بل كان مشاهير الفنانين وقتها يحملون لقب «الباكوية»، مثل: محمد بك سعيد، محمد بك ناجي، واحمد بك صبري، وليست هذه دعوة لعودة الالقاب وانما لعودة القيم.

● ويضيف سمير غريب: انني بهذا الكتاب احاول استنقاذ الوضع الثقافي في مصر الان من خلال القاء مزيد من الضوء على جماعة «الفن والحرية»، والحركة السريالية في مصر. ولقد كانت السريالية ـ عالميا ـ ثورة على الكلاسيكية وسجنا للواقعية وقد شاركت في تغيير الواقع وصنعت سلما ضخما صعدت عليه الثقافة الاوروبية في تطورها الحالي، مثلما شاركت السريالية المصرية في تطور الفن التشكيلي المصري الحديث، وكذا الحركة السياسية والاجتماعية. باختصار كانت السريالية ثورة ثقافية.

● اول كتاب بالعربية:

● ويقول المؤلف: ان هذا هو أول كتاب بالعربية على الاطلاق عن السريالية التي مر على ظهورها حوالي ستين سنة، ربما صدر كتاب واحد في سورية لكنه يتسم بالبساطة الشديدة. ولم ينس المؤلف ان يذكر رأي العقاد في السريالية الذي يقول «انها تشويه للذوق السليم في الادب والفن، وهي التي تجعل الذوق المريض هو القاعدة، والهذيان هو المنطق، والجنون هو العبقرية».

ويركز المؤلف الضوء على دور جورج حنين، ورمسيس يونان، وكامل التلمساني، وسعد الخادم وغيرهم من الفنانين الذين انتموا بأعمالهم الى المدرسة السريالية.



● سمير غريب

ابراهيم الخليل ابو الانبياء

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

صدر عن جمعية إحياء التراث العربي الاسلامي في بغداد الجزء الاول من كتاب: «ابراهيم الخليل ـ ابو الانبياء»، من تأليف المؤرخ خير الله طلفاح.

الكتاب الذي يقع في اكثر من ١٧٠ صفحة حمل العناوين التالية لموضوعاته: «ابراهيم ابو القبائل، ابراهيم يحاور أباه، ابراهيم وجده، التحرر من عبودية الكهنة، ابراهيم يدرك الحقيقة، البحث عن النور الالهي، ابراهيم وسارة، الايمان في قلب ابراهيم، ابراهيم يدعو لله، المضي في تبشير الرسالة».

ويقول المؤلف في المقدمة: «لقد حاولت ان أوفق أو أوازن بين أسلوب تقديم الخلاصات النيرة من تاريخ رسل الله وحاملي لواء عبادته وبين الحقيقة التاريخية باعتبارهما جوهرا اساسيا لهذا الكتاب».

● الشاعر خالد محيي الدين البرادعي:

«الادونيسية»: ظاهرة متوهجة مثقلة بالفرادة
● فهمت مؤخرا أن النمط الأسمى للشعر هو القصيدة!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من خيري عبد ربه:

تعتبر تجربة الشاعر خالد محيي الدين البرادعي من التجارب الابداعية، الفنية والمتنوعة، التي تتكىء في معظمها على مفاصل تراثية تشير الى امكانية واضحة في استيعاب الموروث، وتقديمه عبر رؤية معاصرة. فمن الشعر، الى المسرح، الى المسرح الشعري، الى الدراسة النقدية.. وأمام كل هذا التنوع في العطاء، يقف الشاعر البرادعي متوازنا في ما يقدمه، مجتهدا من أجل تحقيق قفزات جديدة على صعيد تجربته، بحيث يشكل الطموح نحو التجاوز، هاجسه الدائم.

● هموم المبدع:

● امام كل هذا التنوع.. لك الخيار من أين نبدأ؟

ـ ليتنا نبدأ في طرح سؤال كبير يشبه الخنجر: لماذا يحاول الآخرون قتلك عندما تكبر وتقدم عطاء لا تطالب بأجر له؟

التنوع ليس عيبا في الابداع، وأمامنا، او في ذاكرتنا أسماء كثيرة لمبدعين عظام، كتبوا في كل مجالات الابداع الادبي.. امامنا طاغور، بيتس، اليوت، بوشكين، لوركا، وغيرهم من الكبار الكبار الذين كانوا شعراء، ونقادا، ومسرحيين، وروائيين.

وعندما تكبر الهموم في ذات المبدع فإنه يحاصر بالجراح الذاتية، والقومية، والانسانية.. عندها يصعب على جنس أدبي واحد ان يستوعب مواجعه، وطموحاته، والذين قرأوا انتاجي خلال ربع القرن الماضي، لا بد أنهم وصلوا الى بديهة في هذا الانتاج، هي معرفة موقفي القومي والانساني، وكيف ان همومي وطموحاتي كافة تتوزع على الاجناس الادبية التي أمارس كتابتها، وأجدني ـ انا ـ في كل هذا الذي اكتب.

● شيطان الشعر:

● لنتوقف اذن، عند القصيدة هاجسك الاول كما نعرف.. كيف ينظر الشاعر البرادعي الى تجربته اولا، ثم الى تجربة القصيدة العربية الحديثة ثانيا؟

ـ الشعر كائن سحري، وكيان عجيب، يشد اليه العربي عندما يجد الدافع الى الكتابة، اقول لك اني لم أعد أهزأ من قضية شيطان الشعر، الذي آمن به شعراؤنا، والقدماء من مبدعينا.

أعتقد ان المبدعين العرب كافة، عبر التاريخ يدخلون الى الكون من خلال الشعر، وإلا ما معنى ان يكون سابقونا الخالدون من فلاسفة، وأطباء، وفقهاء ومحدثين، ومؤرخين، وفرسان مناضلين.. كل هؤلاء حاولوا كتابة الشعر، منهم من أجاد، ومنهم من ظل في حدود التجربة المتواضعة، وأنا لن اكون شاذا، ومن هذا المنطلق.. منطلق المدخل الطبيعي الى الابداع، والكون والانسان، بدأت اكتب الشعر.

● محاولة للتجاوز:

● وأين وصلت؟

ـ أستطيع أن اكون منظرا وحكما عادلا عندما اتحدث عن تجارب الآخرين، لكن تجربتي تظل في مجال احكام الآخرين، وليس في مجال حكمي انا. واعترف شخصيا، ان فهمي للقصيدة، وكيف انها النمط الاسمى للشعر جاء متأخرا، ومن هنا، بدأ التكثيف والتركيز، لكتابة النمط الشعري الذي أسميه القصيدة، ليخرج الى الوجود كيانا شعريا متكاملا.. ومن هنا ايضا بدأت المحاولة الجادة لتجاوز التجربة.

● وظيفة الشعر الاخلاقية:

● من خلال اجابتك يبدو الشعر حركة باتجاه العالم. وتساؤلي هنا، الا يمكن ان يكون الشعر حركة باتجاه الخارج.. باتجاه عالمه الخاص، خارج الممكن، وداخل المستحيل؟

ـ هذه بديهة بالنسبة الى الابداع الشعري. الشاعر كائن يخلق.. يلتقط جزئيات الابداع من الخارج، ثم يمزجها بذاته، لتتفجر فيما بعد باتجاه العالم، كشفا وتعرية، وبحثا عن الافضل. من هنا لا بد من الاعتراف مهما حاول المحاولون البحث عن التوهج الخاص للشعر.. لا بد من الاعتراف بالوظيفة الاخلاقية للشعر.

الشاعر يدخل في حركتين ضمن الابداع، حركة نحو الداخل، فيها يتم تنظيم الاحاسيس الانسانية، ممزوجة بذاته، وحركة الى الخارج تفجر هذا الغمر الذاتي ليندمج بالآخر، ولا أجد للشاعر اكثر شبها من النحلة النشطة، التي تستطلع افضل ما في حديقة الكون من زهر، لتحوله الى عسل فيه غذاء وشفاء.

● كيف تنظر الى التيارات الشعرية، التي سادت تجربة الشعر السوري؟

ـ ظهرت الادونيسية، مع اعترافي بأن ادونيس ظاهرة متوهجة، ذات خصوصية مثقلة بالفرادة، وعلى جانب هذه الظاهرة نمت مظاهر حاولت ان تؤطر الحركة الشعرية المعاصرة كلها تحت جناحي ادونيس، لكن ماذا نقول عن تجربة نزار قباني أيضا، والتي تقف على الضفة المقابلة لتجربة ادونيس؟ بقدر قليل من الحياد نرى ان تجربة نزار أثرت الحركة الشعرية المعاصرة بقدر ما أثرتها تجربة ادونيس، لكن المواهب المحدودة، والامكانات الضحلة هي التي تحمل الخنجر تعصبا لتيار، على حساب تيار آخر.

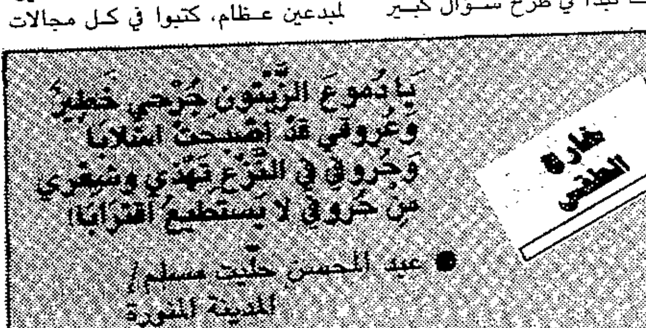
● ما هو المبرر لرفض او اضطهاد القصيدة الكلاسيكية ـ برايك ـ اذا استطاعت ان تتجاوز المفهوم الماضوي للشعر، ولماذا لا نجد الان ناقدا واحدا يتابع الشعر الكلاسيكي المتطور رصدا وتنظيرا؟

ـ انا مع مثل هذا التساؤل.. إنه في الحقيقة تساؤل مطروح على التجربة الشعرية العربية كلها.. مطروح على النقاد العرب.. ومهمة النقد كما تقول نظرية ـ بوروف ـ ان يكون ضابطا للابداع، لا مشتتا ومنفرا له. وعندنا في سورية شعراء يملكون امكانات شعرية تؤهلهم لاقرار عدد من التيارات الشعرية، وانماط الاداء الفني.

وبدوري هنا، وأمام عطاءات التجربة الشعرية المعاصرة، أقف لاتساءل: لماذا لا نتيح المجال في رؤيتنا الثقافية لاستيعاب هذه التيارات ونعتبرها عوامل اثراء واغناء للشعر بدلا من الخصومات الهزيلة والاقتتال السيء والشللية!




● خالد البرادعي



● همسة:

رومانسية!

دقات عقارب ساعة، واصوات غير مفهومة. الوان مبعثرة وضوء خافت في قصيدة تعرف اوائل حروفها.

اظافر حمراء تداعب بتلات ورود بيضاء، ونحن كلنا نهوى الصباح المتدلي من النور.. نعشق الصمت المنبعث من شقوق نجمة ليلية.. هذا ما نحب.. نحب الرومانسية، وضوء الفجر حين ينادي على صبية غجرية.. يغازل شعرها الأجعد.. مبهورا بلونه الاسود.. يبحث بين يديها عن عطر الليل الممزوج برحيق الياسمين المنعش.. يتوج عينيها بريقا يكشف اللون الاخضر.. يحدق في بؤبؤ قلبها.. ليجد عصفور الامل المتشرد.

هذه هي الرومانسية.. تهاجر على عربة خشبية قديمة يجرها فرس اشهب.. عبرت النهر.. تخطت الحدود.. وصلت للأمان.. عاشت في زمن غير هذا الزمان.

ونبقى هنا نبحث عن شمعة تضيء ليل نهار.. نفتش عن بسمة تعيش في قلوبنا اعمارا.. فمتى لا اجد العصافير تخاف بني البشر؟!

متى نعيش كل يوم مع وردة حمراء ترمز للمحبة؟!

متى تعيش الرومانسية الرائعة الفرح في كل الدنيا وفي كل القلوب!

● ناهد عصمت الشوا

● الخيط الأبيض:

المنصفات الجديدة(؟)

● خيرة الشيباني ●

● في بحث قيم قدمه الدكتور «عز الدين ابراهيم» ضمن محاضرات الجامعة العربية الاوروبية الصيفية التي تنعقد دورتها الاولى بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات (تونس) تناول هذا العالم الاسلامي الجليل ما سماه بالمنصفات الجديدة، اي امكانية قيام حوار جديد ومتكافىء يؤسس لحياة جديدة تتسم بالتعايش السلمي واحترام الخصوصية والاستقلالية لطرفين ـ هما العرب واوروبا ـ اتسمت علاقتهما في الماضي بالمواجهات الدينية، والمنازعات السياسية والعسكرية وبالمنافسات الحضارية.

وفيما يخص المستوى الديني ذكر الدكتور عز الدين ابراهيم بمختلف اطوار المواجهة الدينية بين المسلمين والمسيحيين، وقال ان الجدلية بين الدينين كانت حادة في البداية لكنها كانت تتم ـ خاصة من جانب الطرف الاسلامي ـ بكثير من الاحترام والتسامح ايضا، وليس أدل على ذلك ـ على سبيل المثال ـ ان يحيى الدمشقي أصدر كتابا عن الملل والنحل يرد فيه خاصة على الاسلام، فيما كان يحيى الدمشقي يعمل بقصر عبد الملك، فلم يمنعه ذلك من ممارسة حرية المعتقد، ومن الدفاع عن ذلك المعتقد بكتاباته. لقد شجع احترام الاسلام لأهل الكتاب لاقامة مثل تلك الحوارات بين المسلمين والمسيحيين حتى انه لم يخل قرن من ظهور كتاب عن الملل والنحل الا ان ذلك الحوار تقلص مع بداية الحروب الصليبية حيث ترجم القرآن الكريم في اوروبا أسوأ ترجمة وكذلك ترجمت الاحاديث النبوية أسوأ ترجمة، وشاعت مفاهيم خاطئة وشاذة عن الاسلام، وجسد تلك المفاهيم المشوهة للاسلام نشيد رولان الشهير. ثم جاءت فترة التبشير المسيحي المنظم في بداية هذا القرن الى ان جاءت مبادرة اعادة الحوار من جديد بين الاسلام والدين المسيحي.

ويعترف الدكتور عز الدين ابراهيم ان هذه المبادرة جاءت من الغرب وخاصة على يد البابا يوحنا الثالث والعشرين وبولس السادس اللذين اشارا اشارة منصفة للدين الاسلامي، الا ان الاسلام كان مؤيدا كل التأييد لفكرة الحوار.. وهكذا عقدت المؤتمرات واللقاءات بين العلماء المسلمين ورجال الدين المسيحيين، لتكريس فكرة الحوار بين الطرفين. الا ان هذه الحوارات التي يذكر الدكتور عز الدين ابراهيم انه حضر اغلبها، قد وقعت في عدة محاذير فهي قد تلبست بالتبشير كما تورطت في انواع من التلفيق الديني من اجل تقريب وجهات النظر، كما ان العديد من المصالح السياسية سيطرت على هذه الحوارات لفائدة المعسكر الغربي حينا ولفائدة المعسكر الشرقي احيانا اخرى. كما ان التمثيل الاسلامي في تلك الحوارات كان ضعيفا في العديد من الحالات، حيث ان الدعوات كانت توجه بشكل شخصي ولم تكن الهيئات والمجامع الاسلامية تشارك في اختيار تلك الشخصيات.

ازاء هذا الوضع ماذا يمكن ان يفعل المسلمون والمسيحيون ليحققوا حدا ادنى من التفاهم والتعايش؟ هكذا يتساءل الدكتور عز الدين ابراهيم ليؤكد على أهمية وضرورة حجب الحوارات اللاهوتية الصعبة عن عامة المثقفين، وضرورة تبادل المعلومات الدقيقة والحقائق التي تزيد معرفة كل فريق عن دين الفريق الآخر، والخوض في الموضوعات المشتركة التي تهدد مجتمعاتنا.

تبقى العديد من تساؤلاتنا ونحن نستمع الى الدكتور عز الدين ابراهيم عن ضرورة تكثيف الحوارات بين العرب واوروبا على المستوى الديني. ومن ضمن هذه التساؤلات: الى اين حد تمثل اوروبا الدين المسيحي؟ وباستثناء ايطاليا واسبانيا والبرتغال وربما الى حد ما اليونان.. يمكن التساؤل الى اي حد يمثل رجال الدين سلطة مؤثرة في اوروبا للتحاور معها؟ والى اي حد مازال الدين مؤثرا في حياة الاوروبيين كما هو الشأن بالنسبة للعرب حيث يدخل الدين الاسلامي في نسيج الحياة العربية ووجدانها وفكرها ومسلكها العام والخاص.. (وللحديث صلة). ● تونس

ثقافة عربية:

العش الاكبر

● القاهرة: مجموعة قصائد جديدة جمعها الشاعر احمد سويلم، في ديوانه الجديد «العش الاكبر» الذي صدر عن مكتبة مدبولي بالقاهرة.

يقول الشاعر في احدى قصائده:
صرت منك ومني
توحد قلبي وقلبك
اعلم حين تغيبين
انك مثله دمي
تسبحين وتسرين
اعلم انك حين
تعودين
انك جئت ـ الي ـ
تفرين.

سبق للشاعر ان اصدر مسرحيتين شعريتين «الخناتون» و«الشهرزاد» وثلاث دراسات ادبية بالاضافة الى دواوينه الخمسة: «الطريق والقلب الحائر» و«الهجرة الى الجهات الاربع» و«البحث عن الدائرة المجهولة» و«الليل وذاكرة الاوراق» و«الخروج الى النهر» و«السفر والاوسمة».

● ● ●

مهرجان بغداد المسرحي

بدأ الاعداد لمهرجان بغداد المسرحي بالتجهيز لعرض مسرحي كبير يشترك فيه مشاهير الفنانين العرب حيث يشارك من مصر عبد الله غيث ومن الكويت محمد المنصور ومن المغرب الطيب الصديقي ومن لبنان نضال الاشقر.

يخرج المسرحية سعد اردش ويشرف على العرض المسرحي اتحاد المسرحيين العرب.

برغم اتفاق الفنانين العرب مقدما على المشاركة في العرض المسرحي الا انهم لم يتفقوا حتى الان على العمل المسرحي الذي سيقدمونه.

من عيون الشعر

منهل للظامئين

شعر: عدنان مردم

حتى توسطت الجمو ... ع وساد في الجو السكون
فأتت من الإبداع ما ... أغضت لروعته الجفون
نطقت بما راح الصبا ... يمليه والسحر المبين
فإذا الكلام إشارة ... عن غامض المعنى تبين
صور تخيل أنها الأحـ ... ـلام تمليها الظنون
فارتابت العينان مما ... أبصرت وهو اليقين
وتدور كالمصروع عـ ... ـما ودّه من الماضي جنون
طورا تسير إلى الأما ... م كما تخلجت السفين
وتصد كالمذعور لما ... أرعشت منه اليمين
ويعينها للظامئيـ ... ـن لمنهل الرؤيا عيون

● معاني الكلمات

● طورا: تارة، ● تخلج: اضطرب

كلام شعبي

ألف ليه وليه، يا لبنان الجمال، تصبح من الاشباح
ألف ليه وليه، جعلوك قتيل، وقاتل بدون أرباح
ألف ليه وليه، تصبح سراب، يظلل الايضاح
وقالوا: من ميزة الاحزاب، يلد الغراب سفاح
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يا فلان!

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

تسهيلات لتأمين راحة المصطافين على شواطىء المنطقة الشرقية

الدمام ـ الخبر ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

امتلأت شواطىء المملكة العربية السعودية في المنطقة الشرقية على ساحل الخليج العربي بالمصطافين من المواطنين والمقيمين الذين قدموا من مدن المملكة المختلفة لتمضية ايام عيد الاضحى المبارك مع عائلاتهم على الشاطىء الذي اكتظ عبر مناطقه المختلفة بالمواطنين.

والشرق الاوسط تابعت في جولة لها على شاطىء الخليج العربي خلال ايام العيد الاستعدادات التي تمت لاستقبال اكثر من ١٥٠ الف مواطن على الشواطىء.. ففي شاطىء نصف القمر «الهاف مون» ـ ٣٥ كيلومترا من الدمام ـ استقبل اكثر من ٨٥ الف مواطن امضوا العيد على هذا الشاطىء الشهير الذي يمتد اكثر من ٤٥ كيلومترا.

مكتب خاص

واقامت امانة منطقة الدمام مكتبا خاصا لها على شاطىء نصف القمر لتقديم كافة الخدمات لمرتادي الشاطىء واستطاع المكتب الذي ضم مشرفين صحيين والنظافة والبيئة ان يراقب حركة الشاطىء ومستوى الخدمات المتوافرة للمواطنين.

ووفرت الامانة للمواطنين المسلخ المجاني الذي اقيم على شاطىء وتم تزويده بكافة الخدمات للتسهيل في عمليات الذبح والنظافة.

وقد لوحظ المجهود الكبير الذي قامت به فرق النظافة على الشاطىء لجعله نظيفا من النفايات وبقايا الاطعمة وغيرها من الفضلات فقد عملت هذه الفرق لمدة ٢٤ ساعة يوميا دون توقف.

كما تم توفير مياه الشرب الصالحة للشرب على طول الشواطىء مما سهل على المصطافين تمضية العيد بالاضافة الى ملاعب الاطفال والملاهي الترفيهية على طول الشاطىء. ولتأمين حاجة المواطنين من المأكولات والمشروبات اقيم اكثر من ٩ كافتيريات على طول الشاطىء.

وتعاونت جميع الاجهزة في مساعدة المواطنين مثل سلاح الحدود والشرطة وفرق الصحة التابعة للمديرية العامة وللشؤون الصحية التي انتشرت على طول الشاطىء لمراقبة الاغذية والمأكولات عليه.

وفي شاطىء العزيزية ـ ٢٥ كيلومترا من الخبر ـ القريب من موقع جسر السعودية ـ البحرين انتشر المواطنون على طول الشاطىء طوال ايام العيد وايضا تم توفير جميع الخدمات لهم.

هذا وانتشر المواطنون في المنتزهات المتواجدة في مدينة الخبر والدمام والخفجي والجبيل التي شهدت شواطئها ومنتزهاتها تجمعا لم تشهد مثيلا له منذ اول ايام عيد الاضحى المبارك وحتى يوم الاحد الماضي.

كما شهد شاطىء العقير في الاحساء قوافل المواطنين الذين خرجوا لتمضية العيد عليه والذين اعدوا خيامهم قبل العيد بيومين وقد تم توفير كل الخدمات لهم من ملاعب ومظلات ومياه للشرب ودورات مياه وغيرها.

وفي اكثر من ١٥٠ منتزها منتشرة في مناطق ومدن المنطقة الشرقية خرج المواطنون لقضاء العيد بعد ان اعدت امانة الدمام كل الخدمات والاستعدادات لاستقبال المرتادين لهذه الاماكن خلال ايام العيد.

منجزات جمعية عثمان بن عفان الخيرية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اوضح امين سر جمعية عثمان بن عفان الخيرية في الزرقاء الحاج محمود زيدان السفاريني ان منجزات الجمعية خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٨٦ بلغت ٧٥ الف دينار ومعالجة احد عشر الف مريض موزعة على النحو التالي:

مساعدات متكررة الى ستمائة عائلة فقيرة بلغت ٤٤ الف دينار، مساعدات طارئة لعائلات مستورة ايضا بلغت الفا وسبعمائة دينار، ومساعدة عينية لعائلات محتاجة بلغت عشرة الف دينار.

واضاف: كما عالجت العيادات الطبية الخيرية التابعة للجمعية والكائنة في عمارة البنك العربي في مدينة الرصيفة خلال هذه الفترة عشرة الاف وتسعمائة وستين مريضا بأجور رمزية وقدمت لهم العلاج اللازم المتوافر لديها بالمجان.

ومعالجة اربعة اشخاص معالجات جراحية كبرى في مستشفيات المملكة وتفصيل عشرين نظارة طبية لطلبة واشخاص فقراء. وتوفير خمس عشرة منحة دراسية لطلبة فقراء في كليات المجتمع.

وكذلك معالجة ستين مريضا لدى اطباء في الزرقاء يتعاونون مع الجمعية وصرفت لهم الوصفات الطبية اللازمة من صيدليتين تتعاونان مع الجمعية ايضا، اذ لم يستطع هؤلاء المرضى الذهاب لعيادات الجمعية في مدينة الرصيفة لكبر سنهم وعجزهم.

دراسة سودانية عن الذبابة البيضاء

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت الابحاث والدراسات الايكولوجية ان انثى الذبابة البيضاء لها القدرة الاكبر على نقل فايروس مرض تجعد اوراق الطماطم وان كميات كبيرة من الاعشاب الحولية والدائمة تشكل عائلا بديلا للفايروس المسبب للمرض.

اشار الى ذلك الفريق البحثي بمجلس الابحاث الزراعية السودانية. ويقول المصدر ان التجارب الخاصة بمكافحة المرض تشير الى ان من اهم سبل مقاومة المرض هي تهجين عينات من الطماطم لتمكينها من المقاومة وزيادة الانتاج. اضافة الى ادخال محاصيل اخرى جنبا الى جنب مع محصول الطماطم كما ان استعمال الزيوت في مكافحة المرض بدلا من المواد الكيماوية برهنت على فعاليتها بصورة افضل.

انتشال سفينة قيادة الحملة الفرنسية على مصر الشهر القادم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تستعد هيئة الآثار المصرية بالتعاون مع مجموعة خبراء فرنسا لانتشال السفينة «اورينت» وهي سفينة قيادة الحملة الفرنسية لنابليون على مصر في عام ١٧٩٨ والتي غرقت في مياه خليج ابي قير في ذلك الوقت بعد معركة مع الاسطول الانجليزي .

وصرح عبد الله العطار رئيس البعثة المصرية المشرفة على اعمال الانتشال بان جميع المراحل السابقة التي تمت في هذا العمل تم فيها اعداد هذه السفينة تماما للانتشال مع بداية الشهر القادم وبمجرد وصول خبراء الجانب الفرنسي .

كما تم اعداد احواض خاصة بترميم السفينة والأجزاء التي سيتم انتشالها فور خروجها من المياه وقبل نقلها الى المتحف البحري لهيئة الآثار المصرية الذي يجري اعداده حاليا .

وفور الانتهاء من انتشال السفينة المذكورة ستوجه الدعوة الى رجال الصحافة المصريين والأجانب للاطلاع على السفينة التي لعبت دورا بارزا في المعارك البحرية والتي دخلت التاريخ .

ابحاث غذائية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم فريق من الباحثين في مركز ابحاث الاغذية السوداني بتمويل من المجلس القومي للبحوث بإجراء ابحاث معملية لفحص واختبار الاصناف المختلفة من فول الصويا وعباد الشمس لرفع المحتوى الزيتي فيهما مع القيمة الغذائية كما يجري الفريق ابحاثا تجريبية لامكانية انتاج مواد غذائية تحتفظ بجودة النوع والقيمة الغذائية.

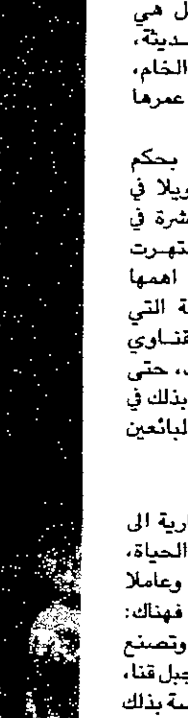
عائلة فهمان

ازمة مياه في اسرائيل

انا حشرب من دمك!

كريان

الفخار: صناعة مصرية قديمة في طريقها الى الأندثار!



القلة المصرية : هل تندثر؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صناعة الفخار القديمة هل هي مهددة وهل تقتلع الاجهزة الحديثة، وهروب العمالة وصعوبات المواد الخام، جذور هذه الصناعة التي جاوز عمرها السبعة آلاف عام.

وصناعة الفخار في مصر، بحكم استخدام الادوات الفخارية طويلا في امور الحياة اليومية، منتشرة في المحافظات المختلفة وان اشتهرت بالجودة في محافظات معينة اهمها محافظة «قنا» تلك المحافظة التي اشتهرت بصناعة القلل القناوي المستخدمة في تبريد مياه الشرب، حتى اصبحت رمزا للجودة، وانتشرت بذلك في الاغنيات الشعبية، خاصة لدى البائعين في الاسواق.

القلل القناوي :

وتنقسم انواع الاواني الفخارية الى عدة انواع تبعا لاستخدامها في الحياة، ويتطلب كل قسم خامات خاصة وعاملا فنيا معينا لتنفيذ هذا النوع فهناك: القلل، وتستخدم في تبريد المياه وتصنع من نوع «طفلة» معينة تأتي من جبل قنا، بعد الحصول على تراخيص خاصة بذلك وتنقل الى الورش الخاصة بذلك.

وفي الورشة توضع هذه «الطفلة» في حفرة خاصة وتعجن بالمياه وتترك لحوالي ثلاثة ايام على ان تقلب مرتين يوميا مرة في الصباح ومرة اخرى في المساء لتصبح بعد ذلك جاهزة للتنفيذ، فتنقل للصناع المهرة داخل الورش.

وفي الورشة توضع «الطفلة» في منطقة فسيحة ويقوم احد العمال بعجنها بقدميه بشكل مستمر ليجعلها ملساء ومرنة بينما يأخذ احد العمال كتلا صغيرة من هذه العجينة ليجهزها بشكل بيضاوي لتوضع على «دولاب» التنفيذ الذي يجلس عليه الصانع الماهر الذي يعد افضل الصناع في تلك الورشة.

قاعدة مستديرة

ودولاب القلل عبارة عن قاعدة مستديرة من اعلى تلف بسرعة عن طريق عمود يربطها بقرص دائري، اسفلها في حفرة مجهزة لذلك، يحركها العامل بساقيه بسرعة اثناء التنفيذ وتتولى يداه الماهرتان عملية تشكيل القلة، بالاشكال التي يرغبها، وبسرعة مستغلا ليونة الخامة وسرعة الدوران ومهارة يديه... وعند انتهاء عمله ينقل عامل ثالث هذه القلة الى مكان معد لذلك في الظل.

وعندما تتماسك القلل، تنقل لترص في الشمس لمدة اخرى ثم ترص بعد ذلك في فرن خاصة للتحمير وفيها تحاط كميات القلل بالطفلة، وتشعل النيران اسفلها لفترة حوالي ٨ ساعات.. ثم تترك هكذا لمدة يومين حتى تبرد بهدوء وتصبح جاهزة للاستخدام، فتسلم للبائعين.

انواع اخرى

وتنطبق معظم هذه الخطوات على تنفيذ باقي انواع الاواني الفخارية مثل:

الزير : وهو اناء يستخدم في تبريد وحفظ المياه خاصة في المناطق الحارة وهوذو شكل اسطواني ويأخذ نصفه الاسفل الشكل المخروطي فهو يوضع على حامل خاص بذلك.

البلاص : وله شكل بيضاوي تقل فتحته كلما اتجهنا لأعلى ويستخدم في نقل المياه او حفظ انواع الجبن لتخزينها.

المواجير : وهي اوان للعجين او لحفظ الالبان وهي تأخذ الشكل الدائري ذات فتحة كبيرة او قاعدة مستديرة تثبته على الارض.

وهذه الصناعة المهمة هي احدى الموروثات القديمة في مصر منذ ايام الفراعنة.

صناعة قديمة

فقد حظيت هذه الصناعة القديمة بوفرة في المواد الخام، لان الصلصال والطمي الجديد، موجودان في معظم مناطق مصر.

ويلفت النظر في تلك الصناعات ـ خاصة اواني الطبخ ـ ان معظمها ليس لها قواعد تستقر عليها، لكنها تضيق في جزئها الاسفل بدرجة كبيرة، حيث كانت تثبت في ارضية المنزل او توضع في قواعد على شكل الحلقة.

وقد اخذت هذه الصناعة في مهدها، تنفيذ اشكال الحيوانات لكنها اخذت بعد ذلك تأخذ الاشكال البسيطة التي تلائم الحاجة العملية.

وقد احتفظت اواني الاسرة الثامنة عشرة فقط بأوان مزخرفة بالوان ورسومات الزهور او الحيوانات كالبط والخيل.

وتوضح كتب التاريخ الفرعوني ان الانسان المصري القديم اهتدى الى تلك الصناعة بحكم ضرورة احتياجه للادوات في حياته اليومية بعد استقراره حول النيل، فساهمت عمليات المتابعة والملاحظة والزمن في اكتشافه لأهمية الطمي، وقابليته للتشكيل، ثم صلابته بعد الحرق.

ومع سبل الرزق الوفير حول النيل، واتساع اوقات الفراغ اهتم الصانع المصري بعمل اوان للزينة كما اهتم بوسائل الزخرفة والتلوين ليرضي الجزء المعنوي من حياته.

اندثار الصناعة

وهذه الصناعة القديمة تواجه الآن غزو الحياة العصرية.

فالثلاجات الحديثة، غزت حاليا معظم منازل المصريين، حتى في الريف، مما اضاع على القلة والبلاص مجدهما القديم.. وذلك بالاضافة الى انتشار اواني المطبخ المعدنية، ذات الوزن الخفيف والتي لاقت رواجا عن تلك الاواني الثقيلة.

وارتفاع ظروف المعيشة ناهيك عن المشقات جعل العمالة تهرب من هذه الصناعة ولا يبقى فيها حاليا، الا اصحابها القدامى او اولادهم او الصناع الذين ارتبطت حياتهم بهذه الصناعة. وهم قلة ولن يخلفهم جيل يستمر في هذه الصناعة.

وهناك ايضا مشكلة اكبر، وهي الطفلة الخاصة بهذه الصناعة خاصة مع قلة نسبة الطمي بعد بناء السد العالي وهي طفلة موجودة في بعض جبال الصحراء الشرقية المصرية، ونظرا لاهتمام الدولة لتنفيذ «الطوب الطفلي» الذي اصبح بديلا للطوب الاحمر الذي افسد الاراضي الزراعية بتجريفها ادى الى تقييد حركة هؤلاء الصناع، ناهيك عن مخاطر الحصول على هذه الطفلة، التي توجد في اسفل الجبال، والتي يأخذها الصناع بطريقة بدائية تعرضهم لانهيارات صخرية قاتلة مما الجأ بعضهم الى استخدام اي انواع من الطفلة، او ايقاف عمله تماما مما يعرض هذه الصناعة للخطر.

ورش سياحية

ولعل الحل العملي لهذه المشكلة هو بناء ورش لهذه الصناعة بالقرب من بعض اثار الصعيد، لتصبح مزارا سياحيا، وتجد سوقا للتوزيع نظرا لولع الاجانب بهذه الصناعة، وبهذا تضمن استمرارها في مصر.

عرب و عجم

● عبد اللطيف السملالي وزير الشباب المغربي وصل الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق عشرة ايام. وسيحضر الوزير المغربي خلال الزيارة مباريات الدوري الصيفية لكرة القدم التي يشارك فيها «فريق الكواكب» المغربي لكرة القدم.

●●●

● الدكتور محمود شريف عميد معهد الاورام في جامعة القاهرة يسافر الى بودابست عاصمة المجر بعد ايام على رأس وفد طبي يضم عددا من المتخصصين في جراحة السرطان، وذلك لحضور المؤتمر الدولي الذي يعقد هناك .

●●●

● يوسف الخال الشاعر والاديب يزور باريس حيث يحتفي به الاصدقاء الكثيرون. وسيحضر الخال في لندن خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حفلا ادبيا في مناسبة ذكرى صدور مجلة «شعر».

●●●

● الزميل ناصر محمد مراسل «الشرق الاوسط» في البحرين رزق وحرمه طفلة جميلة اتفقا على تسميتها انفال، تأتي في الترتيب الثاني بعد شقيقها بدر.

الدكتور عمر الشاذلي وزير التربية والتعليم والبحث العلمي التونسي افتتح امس الدورة التعليمية الثانية للاكاديمية الدولية للقانون الدستوري.

ويشارك في هذه الدورة التي ستستمر حتى يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل ٥٨ مشاركاً من ٢٥ بلداً افريقياً واوروبياً وامريكياً لاتينياً وآسيوياً وامريكيا شمالياً.

وكانت الدورة الاولى قد عقدت في تونس خلال السنة الماضية تحت عنوان «سيادة الدستور».

●●●

● الزميل اسماعيل صالح رئيس القسم الرياضي في الزميلة «المسائية» بالرياض يقضي اجازة عيد الاضحى المبارك متجولا في ربوع المنطقتين الغربية والجنوبية لزيارة الأهل والأقارب.

●●●

● سليمان بن عبد الله العصيمي من اسرة الحجز المركزي في الخطوط الجوية العربية السعودية في الرياض رزق وحرمه بطفلهما الثاني سمياه عبد الله.. قدومه بدد وحدة شقيقته نوف.

●●●

● حمدي محمد احمد المصري من المدارس النموذجية بالرياض عاد بصحبة الأهل من القاهرة بعد قضاء الاجازة هناك، وهو الآن يؤدي فريضة الحج مع والدته.

●●●

● فرنسوا الزهار المهندس اللبناني يجري دورة تدريب في لندن تستمر حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل يعود بعدها الى لبنان لمباشرة عمله كمهندس.

●●●

● بيتر اوتول الممثل الانجليزي وصل الى الصين الشعبية ليلعب دور البطولة في فيلم «الامبراطورية الضائعة» الذي يخرجه الايطالي برناردو برتولوشي .

●●●

● ريتا توشينجهام الممثلة الانجليزية وصلت الى نيويورك لتؤدي دورها في فيلم «الغرفة الوحيدة» الى جانب دون اميش وجيرالدين بيج .

●●●

● باتريك ماكني الممثل الانجليزي بطل المسلسل التلفزيوني «المنتقمون» يعود الى لندن من لوس انجليس لتمثيل دوره في فيلم «قتل جيسيكا» الى جانب الممثلة ليز روبرتسون .

اختتام موسم الصناعة التقليدية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتم اخيرا في الدار البيضاء الموسم الوطني للصناعة التقليدية ، الذي نظمته وزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية بمبنى المعرض الدولي من ٢٧ يوليو (تموز) المنصرم الى ١٥ اغسطس (آب) الحالي .

وتميز هذا الموسم بتخصيص جائزة الحسن الثاني للتحف التقليدية النفيسة ، وهي الجائزة التي سيتم تخصيصها كل سنة لتشجيع الصناع التقليديين والخواص على ابراز الذخائر التقليدية النفيسة . وقد آلت الجائزة الاولى لتعاونية الزرابي بسلا على زربية رباطية ، وكانت الجائزة الثانية من نصيب المراكشي عبد الرحيم على بعض اعماله الفضية ، اما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب الشركة الصناعية للصفارين بفاس على اعمالها النحاسية .

وتسعى وزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية لدعم الصناع وتأطير التعاونيات ومراقبة جودة الانتاج والعناية بالوضعية الاجتماعية للعاملين في هذا القطاع بدراسة سبل تطبيق نظام الضمان الاجتماعي ..

مهرجان فني جديد في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بينما تتواصل المهرجانات في المغرب بموسم اصيلة التاسع المقام حاليا في هذه المدينة الشمالية الشاطئية ، تجري الاستعدادات في الشواطىء الاطلسية الجنوبية ، تأهبا لتنظيم مهرجان مدينة أسفي المقرر اقامته ما بين ٢٢ و٢٩ من الشهر الحالي ، بمشاركة عدد من الفعاليات الادبية والفنية المغربية .

اكتشافات اثارية مهمة في مصر

القاهرة ـ واس : كشفت البعثة الاثرية لجامعة الزقازيق عن اول دولة موحدة في التاريخ الانساني في منطقة شرق الدلتا في محافظة الشرقية .

وذكرت معلومات صحافية ان البحث اسفر عن ظهور مستوطنة من عصر ما قبل الاسرات واخرى في طبقة اعلى من عصر الاسرات وتمثلت اجزاؤها المعمارية في اسوار ومنازل وافران شيد معظمها بالطوب اللبن كما تم العثور على عدد من الاواني الفخارية الفخمة التي تحمل نقوش واسماء ملوك هذه الفترة والعثور ايضا على جرة فخارية كبيرة تحمل واجهة قصر مينا يعلوها الصقر الذي كان يعتبر اله الاسرات المبكرة .

مثل اليوم

حبل الكذب قصير !

أبيض وأسود

تجربة ومحنة

في مثل هذه الأيام منذ عشرين عاما اقتحم فيلق من الشباب الصيني منزل السيدة نين شينج في مدينة شنغهاي ودفعوها الى مطبخ المنزل بينما دمروا اكثر ما فيه وحملوا الباقي على شاحنة حكومية. وفي اليوم التالي وصلت فرقة اخرى مما اسموا انفسهم بحرس الثورة الثقافية وانهالوا عليها بالسياط وحطموا ما تبقى من اثاث ومزقوا كل المفروشات ثم اخذوها بالقوة للمثول امام محكمة علنية وقرأوا عليها مسلسلا من الاتهامات من اهمها انها كانت موظفة لدى شركة سويسرية امبريالية كانت تعمل ضد مصالح الصين الشعبية بقيادة الزعيم ماوتسي تونج وان عليها ان تعترف بكافة جرائمها ضد الشعب وعلى رأسها الجاسوسية. ثم أتوا بمجموعة من اصدقائها وزملائها ليقرأوا براهينهم المكتوبة مسبقا اثباتا على عمالتها لسويسرا. ثم امروا بسجنها الى اجل غير مسمى.

وتكررت تلك الحكاية وذلك الاذلال العلني ملايين المرات باسم الزعيم ماو الذي امر باعلان الثورة الثقافية وطبيعي انه لم يقدم تعريفا دقيقا لها ولا للمذنبين في نظره. فاندفعت فرق لا حصر لها تقتل وتعذب وتسجن وتحاكم المواطنين الذين لا ذنب لهم سوى انهم لم يكونوا من افقر او اتعس البشر في الصين في محاولة يائسة واخيرة من ماو لاثبات زعامته وصحة اقواله التي فرضها على الشعب يحفظها عن ظهر قلب ويطبقها بحذافيرها في كل مجالات الحياة. وقبل اعلان الثورة بيومين نزل الى النهر ليقطع تسعة كيلومترات منه سباحة دليلا على صحة عزيمته وارادته حتى في تلك المرحلة المتقدمة من العمر.

ثم مات ماو وماتت معه الثورة الثقافية التي شتت وامعنت في اهانة ما لا يقل عن ثلاثين مليون صيني وكانت السبب في تخلف البلاد ثلاثين عاما حضاريا عن جاراتها حتى الصغيرة منها كتايوان وكوريا وسنغافورة وباكستان والهند لان الزعيم الاوحد الملهم القائد امر بازدراء كل ما كان اجنبيا والاعتماد على الايدي واذا لزم الامر اكثر الادوات بدائية لتحقيق اهدافه التي لم تحتو بالطبع على مستوى ارفع من المعيشة. وفي ذلك الجو المحموم. لم يكن في امكان احد ان يعترض او يبدي رأيا مخالفا لافكار واقوال القائد الذي اصيب بلوثة انقلت عدواها الى مئات الملايين في واحدة من اضخم المآسي الشعبية في الدنيا على الاقل في القرن الحالي.

وفي غضون ذلك ونتيجة للهستيريا الجماعية شلت حركة الفكر الصيني التي اثرت الحضارة الانسانية منذ الاف السنين واعطتها الورق والحرير والشاي وكان مقدرا لها ان تقدم المزيد بعد انحسار الاستعمار الغربي وانتهاء الفوضى ولازلت اذكر قصص تقديم ابناء الشعب الصيني الى محاكمات علنية للاعتراف بجرائم وهمية ثم ارغامهم على تقبل صفعات وبصقات الجماهير المجنونة وقد كادت هاماتهم ان تمس الأرض والالم يعصرهم وهم يتمنون الموت وكأن المنايا قد اصبحت امانيا.

فاقت الصين بعد وفاة ماو وتلفت القادة الجدد ليروا شبه قارة كان يمكن ان تتضاءل امامها دول اسيا مجتمعة وهي خرابا يبابا وجارتها اليابان تتنقل من عز الى آخر بسرعة الليزر. خزانتها شبه خاوية لانها توقفت عن التصدير ومصانعها تحبو بآلات في غاية التخلف اصبحت الشعوب الغربية لا تشاهدها الا في بعض المتاحف. رأت هونج كونج المستعمرة البريطانية الصينية الاصل والمنشأ وجزيرة تايوان المجاورة تحتلان اعلى المراكز في فريق الدول الصناعية الرخية.

في الاسابيع القليلة الماضية نشرت السيدة شنج مذكراتها عن تلك الفترة القاحلة من تاريخ الصين المعاصر ـ حكاية زعيم فقد عقله ففرض جنونه على ملايين مما اسماهم بالحرس الاحمر واطلقهم كالكلاب المسعورة على بقية امة بأكملها سحبها معه الى حضيض الشعوب وتركها بعد ذلك تستجدي العون من كل صوب.

فاروق لقمان

الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٦	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٢	صحو
الرياض	٢٨	٤٣	صحو
جدة	٢٧	٤٠	صحو
الظهران	٣١	٤١	صحو
ابها	١٨	٣٢	صحو
الطائف	٢٤	٣٦	صحو
امستردام	١٢	٢٠	غائم
اثينا	٢٢	٣٣	صحو
البحرين	٣١	٣٨	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	صحو
بيروت	٢٢	٢٦	صحو
برلين	١٢	٢٢	غائم
بروكسل	١٠	٢٤	غائم
بيونس أيرس	٦	١١	غائم
القاهرة	٢٤	٣٥	صحو
كوبنهاجن	١١	١٨	غائم
دبلن	١١	١٩	صحو
فرانكفورت	٩	٢٨	صحو

ف	١٤	٣١	غائم
هلسنكي	١٣	١٦	غائم
هونج كونج	٢٧	٣٠	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٤	غائم
لشبونة	١٦	٢٦	صحو
لندن	١٤	٢١	غائم
مدريد	١٣	٣٧	صحو
مانيلا	٢٣	٢٩	ممطر
مونتريال	٢٠	٢٧	غائم
موسكو	٤	١٤	غائم
نيودلهي	٢٦	٣٥	صحو
نيويورك	٢٢	٢٨	غائم
نيقوسيا	٢٢	٣٧	صحو
باريس	١٥	٢٥	صحو
روما	١٨	٣٥	صحو
سنجافورة	٢٥	٣٤	غائم
استوكهولم	١٦	١٣	ممطر
سيدني	١١	١٩	صحو
طوكيو	٢٥	٣١	غائم

فنان سعودي بدأ يرسم في طفولته وتحول في شبابه الى مصمم ازياء

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

هواية الطفولة ، لازمته ، وكانت رفيقة رحلته ، بالقلم والالوان رسمت انامله الصغيرة اجمل اللوحات .. ومن نفس الالوان وضعت يداه بعد عشرات السنين ارقى التصميمات في عالم الازياء ليدخل عالم حواء من اوسع ابوابها . تسبقه اليها زوجته التي يعتبرها حقل التجارب الذي نفذ فيه اول افكاره ، ووسيلته في الدعاية والاعلان عن طريق الصديقات والمعارف .. وايضا المصدر الذي استقى منه تصميماته :

ويحكي قمر زين بصراوي (٣٤ سنة) عن البداية : وكانت شكوى من الزوجة ، تتجول في الاسواق فلا تجد تصميما واحدا يجمع ما بين الاناقة والاحتشام .. فالمعروضات لا تصلح لامرأة ملتزمة آداب دينها وتقاليد مجتمعها العريق .. الوقت يمر والزوجة تبحث دون جدوى ولم يبق سوى يوم واحد على حفل الزواج .. وبدأت الفكرة .

القلم والالوان حاضرة دائما .. والرغبة موجودة لتصميم اول موديل .. نفذه بالفعل في ٢٤ ساعة لترتديه الزوجة وسط تساؤلات الصديقات ودهشتهن . من تلك الليلة انتقل اسمه من داخل البيت الصغير ليتردد في البيوت المجاورة .

اما صاحب الاسم او مصممنا الشاب فيؤكد : فكرة تصميم الازياء لم تخطر لي ببال .. لكن كنت احب الرسم واتفنن في ابتكار لوحات بألوان جميلة وحصلت على بعض الجوائز المدرسية عن اعمالي الصغيرة . واعتقد ان الاحساس باللون اساسي في تصميم الازياء خصوصا للمرأة .. ويضيف : فكرت في شيء جديد اقدمه ، ووجدت معظم معاناتها تنصب في البحث عن الموديل فنفذت شريط فيديو يشمل مائة تصميم للصباح والمساء والسهرة وفساتين الافراح يحمل كل منها رقما خاصا به وموضح عليه القماش المطلوب وثمن تنفيذه .. وتستطيع كل امرأة مشاهدته في الوقت الذي يناسبها داخل بيتها وكتابة رقم ما اعجبها لنقوم بتنفيذه لها .

ويؤكد ان التصميم للنساء مهنة «رجالي جدا» لا تنجح فيها المرأة والدليل ان مشاهير المصممين رجال .. اما السبب فهو ان المرأة لا تحب ان ترى اخرى اجمل منها .. فاذا كانت لديها القدرة على الابتكار فهي تحتفظ لنفسها بتلك الافكار .. اما الرجل فبطبيعته يرغب في رؤية المرأة في اجمل صورة ويسعى لذلك دائما .

وتصميمات قمر كلها مستوحاة من الطبيعة .. ويطلق على كل منها اسما من اسمائها .. فأولها «امواج البحر» تلاه «ورق الشجر» ثم «لهب النار» والدالة ، والفراشة .. وقمر . اما تنورة الطوارىء فلها قصة بدأت بانسكاب العصير على ثوب زوجته .. مما اوحى له بتصميم جونلة بأزرار من الجوانب يمكن للمرأة في مثل تلك الحالات ان تقلبها على وجهها الآخر لتختفي البقعة .

والتصميمات جميعا تجمع الماضي بالحاضر .. فمن الاول الاحتشام .. واحدث الموضات من الثاني . على ان يظل الماكسي والاكمام الطويلة والصدر المغطى اول شروط التصميم .

وعن احدث ما في جعبة ضيفنا يقول .. اصمم حاليا عباءة تخرج بها عن وظيفتها كمجرد وسيلة انتقال من بيت لآخر او للتجول في الاسواق الى كونها اداة جمالية تضيف للثوب الاساسي ولا تنقص منه وذلك باستعمال الدرابية .

والمصمم السعودي الذي يرفض التعامل مع الميني والشانيل .. رفض ايضا لقب «قمر ديور» حين داعبه به احد الاصدقاء .. وأصر ان اسمه سيغزو العالم حاملا شعار «الاحتشام من اجل مزيد من الجمال» .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ١٤ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ ـ ١٩/٨/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٢١
London - Tuesday, 19 August 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No. 2821

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

بعد فشل محاولات التعتيم الحكومية

فضيحة بريطانية جديدة تمس الاستخبارات العسكرية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

محاولات التعتيم على ما تردد من وجود خيانة بين الكوادر العليا لجهاز الاستخبارات العسكرية البريطانية يبدو انها احدثت ردة فعل مضادة من شأنها ان تضع رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر، وكبار معاونيها في مأزق حرج. والمتوقع ان تتكشف ابعاد الفضيحة في وقت قريب بل ويبدو من المؤكد ان يمثل سكرتير الحكومة البريطانية، السير روبرت ارمسترونج امام استجواب قضائي لا تقل مدته عن عشرة ايام.

مرتكز الفضيحة هو ما جاء في كتاب لمسؤول سابق بالجهاز من روايات تمس نزاهة الكوادر العليا. وهو الكتاب نفسه الذي ذكر ان الاستخبارات العسكرية البريطانية كانت ضالعة في مؤامرة لاغتيال الزعيم المصري الراحل، جمال عبد الناصر، ابان ازمة السويس عام ١٩٥٦.

الكتاب الذي أثار طلائع الضجة المنتظر ان تتحول الى فضيحة يأخذ شكل مذكرات مسؤول سابق في جهاز «ام.آي ـ ٥» هو بيتر رايت، الذي اراد نشر الكتاب في أستراليا لكن الحكومة البريطانية اوقفت نشره هناك.

يضمن المؤلف كتابه جملة اتهامات خطيرة عن خيانات وسلوك اجرامي داخل الجهاز المكلف بمهمة مكافحة التجسس. من هذه الاتهامات مثلا قوله ان السير روجر هوليس الرئيس السابق للجهاز كان جاسوسا لحساب السوفيات. ومنها ان الجهاز نفسه «دبر ووضع مخططا» ضد هارولد ويلسون حين كان رئيسا للحكومة البريطانية. وان الـ «أم.آي ـ ٥» كانت ضالعة في مؤامرة لاغتيال عبد الناصر ابان ازمة السويس. وانها تنصتت على سفارات الدول الصديقة لبريطانيا مثل فرنسا والمانيا الغربية.

ردة فعل مضادة

المعلوم ان المؤلف المتقاعد يعيش حاليا في نيوزيلندا وسعى الى نشر الكتاب في استراليا لكن الحكومة البريطانية استصدرت امرا قضائيا بمنع نشره. لكن الاسلوب الذي اتخذه المدعي العام للحكومة البريطاني، السير مايكل هايفرن، أثار من المشاكل اكثر مما اراد ان يخفي، فقد اعترف السير مايكل في الدعوى التي اقامها لمنع نشر الكتاب بأن الحكومة البريطانية لا تنوي الاعتراض على ما جاء به من معلومات وان رغبتها في منعه تتعلق بالكشف عن اسرار من قبل مسؤولين سابقين في الجهاز. وفي وقت لاحق حاول محامو الحكومة البريطانية التخفيف من وقع اعتراف المدعي العام بقولهم ان ما اراده هو اختصار اجراءات المداولات داخل قاعة المملكة.

من هنا التقطت المعارضة العمالية في مجلس العموم الخيط واتهمت الحكومة بأنها تحاول ثني القانون والتلاعب به من أجل الحيلولة دون ظهور الحق.

ومن الاسباب التي ذكرت في تفسير التصرف الذي اتخذته الحكومة البريطانية هو رغبتها في الحيلولة دون مثول سكرتير الحكومة، السير روبرت ارمسترونج، امام القضاء بناء على طلب محامي المؤلف، الذين ارادوا استجوابه فيما يتعلق بما تضمنه الكتاب.

والمرجح الان ان سكرتير الحكومة سيمثل امام القضاء في بداية ما قد يكون فضيحة واسعة النطاق!

صباح الخير

مساعدة الناس

حدث عند بدء اقامتنا في لندن ان رأيت انكليزيين يتعاركان. كان الوقت ليلا، والمكان شبه خال، ولا يوجد من يفصل بينهما، فتفضلت مصلحا كعادة العرب ووجدت نفسي فجأة وسط رجلين، كل منهما اضخم مني حجما بكثير. وتكلمت بسرعة واستطعت الفصل بينهما دون ان اصاب بأكثر من «كوع» في رأسي. ولعل من اسباب نجاحي انهما استغربا تدخلي فهذه ليست عادة «الخواجات».

كان ذلك قبل سنوات طويلة تعلمنا خلالها ان لا نتدخل في خناقات الاخرين، بل نترك خناقاتنا نحن دون تدخل.

وقبل ايام كنت في طريقي الى مطار واشنطن لاستقبال صديق. ورأيت على جانب الطريق مشهدا عجبا فرجل كسيح على عكازين يضرب امرأة كيفما استطاع دون ان يفقد توازنه، وهي تصرخ مولولة. وهدأت سرعة السيارة تمهيدا للتدخل مصلحا كعادة كل عربي اصيل. ثم غيرت رأيي واكملت طريقي الى المطار فيما المعركة بين الرجل الكسيح والمرأة دائرة.

وشعرت بعد ذلك بأسف لعدم التدخل، فصراخ المرأة بقي يرن في اذني، واخذت ابحث عن اعذار لعدم التدخل بغية اراحة ضميري. واعتذرت لنفسي بالتالي:

ـ الارجح ان الخناقة كانت عائلية بين زوج وزوجته، او رجل واخته، لانه كيف يمكن ان يقوم مشكل على جانب طريق بعيد عن اي سكن بين اثنين لا يعرفان احدهما الاخر.

ـ كان الرجل يستعمل عكازين وكيف استطيع ان اواجه كسيحا يكفيه ما عنده من بلوى.

ـ بما ان الرجل كسيح فانه كان يكفي ان تهرب المرأة منه فلا يستطيع ضربها، دون ان اضطر انا الى الفصل بينهما.

ـ مرت سيارات اخرى في الطريق ولم يتوقف احد منها فلماذا اكلف نفسي عناء الفصل بين الاميركيين.

ـ لو توقفت لما وجدني صديقي في المطار، مع انني وعدته بانتظاره.

وكدت انسى الموضوع، كما نسيت خناقة الانكليز القديمة، لولا انه لفت نظري في مكتبة بعد ذلك كتاب جديد اسمه «المتفرج السلبي لماذا لا يتدخل مساعدا».

وباختصار، فقد قرر الكاتبان العالمان ان الناس (ويعني هذا الاجانب) لا يتدخلون لانهم لا يعتقدون ان تدخلهم سيحل المشكلة او لانهم يتصورون ان المشكلة غير مهمة، او لانهم يخشون ان ترفع ضدهم قضية تعويض، كما يحدث في مثل هذه الحالات.

ووجد الباحثان ايضا انه بقدر ما يزيد عدد الناس حول مكان الحادث الطارىء او المشكلة تقل احتمالات ان يتقدم احد مساعدا. ولكنهم اذا حدث هذا في حالات نادرة فان المساعد عادة ما يكون انسانا ضخما ذا تدريب خاص، في القتال او التمريض.

ونحن لسنا كذلك الا اننا تعودنا ان نتدخل في خناقات الاخرين بدافع النخوة والفضول. ولا يشفي من الاثنين غير طول الاقامة في الخارج.

جهاد الخازن

الشرطة الامريكية تحقق في الفضيحة

طبيب وموظفو مستشفى يتاجرون بالاجزاء البشرية!

فيلادلفيا (الولايات المتحدة) ـ ا. ف. ب: تحقق سلطات ولاية بنسلفانيا في عملية غامضة تتعلق بالاتجار في رؤوس واجزاء اخرى ادمية كانت تنقل منذ سنوات عن طريق شركات توزيع البريد.

وقد اثير هذا الموضوع في نهاية الشهر الماضي عندما عثر موظفو شركة «يونيتد بارسل» الخاصة في لويس فيل (بولاية كنتاكي) على خمسة رؤوس ادمية في لفائف قاموا بفتحها لانها كانت ترشح.

وقد اعترف الدكتور مارتين سبيكتور وهو طبيب في فيلادلفيا (بولاية بنسلفانيا) بانه كان يرسل هذا النوع من الطرود بالبريد الى معمل ابحاث كولورادو منذ ثلاث سنوات، واكد انه يحصل على الرؤوس الادمية من احد اعضاء الفريق الطبي في جامعة بنسلفانيا.

وفي عطلة نهاية الاسبوع الحالي اتهم البوليس، الذي كان قد قام مساء يوم الجمعة الماضي بتفتيش الجامعة، اثنين من موظفي المشرحة وقسم التشريح بانهما تسببا في اختفاء اجزاء ادمية.

وقال المدعي العام في فيلادلفيا ان الدكتور سبيكتور، الذي عثر عنده على عدد كبير من الاذان الانسانية المجمدة، قد يكون قام بتوزيع اجزاء ادمية على مراكز ابحاث مختلفة في انحاء البلاد منذ ١٥ سنة.

واوضح المدعي ان سلطات الولايات، التي لم تلق القبض على احد، لم تحدد بعد ما اذا كان هذا العمل يخالف القانون او ان الاتجار في تلك الاشياء قد اتاح للقائمين به تحقيق مكاسب.

قناديل البحر والفئران الرمادية تغزو مناطق سورية

دمشق ـ ا. ف. ب: ذكرت الصحف السورية امس ان هناك اثنين من الغزاة المخيفين في شمالي سورية منذ بضعة ايام: قناديل البحر من جانب والفئران من جانب اخر.

فقد اجتاحت قناديل البحر الساحل خاصة في منطقة طرطوس (جنوبي الساحل السوري). وقد حظر نزول البحر في بعض الاماكن كما سجلت مصادر طبية العديد من حالات الحساسية.

ومن جهة اخرى اجتاحت عشرات الآلاف من الفئران الرمادية الحقول في شمال غربي البلاد ودمرت مساحات شاسعة من زراعة الخضروات.

وذكرت الصحف السورية ان الخسائر الناجمة عن هذه القوارض هائلة. ويلاحظ الخبراء ان خصوبة هذه الثدييات وسهولة تأقلمها وحجمها الصغير يجعل من الصعب ابادتها.

واكدت الصحف السورية ان السلطات الصحية تشن حملة نظافة واسعة من المنتظر ان تحول دون انتشار هاتين الافتين.



أيتها القطة: ماذا فعلت بالعصافير؟

لم تجد هذه القطة الالمانية الغربية سوى بيت العصافير مكانا للعب فيه، خاصة وان «كرتي الاكل» المعلقتين كلتا تشكلان اغراء لا مثيل له. ولكن مثل هذه المناظر في المانيا تثير قلق علماء البيئة الذين يعتقدون ان اكثر من ٤ ملايين قطة في المانيا تساهم بشكل او باخر في فناء انواع نادرة من العصافير الصغيرة.

نانسي ريجان واحدة من أجمل نساء أمريكا!!

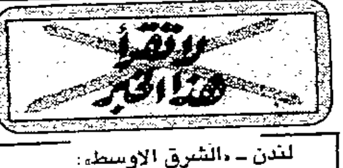
نيويورك ـ ي.ب.ا: سيدة امريكا الاولى، نانسي ريجان، اختيرت من بين اجمل عشر نساء في الولايات المتحدة.

القائمة تضم ايضا نجمة الشاشة الصغيرة سايبل شيبرد، ومقدمة البرامج التليفزيونية لدى شبكة (سي.بي.اس) سابقا ماريا شرايفر، وميريديث باكستر بيرني، والمطربة ويتني هيوستون، وبريسيلا بريزلي، وبربرا كاريرا (من مسلسل دالاس) وليزا بونيت، وديااندرا دوجلاس وبولينا بورينركوفا.

نانسي من جانبها ترى ان الابتسامة «الجيدة» تشكل جانبا مهما من جمال المرأة. لكن المطلوب ايضا هو الانضباط اثناء الجلوس الى مائدة الطعام، اي ان تنتبه المرأة الى كمية الطعام التي تتناولها.

ولكن قرينة الرئيس الامريكي تعترف بضعف ارادتها امام بسكويت «الكوكيز»، ويصل مدى ولعها بهذا النوع من البسكويت لدرجة ان موظفيها في البيت الابيض لا يعرضون على موائد الطعام في يوم ميلادها سوى «الكوكيز».

نانسي ريجان



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في بريطانيا يباع جهاز اليكتروني لاشباع رغبة مريضة عند الجيران الفضوليين. والحكومة من جانبها اعلنت عن اجراء تحقيق عام في ما وصف بانه «تجارة التنصت».

الجهاز يتكلف ١٢ جنيها استرلينيا ولا يحصل عليه الزبون من المحلات العامة بل يطلبه بريديا، ويعلن عنه في ابواب الاعلانات المبوبة تحت عنوان «معدات استطلاع» والمعلن من جانبه يدعي ان ما يفعله هو تجارة مشروعة تماما.

الجهاز الذي يماثل في حجمه علبة السجائر يشبع عند مقتنيه رغبة مريضة هي سماع ما يدور بين الاهل او الرجل وزوجته في المنزل المجاور، ولمدى تنصت يصل الى مئة متر!!

نموذج امريكي لمكافحة المخدرات

مراهقة تبلغ البوليس عن والديها المدمنين!

توستين (الولايات المتحدة) ـ ا. ف. ب: ابلغت ديانا يونج (١٣ عاما) بوليس مدينة توستين (ولاية كاليفورنيا) التي تقيم فيها عن والديها المدمنين، لتصبح رمزا اخر لمكافحة المخدرات في الولايات المتحدة.

وكانت المراهقة الصغيرة قد حاولت دون جدوى اقناع والديها بالاقلاع عن تعاطي المخدرات. وقد سمعت قس الكنيسة التي تتردد عليها يدين المخدرات لذا توجهت الى اقرب مركز بوليس في مدينتها القريبة من لوس انجيليس وسلمت رجال البوليس ٢٠ جراما من الكوكايين تقدر قيمتها بنحو ٢٨٠٠ دولار وماريجوانا واقراصا اخرى مجهولة ومعدات شم الكوكايين ومسدسا عيار ٢٥ مما اثار ذهول رجال البوليس.

وقد وجهت الى بوبي يونج (٤٩ عاما) وهو عامل مقهى وزوجته آن (٣٧ عاما) تهمة حيازة كوكايين، واطلق سراحهما بكفالة ووضعت ابنتهما مؤقتا في مركز لاستقبال الاطفال في انتظار محاكمتهما خلال اسبوعين او ثلاثة رغم انها لا ترغب في ترك اسرتها.

وتؤكد السيدة سوزان اوبرايان محاميتها انها «تحب والديها ولا ترغب في الانفصال عنهما مدة اطول».

وتأتي قصة ديانا يونج لتزيد من اشتعال مناقشة شبه يومية في دولة اصبحت المخدرات فيها العدو رقم واحد، وحيث بدأ الرئيس رونالد ريجان بنفسه شن حملة ضد ادمان وتهريب المخدرات.

وقد اكد الكثيرون ان ما فعلته الفتاة كان بدافع الحب واكد الاطباء والخبراء ان الاف الاطفال الاميركيين يواجهون نفس مأزق ديانا ولا يعرفون الى اين يتجهون، وأن معظم الاطفال الذين يدمنون المخدرات يقومون بذلك اقتداء بابائهم، وأن تصرفها ينم عن شجاعة بالغة.

هولندا: مصادرة ٢٢٠ كلج هيروين

روتردام (هولندا) ـ ا ف ب: صرح متحدث باسم بوليس روتردام امس بأن حوالي ٢٢٠ كيلوجراما من الهيروين صادرها بوليس روتردام في بداية شهر يونيو (حزيران) الماضي وهي أضخم عملية ضبط مخدرات تمت في هولندا، كانت قد وصلت الى هذا البلد على ظهر سفينة شحن سوفياتية قادمة من افغانستان.

وأفاد البوليس بأن الهيروين كان مخبأ في صندوقي أعتاب نقلتهما الشاحنة السوفياتية «كابتن طومسون». إلا ان المحققين لا يستبعدون ان كابتن الشاحنة لم يكن على علم بنقل المخدرات.

وبعد مصادرة المخدرات في ميناء روتردام ألقى البوليس القبض على ثلاثة رجال مشتبه فيهم، ولكن اطلق سراحهم بأمر من محكمة روتردام.

نافذ افندي

وقالو .. ما انت فيك سياسيًّا !

بيغن يحتفل بميلاده الـ ٧٣

احصاءات وزارة الداخلية المصرية

٦٤ منتحرًا عام ١٩٨٥ وسيلتهم المفضلة... النار!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت اللجنة الدائمة لاصدقاء الشرطة في القاهرة، وهي لجنة رسمية تضم عددا من كبار ضباط الشرطة ومجموعة من الجامعيين القدامى يعملون معا في مكافحة الجريمة اجتماعيا، بدراسة وتحليل احصائية وزارة الداخلية المصرية عن عدد الذين تخلصوا من حياتهم «بالانتحار» بعد ان حملت الارقام زيادة عدد المنتحرين عام ١٩٨٥ حيث بلغ ٦٤ شخصا، بينما كان عددهم عام ١٩٨٤ ـ ٥٣ شخصا فقط بزيادة ١١ شخصا!

والمنتحرون عام ١٩٨٥ يمثلون ٣٩ ذكرا و٢٦ من الاناث خمسة حصلوا على مؤهلات عالية و٧ حصلوا على مؤهلات متوسطة وبينهم ٢٢ من الذكور الازواج، و١٥ سيدة متزوجة، ومطلقتان، و١١ موظفا حكوميا، وشرطي واحد، وثلاثة تجار، و٦ من الطلبة وطالبتان!

وتقول احصائية وزارة الداخلية التي تصدر في منتصف كل عام ان ٢٨ من هؤلاء المنتحرين لجأوا الى النار تخلصا من حياتهم و٧ انتحروا بالمواد السامة و١٣ ألقوا بانفسهم من مبان مرتفعة و٨ لجأوا الى المسدسات وبينهم سيدتان، وثلاثة من الذكور انتحروا شنقا.

وقد ظهر ان السيدتين المنتحرتين بالمسدسات من الثريات اللاتي حصلن على نسبة بسيطة من التعليم ويملكن اسلحة مرخصة لحماية ثروتهن وقد اصبن بأمراض عصبية عضوية.

وتذكر الدراسة ان تسعة اشخاص انتحروا وهم دون الثلاثين من العمر وسبعة اشخاصا تجاوزا الاربعين.

ضمت القاهرة اكبر عدد من المنتحرين، ٢٥ ذكرا وانثى، تليها الاسكندرية عشرة اشخاص ثم بورسعيد ثم الفيوم فالجيزة.

مسابقة الاركيت!

اثينا ـ ي.ب.أ: اليونانية دونا كليت التي تبلغ من العمر ١٤ عاما فقط فازت ببطولة مسابقة ما يعرف بـ «قطع الاركيت» ـ نسبة الى منشار الاركيت الدقيق الذي يقص منحنيات معقدة جدا في الخشب.

وتتمثل المسابقة في تجميع القطع الصغيرة معا في شكل مميز محدد المعالم.

المتسابقة اتمت تجميع ٥٠٠ قطعة في شكل حمار وحش خلال ساعة و٤٩ دقيقة و٢٨ ثانية. وهي بذلك تعتبر اصغر متسابقة تفوز بجائزة «فردي قطع الاركيت».

نكتة اليوم

إختلاس

المحامي: موكلي خدعني.. حصلت له على البراءة من تهمة باختلاس ١٠ آلاف جنيه ولم يدفع بقية الاتعاب.

الصديق: وكان مختلس فعلا؟

المحامي: لا.. كان بريء ولهذا لم يكن معه ما يكفي.

القارىء: سليمان الصغير

حملة في كينيا لمحاربة الامراض التناسلية

نيروبي ـ ا. ف. ب: اعلنت صحيفة «ذا ستاندرد» الكينية امس ان البوليس القى القبض على بضع مئات من النساء خلال عطلة نهاية الاسبوع للسيطرة على الامراض التناسلية.

ولم تحدد الصحيفة عدد النساء اللاتي قبض عليهن، ولكنها اكدت انهن سوف يخضعن للفحص الطبي. واضافت تقول انهن سوف يقدمن بعد ذلك للمحكمة بتهمة «التسكع في اماكن عامة دون سبب».

وتستمر الحملات من هذا النوع بانتظام في كينيا ويعود تاريخ اخر حملة الى الشهر الماضي خاصة في نيروبي وكيسومو (وسط وغربي البلاد).

وقد شنت وزارة الصحة الكينية خلال شهر يوليو (تموز) حملة اعلامية ترمي الى تحذير السكان من مرض الايدز (فقدان المناعة المكتسبة).

مع قهوة الصباح

زيارة مؤلمة

شد انتباهي في زيارتي الاخيرة للعاصمة البريطانية ما كتب عن معرض يحمل اسم «الانسان والحرب». والصراع بين البشر منذ بدء التاريخ من الموضوعات التي تستهويني.. فمنذ اللحظة التي قتل فيها قابيل اخاه هابيل..

بدا الدم يسيل بين ابناء ادم حتى اليوم.. وحسب ما جاء في كتالوج المعرض لم يشهد تاريخ البشرية يوما واحدا لم يكن فيه حرب..

وكما يقولون ان السلام هو هدنة بين حربين..

والمعرض الذي زرته نظمه المتحف الوطني للجيش وهو بالطبع لا يعني مطلقا تمجيد الحروب.. أو ترسيخ فكرة ان الانسان عدو لاخيه الانسان..

على العكس.. يهدف المعرض أساسا الى القاء الضوء على الجانب الانساني الكامن وراء معاناة البشر من جراء الحروب..

فالحرب هي الحرب على مر التاريخ.. الحرب هي القتل والدمار.. وهذا ما تقوله المعروضات بالكلمة والصورة والمجسم واحيانا الاسلحة الحقيقية نفسها.. وبالطبع من الصعب على معرض واحد او حتى مجموعة معارض ان تشمل دراما الحرب في التاريخ.. لذلك حاول المشرفون على هذا المعرض ان يقسموه الى اركان مختلفة..

كل ركن يتناول جانبا من دراما الحرب..

ومن الاشياء التي لفتت نظري القسم الخاص بالاثر السيكلوجي (النفسي) للحرب على الجنود الذين يخوضونها..

والقيادة التي تديرها انه قسم يترك في النفس انطباعا عميقا.. فهو يؤكد ان الانسان لا يذهب الى الحرب مختارا ابدا.. فملامح المعاناة على وجه الجنود الذاهبين للقتال توضح مدى الخوف والهلع من الذهاب الى الموت.. وضياع العمر.. والاهل والبيت..

كانت زيارة مؤلمة.. ولكنها ضرورية لكل انسان ليعرف قيمة السلام..

عبد الله باجبير

